

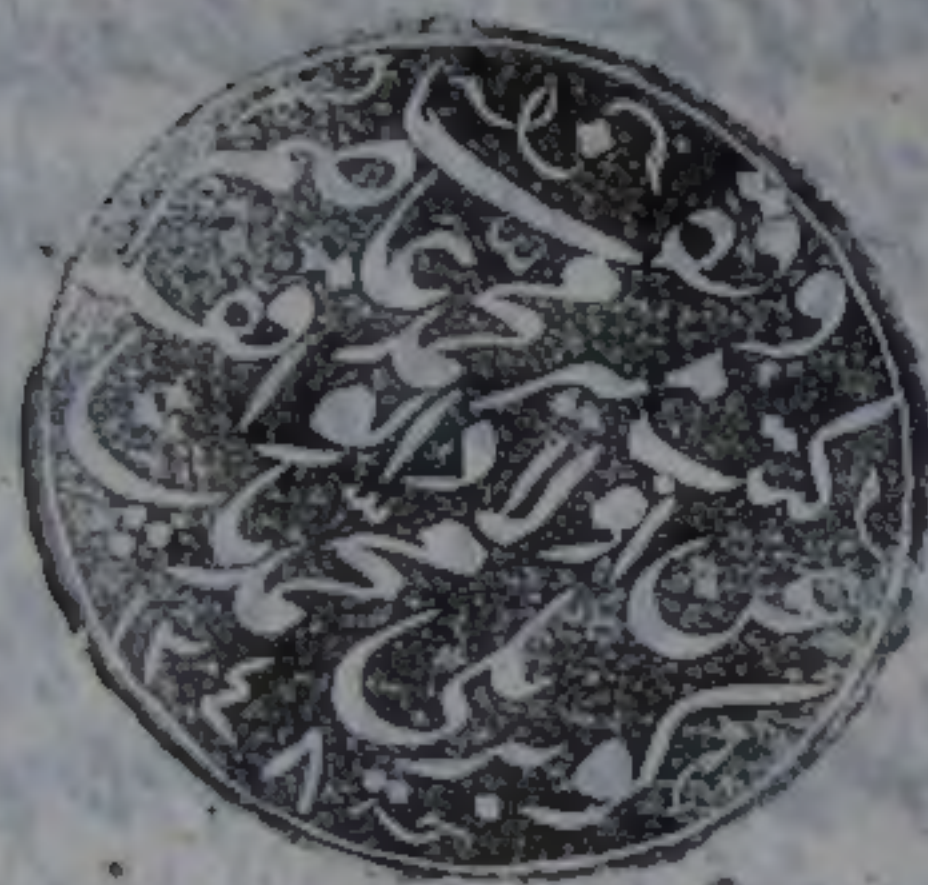


KÖPRÜLÜ KÜT. *
M. ASIM BY. *
539

~~كتاب في التفسير~~

هاشية على هاشية في أبي الفتح على شرح
فلا حنق على آداب العظم
لتفسير محمد افندي

وَقَدْ رَفَعْنَا فِيهَا إِلَهُاً بَاقِيَةً لَهُ
حَمْدُهُمْ أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
مَقْعَدُ الْعَرْشِ الْمُبِينِ



٥٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** ملاحظة المحمداه لان المقام. وذلك الملاحظة
لحد الله كما ان التظيم وذلك كما يتصور في الملاحظة ان لا يكون الجواب بان
كما في جمل العبادات والعبادات فكل اختار فلا يبر في الشئ وعيهم. التوجيه اليها
وهي كونه في النسبة بين العابد والمعبود كما يكون التوجه اليها الا بعد التوجه الى المعبود فالله
بحال كما هو الواجب عليه ان يلاحظ المحمداه ولا واجب ملاحظة المحمداه ولا تقبل احصاء
كان اعتقاد المحمداه في غاية التظيم وهو انما يكون بملاحظة مثل هذا كان الداعي
ملاحظة اول ما هو ملاحظا **قوله** كلام التوب اه عني ان لا ينعى في كون الملاحظة
اه لا الملاحظة اول ما هو ملاحظا بل ملاحظا لا ينعى ان واحدا منا لو ناجى مربي كما
مخاطبة فيهم. مناهاته مع ان الجواب لا يمكن الا بعد الملاحظة وكذا لو طالب
واحد لا فو منا ايضا في طبعه انما يتصور بعد تصور الخلق **قوله** ويمكن دفعه اه
لا ينعى شفا عنه **قوله** ان يعلم اه في هذا محض تعليم سند مامرا **قوله** انما
يستدل بملاحظة المحمداه ان مقتضى حديث عبادة بها كانه مرئي في ملاحظة
في كانه مرئي في ملاحظة لا شك ان مقتضى المقدمة المذكورة في الشئ لا ايضا
ما يقتضى حديث بقوله لانه ملاحظة الله توبتها لا يستلزم كونه توبتها
في الواقع. انما يقتضى كونه توبتها كانه مرئي في ملاحظة **قوله** لا ينعى
او كل عبادة عني ان قوله ومع ان بعد الله تعالى كما لا ينعى في كل
عبادة مقتضى في معنى الا في الشئ عني هذا واقول انما قال في الحاشية كما يعلم ولم
يعلم كما يدل لانه المذكور في حديث ابي مطلق العبادة ومدور المقدمة
او في كونه توبتها عبادة مخصصة المطلق لا يدل على المصداق المخصوص فلما
لم ينعى كما يدل كونه كان الحكم على المطلق مستلما على الحكم على المقتضى قال كما يعلم
قوله فبذلك يعرف وجه الاشارة الى جميع ما ذكرنا **قوله** لا يقتضى اه عني ان الشئ

الشئ لم ينعى الا كونه الداعي بحال المحمداه ملاحظة اه يقتضى قوله كونه مقتضى
هذا بل الظاهر المعلوم. كلامه ان يقتضى قوله كونه مقتضى ملاحظة الملاحظة
فلذا قدمه بخلافه لانه لان الخطاب انما يكون عني ملاحظة **قوله** ويمكن ان يقال اه
يمكن ان يكون هذا مقتضى الجواب وحاصله في الاشارة بان ينعى على هذا الجواب ان يمكن
مقتضى وجه الداعي وهو الجواب فلا يمكن جوابا ثانيا. النظر يمكن يتقى في الاشارة
المذكورة عن الجواب الاول **قوله** عطف على نفسه بانه عني ان يكون التظيم معنى العطفية والشئ
معنى الشئ **قوله** لا ينعى ذلك مثلا ان يفهم. اول الامر اختصاصا بحديثه ومثله ان
تأخيرهم. انما فقط يورث حرف ان الكلام وتأخيرهم يورث ركعة في السجدة ان اخو
قوله ومع نيك ايضا. قوله والتجربة وان لم ينفى يورث كونه في السجدة كما لا يخفى **قوله**
فلما لم ينعى انما عني قوله الداعي في قوله كونه مقتضى الاشارة الى ذلك
بمعنى وانهم متعلقون بان يفهم. معان الداعي جمل ذكر المسند اليه ما هو من الخصائص
يكون. كلام الاخصاصين موقوفين على ذكر المسند اليه فيكون. حاصله **قوله**
وهو اول اه اما وجه الاولوية. الاول فلان التوب الاول لا يستلزم منه
عمل التوبة الواحدة فلا يكون جامعا واما وجه الاولوية. الثاني فلان التوب
ثان من التوبة ايضا مع ان المقام تعريف الحق التوبى فقط فلا يكون تابعا
منها كونه لا ينعى ان المقام الثالث لا يلائم معنى المعاني السنية ولا يلحقها
ايضا او كونه في التوبة هو الاستعداد على المنع عليه بسبب انعام ولا يلحق الشئ
ايضا او معناه الشئ في مطلقا لعلنا كما يفهم. الاية المذكورة في الشئ
قوله فلا يكون التوب الثالث صحيحا فكيف بالاولوية ولعلنا لهذا بالبدن **قوله** لانه
لا يجوز احوال لا يجوز ان يتعلق بمادة منفردة وبغيره لانه كونه كونه واجب فاذا
تعلق كونه بغيره ان كونه معين على اجبر الى انما يؤول قوله. قال

انه على تقدير تعلق المحقق بغيره لا يكون له كمالا فالتمس ان لا اعتبار لا يكون في
الكمال انتهى وايضا لو تعلق بمدة واحدة بغيره بغيره يلزم ان يكون الشيء متعلقا بغيره
في حالة واحدة وهو بطل **قوله** لان المزية بهذا المعنى صفة من مودة اه توضيحه ان يجعل
هذه المقدمة صورة كبر مطلوبة وهي ان كل صفة من مودة من غير ان يكون اثباتا لها
تفادس مودة الدليل بهذا ان المنة بهذا المعنى صفة من مودة من غير ان يكون صفة
من مودة من غير ان يكون اثباتا له توضيحه ان اثباتا المنة لا يمكن ان يكون قاسدا
ثم نقول ان اذا كان اثبات المنة الى كذا فادس هذا كمالا يثبت كونه قاسدا
وهو الكبري المطلوبة المنتهية بها من الالهي الاول لقولنا ان كلام المصنف
هكذا ينبغي ان يفهم هذا المعنى **قوله** وهو ان يقول لانه اه يرد عليه انه كما ان اثبات
الصفة المذمومة كذا انت الصفة المذمومة كذا يحيل كذا لا يعني انه كلام
على السند هذا يمكن اثبات المقدمة المذمومة بان جملة كذا كانت انت شيئا فليدرك
ثبوت كبر ممتد كما في الاشارة لا يعني يلزم اثبات الصفة المذمومة
الا بهذا فافهم **قوله** طوان ان اه عينة ان قوله كذا قبل هذه الاية بانه الذي يقول
اموالهم في سبيل الله ثم سمعون ما انفقوا منا ولا اؤرلهم اؤرلهم عند ربهم
ولا نفوق عليهم ولا هم يخونون وكذا قوله قول موف ومغفرة فيهم صفة
سمعون اؤرل لا يدلان على ان كل واحد من المنة والاولى مستقر في الاوحي بطلان
قوله كمنه لا يستلزم اه ويرد ما قالوا ان النقي اذا دخل على كلام مقيد الى
القديم فيكون بمعنى لا يفسد على الال بعد الاوحي اليهم مبطلا لهد صفتهم
او لا يظالها **قوله** فاللزم اه يرد قوله يحنون عليهم ان اسلموا قبل
لا تمنوعهم اسلما كالم الاية **قوله** الانصاف بما يقتضي المنة فبان الانصاف
كما يقتضي مفهوم لان المقدم في الكبري من مودة مقتضى بالصفة والمستلزم

محمي فالحق في وجه النظر ان يقال المراد بمتحقا المنة الانصاف بالانتم الذي
لو جاز المنة على الانتم من عليه لا على غيره في الانصاف فالاستحقاق بهذا المعنى
بمضمون بل هو موصفات الكمال على ما لا يعني **قوله** امكان كمال في حال اه فيه انه في حال الكمال
والا في الكمال بالغير فلا **قوله** فخير لعل وجه التذييل وان يستحق كونه النعم عليه ممنونا بل يرفع
الوحي من استحقاق صفة المنة خاصة النعم الجليل من ان الشئ في كاشية بقوله فيه
ان اثبات استحقاق الصفة المذمومة لا يلزم مقام كمال المنة الا انه يدفع بما ذكر
المحنة منتجة لهذا الجواب بما سبق في كاشية الابقه ويحكم ان يكون وجهه ان كون النعم عليه
ممنونا بل يرفع الوحي يستلزم كونه المنة فانا بمنع كمنه فيكون التذييل ان الى الدقة
قوله ذلك هذا ترتيب بالنسبة الى المعنى وان كان بعدا بالنسبة الى اللفظ **قوله** فانت
تعليم ان رعاية اه ويكون رعاية السجدة السلامة في حذف المنة في قوله والحق يمكنه
اؤرل **قوله** بالنظر الى كذا طاهر يشير بكون الضمير في قوله كذا الى البنية وممكن كمن
ان يوجب هذا على تقدير رجوعه الى الله تعالى كصاحب التظيم الاول المستفاد من قوله
تظيم كذا انه هذا التظيم يتقدم اللفظ الدال عليه وهذا التظيم بالنظر الى استم الكلام
على اللفظ الدال عليه كذا في قوله بانه **قوله** قديما اه لا يعني ان هذا الجواب على تقدير
صحته لا يدفع الا لوجه **قوله** تنضمين نزولا عليهم اقول لو تضمن الصلوة ومم عليه ثم
باعتبار كونه راحة للمؤمنين ان تنضم الصلوة على الكفا ايضا وهو بطل قطعاً
وكيفية كونه متقايين كونه راحة للمؤمنين غير ظاهر بل راحة العامة البرية في الصواب
ان يقول انما قال كان اولى لانهم ان يكون قوسيل كذا او تعلقه اولان واه
المضغفان ليسوا بواجب **قوله** فافهم لعل وجه النعم ما اوردنا اننا **قوله** ما قلناه اه
هذا بين فاصل المعنى لا بين الاستحقاق فلا يدان يقال الاستحقاق في حقنا قدا اياه
او مدعي اياه **قوله** عيان الظاهر كذا ان يكون علاوي موقال والمنقو

قد يكون انه فيكون المفعول لا يكون الا لفظا كمن يريد عليه انما هو عدم
والنفي بل احد القسدين لا ف لان المعنى معنى كلام لانفسه والمنقول لا يكون الا
لفظا بل على التبع فيكون في الكلام كانه لا في له وعلى هذا يكون قوله ولا يخفى
اعني اننا لا نقول ولا يجوز ان يكون العلو على العلو م قوله فليس ان هذا
فيكون قوله لا يخفى بتمت العلاقة **قوله** في الاول وجه الاول ان التامية ليست
عليه كونه وان لم يقرب لها كصواب لان المتعارفين معهما الا انهما او العكس
ايضا لما قال كذا واقفت بكلام توهم من ان العلم ههنا بمعنى ما يتكلم به
تاما او غيره قال ذلك التوهم بقوله تاما كذا فان كان وضعه حاصلا لم
ضر ايضا تاما موهوم ان كل كلام تام يتوجه عليه الموافقة وفي ذلك التوهم
بقوله خبري **قوله** ثم هذا التقييد لا يخفى ان التقييد لا يحتاج اليه شي من
المواضع على تقدير كونه ان لو فهم كونه خبري الكلام وهو **قوله** وكذا
التقييد الكلام فيها كالكلام في تقييد السابق في انه لا يفهم كونه خبري التقييد
قوله واما اذا كانت الاحاد ان يقول **قوله** واما اذا لم يكونا للكلية اذا لا اياه
لا اهل الا ان يتكلم **قوله** فالقييد ليس به فيه ان المفهوم م قوله لخص النظر باهية
الجانبيين حسب ما هم موهوم هو النظر باهية م جانب لخص صان او النظر
م الجانبين مطلقا ونظم انما يطلق على الدافع الكلام اللو فيقول هذا التوهم
لا التوهم الاول **قوله** وذلك ببناء لعل كلا الامر **قوله** وان كان فيه عرفت
انما **قوله** وكذا ايضا ظني كونه المطلب في صورة صحة النظر ظني ثم وان كان في صورة
المعنى لعل وجه التام الواقع في بعض النسب **قوله** كنهه تطويع في كونه مستغنى
عنه منع فله الاستغناء انما يكون اذا كان اظفار الصواب الحاضر بدونه ثم ثابت
قوله لا يثبت في كونه التوضاه اثباته الى منع كونه كل المقامات من غير ما سب

مناسب كما اننا الى الاوليات الى الثاني في كاشية بقوله لا لا لان ان طلب
صحة المعلومة لتحصيل العلم باطل بقا الصدق غير مناسب في مقام المناظرة **قوله**
وهنا عرفت ومن احد تهميد ان يقول ان التقييد والدليل انما كان اليها
اذا كان المراد بطلان الصحة في كلام المص على الوجه الدايق واما اذا كان طلب
الواقع في المناظرة مطلقا سواء كان على الوجه الدايق او لا فلا يحتاج اليها **قوله**
في نفس الامر غير لايق العبارة المندية ان يقال ان علم المص في ذلك على ما قالوا
قوله وهو موهوم كونه اه فيه انه اراد بكونه شرا للمعول فلا يكون له اذا الشط
على ما عرفت هو كونه في التوهم في المعلول ولا في التوهم في التوهم في المعلول
الغائية هو كونه في التوهم في تقييدها تاما على انه يلزم على مدخلية
بالاعتبار لان شرطيهما اعتبارية وكذلك لا توجب كونه مثل هذا الشط
هو م العلم التام فيلزم توارد العلين المستقلين المتسايرين بالذات
بلا اشتباه وان اراد بكونه شرا للمعول الاخرى على غائية تمنع كونه مستديرا
لقد ذكرنا لا يخفى لا يكون م علم المعول في كونه م العلم التام موهوم
القدس بين العلين اعتباريا **قوله** فليس به لعل وجه التوهم وان احد العلين
الغائين اذا كانت شرطيا فلا مجال يلزم توارد العلين المستقلين المتسايرين
بالذات لا بد م جامعة كسائر العل والعلية الغائية الا ان يكون احد العلين
مع العلم الا في علم مستقل به لعل موهوم العلم المستقل الغائية وشر العلم
على مستقل او فيكونان متسايرين **قوله** ويكون ان يبا به قيل لما كان هذا
الجواب غير حاسم لما في الاشكال لا تتقاضيه بعدا بقضية بسيطة المستندة لكسرها
وعلى نقضها وكذا بالقضية المركبة كذلك ما وقال على انه النقض انتهى قول
يفهم ان الجواب بالعلو حاسم الاشكال وانت تعلم حسه ايضا لعدم فوهو كونه

على ذلك التفسير **قول** المراد بالعلم هو التصديق على الحقيقة بالنسبة الى العكس ولكن
يجب عنه انما يتصور في المعنى م. كلمة م. هو العلم بتخصيص الرفع التام بالمتن
ليس على ما ينبغي **قول** الذم م. الجمل اى اعم م. ان يكون بناء وبغيره فيكون جوابا بتفسير
وقوله والمراد به جوابا بقد الذم م. بينا كمن تعميم الذم البين **قول** طرد الصدق
يكن الجواب عنه بان المراد من انضمام امر الى امر اخر انضمام الواسطة لا انضمام اى امر الى
قول المنهات اه وفي بعض النسخ غير المنهات يعنى الموضوعات لغيره علم علم ذلك
المعنى سواء كان ذلك المعنى لفظا او غيره وجواب عن هذه الارادات الثالث
ان المراد بالعلم هو الذم بطريق التقاد لا نظر بالشئ م. ذلك ويمكن ان يكون المراد
بوجه اخر على تقدير كونه النتيجة بدو المنهات اى المنهات دليل على بادي الى ان نسبة
الى الخصم فلا يفره وقوله **قول** لا يستلزم لشيء عنه يجوز ان يعلم شيئا واحد بطرق متقدمة
فلانها في العلم بالنتيجة م. دليل ببق على تلك الادلة **قول** م. م. دليل عليه ظاهر اه
اراد بذكر اشتراك القضية على التصديق بمسألة المبادى والمطالب صدق على القضية
تعريف الدليل فلان ذلك لا بد من كونه التصديق في صورتين مدلولتين
وان راد ان التصديق مدلول لا فلا م. عدم كونه القضية م. لا افراد لازمة
في جمهور نظر فيه كونه التوفيق منها كقب الكسب ودل في جهول تصورى لو تفرغ
لا يأتى في ذلك الا اراد ان القضية صدق عليها تعريف الدليل بالنسبة الى النتيجة
التي هي التصديق عائق كسب والتصديق بمسألة مبادىها فمقتضى ان يكون
لا المطلوب بغير كل واحد منها لا فخر بها فلا يصدق عليه التوفيق على ان التوفيق
المعنى م. المراد بالمتن اى المطلوب بغيره ان يكون كونهما تخصيص ذلك المطلوب
وترك القضية المذكورتين اتفاقا وايضا لو سلم انهما من جنس المتكافئ الى
ذلك الجواب فنقول المراد بالمرتب في التوفيق الدليل هو المراد بالمتن اى تأويلا

وتباهى بالبيان ان تأوى بالقضيتين ليس لرب انما لا يصدق ان لا ينفى فانه
م. الاستدراك **قول** هو غير ظاهر هذا الكلام خارج ع. فان كان المناظرة اذ لموجه
ما فيه كيفية الاقوال ومناف ما سبق في الحاشية الواقعة على قوله ان لا يليق
م. قوله وايضا يجوز ان يكون طلب الصحة المطلقة لتخصيص العلم بطرق متقدمة فتدبر
قول معناه اه بل معناه ان مقدمة دليل **قول** م. كلام الشئ اعم. قوله الا ان
اعلم ان ما ذكره اه **قول** اظهره لان المعنى عند الاطلاق **قول** حسب الظاهر
وانما زاد قوله حسب الظاهر لانه يمكن ادراج الدليل على كذا لا ينفى على الشئ الى
قول ظاهر البطلان لانه يعنى من ان المنع طلب الدليل اه الى النقل كما لا يخفى
البطلان **قول** او بدو ان الضمير الى المدعى اه فيكون المعنى المنع طلب الدليل
على مقدمة دليل المدعى على ان يكون الكلام متينا على المعنى في السنة او في كذا
قول انه نتيجة على التوجيه اه فيه ان كونه المقام مقام المناظرة يدفع هذا
السؤال في ظاهره اذ الاستدلال هو ان يكون للفظ واحد معنى حقيقيا او مجازيا
او فكفا او رديعا او باحد هذين احد المعنيين او بغيره الا فلو لا وجود للمعنيين
فما نحن بصدده بل المراد من التوفيق في المقام ما هو ذو معنى مطلقا الدليل
لكن كما هو المراد م. الا و غير ما هو المراد من الثاني شبه الاستدلال فذلك
قال بطريق الاستدلال **قول** في قوله طريق اه حيث زاد قوله بطريق ولم يتبين
على الاستدلال لانه لا استدلال هناك بل كما هو الواقع بطريق الاستدلال كما بينا
اننا **قول** مع انه ليس بمقدمة اه ويجواب عنه ان المتبادر من المناظرة الصحة
الى الدليل هو المراد بالمقدمة ما هو توقف عليه الصحة ولا يكون ذلك الموقوف
عليه هو الدليل **قول** ويمكن دفعه اه فيه انه لا يصدق التعريف على شرط
الادلة اذ التوقف على النفس لا على صحتها كما اقرت على ما سبق في بعض النسخ

قوله وفيه ما فيه لعل ما فيه هو انه تخصيص لا قرينة فخصه من قول في اشكاله
او قد توتر في موضع ان الضمير ان لم يكن موجباً لعدم الاختلاف في النتيجة
وهو ان عدم الانتفاء وكذا لو لم تكن الكبرى كلية فعلم انهما مما يتوقف عليه
الصحة الدليل وانتفاء في النتيجة وهو ان عدم الانتفاء وكذا لو لم تكن الكبرى
كلية فعلم انهما مما يتوقف عليه صحة الدليل وانتفاء الدليل في بعض الصور مع ظهور
النتيجة والكبرى في النتيجة لا يكتفي لنفسه فانه من خصوص الى وجه بل حكم فيه ان هذا الدليل
فان الصورة لاستدلاله الاختلاف **قوله** صحة الدليل من غير توقفنا في وجه وجهنا
طلب الدليل على نفسه صحة الدليل في وجه وجهه في وجهه على وجهه على وجهه في وجهه
قوله م. حيث انه نافي لا يجب عليه اه فيه انه يجب عليه تحقق ورود من غير ما يثبت
ان من غير النظر في ان فلا بد في ان يجب عليه اثبات ان مانعاً موقوف على صحة
لاربع له **قوله** سواء كان المعبر اه في نفس الامر **قوله** وع. انما اه يمكن ان يكون
عنه يمثل العادة المذكورة انفا **قوله** م. وجوه اه اما اولها فان فيه خلط الدخول
بالدليل لانه قول فلا يتعلق الموافقة دعوى قوله فهو انما هو على طريق الحكاية
والان قيل حيث اه دليل ولاننا فلان من اتبع الترتيب قبل ما هو متبع الحكاية
فلا شئ له على زائد وهو قول لانه على منقول في الوجه وان حصل هذا صغرى الدليل فان
قوله هو انما هو على طريق الحكاية ولا يكون على هذا التقديم خلط لكن الترتيب فيه
بما اتبع الترتيب على عليه **قوله** حسب نفس الامر اه لا يخفى ان هذا يستلزم صحة
المنع بالدليل المنقول حيث هو منقول لانه دليل حسب الامر ان لم يكن دليل
حيث انه منقول لكنه بطل والحق الكلام في المنية الذرية من المنية فلان
لكون الدليل من مقدمه واولا لا بد ان يكون دليلاً بالنسبة الى المنية صريحاً سواء كان
دليلاً حسب الامر او لا بل الاول في العبارة ان يقول بل هذا ليس دليلاً بالنسبة الى الحكمين

المختصين حتى يمنع من جاري **قوله** لا بالنسبة اه يوقف فيه مما ذكرنا انفا ولعل ذلك
امر بان **قوله** هذا انما جازاه انتفاء الى الثاني المصدق بقوله في
حل على ما هو اعم فلا تغفل **قوله** او لم يجرى جازاه في كون الجازي انما يمنع الكتابه وكما
بحث ان الجازي استعمال اللفظ فيما وضع له فهو يتناولها والاستفاد **قوله** بل وان
ان يكون اه اقول المتبدر من قوله الا فلان انه معنى واحد مشترك ورد في التقدير
بينه على التبارق منهم **قوله** لا مطلقاً اه الظاهر ان يقال لا مطلقاً لاسيما والاف
مطلقاً بالنسبة الى السابق والمضى **قوله** في كل حال لا يخفى اه ان الظاهر ان
يقول منعه النقل طلب صحة او صحة ومنعه المدعى طلب الدليل بدونه اذ لا يخلو لفظ يكون
بمعنى ويمكن ان يتكلف ويجاب بما الباقى قوله بمعنى ركنه واهضاه المفعول الى الطلب
بياناً فيكون معنى الكلام منعه النقل معنى هو طلب صحة او صحة ومنعه المدعى منعه طلب
الدليل عليه **قوله** س. بقا اه وهو ان منعه النقل باعتبار دليل ليس على ما ينبغي
لان اثبات النقل والتقدير لا دليل فيه حسب الظاهر غالباً وايضا ان انطباع
الدليل المذكور على المعنى كما هو البطلان **قوله** س. بقا اه المقصود بردها
بعضاً في الحاشية المقدمة فتفكر **قوله** لا بد من اه لان مقابل من المقدمة
يعنى الطالبة منقولة بمعنى الا بطلان لانه الدليل سواء كان منعه معنى الطالبة او
الا بطلان لا يخفى ومنه تيفط الى ما عليه بعضهم حيث قيل ان منعه للدليل
لا يمكن حمله على المطالبة بمعنى رد الدليل الاعم في المنع في الموضوعين بمعنى وانتهى
قوله نعم نتيجة اه حاصل الاعتراض على اطلاق قوله الشئ فان كان الاول فهو مقتضى
اجابى بان هذا الكلام على اطلاقه ليس صحيحاً ان من يمنعه الوارد على الدليل ما هو طريق
المطالبة معناه بان يثبت انه نافي حالاً او هو لا يكون الا بطريق الا بطلان
وحاصل الجواب مع ورود هذا الاعتراض مستنداً بان الطالبة منعه عقل. نعم ان اه

لان ان هذا يدل على ان الدليل وذلك انما يقارن دعوى النقص لا المطالبة والى هذا
يؤيد ما قبل من ان هذا السؤال منع من المنع المعان هو بطلان هذا النقص الاجمالي
والضحيه بان من الدليل ان كان اعم. الابدال والمطالبة واذا كان له الخاف ان
المطالبة مقارنا بطلان هذا يكون نقصا اجماليا فلا يتم كهم في ان خلاصة الجواب
ان مادة النقص غير متحقق. وعلى كل التقديرين او على تقدير الجواب الا على تقدير
ان يكون المنع اعم. المطالبة والابطال كما لوهم. **الاما في منع العبارة **قوله****
مطلقا سواء كان متراكفا في السند او واد في صورة الدليل وتساوا كان مساويا
او اقوى ما يتم. انه حصل سواء كان المنع على تقدير المطالبة او على طريق الابطال
فان السداد لا يدل على ان الدليل لم يثبت له دليل فقامر على اداة المقبولين من
من كنهية متعلقة بالدليل وليس كنهية بل متقدمة بدلالة الشاهد كما لا يخفى **قوله** لا يكون
الا نقصا اجماليا به وعليه عدم اخصار من الدليل في النقص الاجمالي والمطالبة
لانه على هذا يلزم ان يكون من الدليل شأنا لا كنهية فمتى ان يجاب اول ما يخفى
كون من الدليل اعم. ان يكون طريق المطالبة والابطال بناء على دعوى الكثرة
ومن طريق المطالبة نحو واصل لا وجود له **قوله** فتأمل لعل وجهه ان القول
بعد وبين ان كنهية لا المنع المطلق فتقول فيه ان كنهية في قولهم من بعض
معتقدات الدليل انما هو بالمنع الا انهم كما عرفت ليس سديدا والابطال قد عرفت
ما فيه فتد **قوله** بمعنى المطالبة عليه قد عرفت جوابا لما قد ساء بقا
ان كنهية استوائ ومنه الدليل معنى المطالبة غير معلوم البتة **قوله** عدا ان عدا
الشيء ان لم يستشعر كيف يغفر الحق قول الجيب في ظاهر النوق حتى وقع فيما وقع **قوله**
فيما م وجهه ما ذكرنا من اول هذه الكاشفة الى ههنا **قوله** على ان كنهية المذكور
استوائ لا يخفى ان الجواب بالعداوة غير متعلق بالادعوى بل بجيبان بداهة

بداهة واضحة في ان هذا تفصيل **قوله** على ما دل عليه ان الاضمار لا يقتضي على فاحصة
من اختيار الطريق ان سلم فلا شجة في عدم ملابيه لظاهر الحكم من جهة كفاية **قوله** على ان
ذلك مبنى اه فيه ان العلم في الحكم بلفظ مقومة واحدة مع تدنيه لا في حكم بلفظ مقومة
والتردد ووافر على ان تلك العداوة لا يرفع عدم الملازمة بالكلية في الشئ الثاني ايضا
اذم. القسم الثاني ايضا ما يوجد اللفظ نفسه فاما بلفظ وكلمة المقومين فلا يكون فيه
اجتماع التردد مع الحكم باللفظ بما قد ناطق صغف ما يقال انه اذا لم يعبر فيه فقط يمكن
ان يكون الحكم بلفظ البعق امته ودوا في البعق الا فو في الحديث موجه وان كان
حكما ايضا انتهى الاول ان يقول اذ في كنهية يستند في هذا الكلام فيه ان
اجره وان كان مستند لفظ العلم لكن لا يلزم. الحكم بعدا وكذا في لفظ استدلال به
وايضا في كنهية يستند في العلم في صف لا العلم بلفظ وقاعدة لوني
بل يقول الاول ما قاله الله لان الحكم بلفظ كنهية يستند في كنهية العلم وان لم يكن
استدلاله بينا بل في الاضمار ان كنهية القضية لازمة مع كونها تعلقا لازما مع كنهية
القضية لزوما ذاتيا وبما قد ظهر في ما قبل في سند المنع الا ان في ان يكون
الدعوى بينا بل في الاضمار انتهى اذ لا يلزم من كون الدعوى بينا بل في الاضمار
الدعوى بالكلية ومنه ان الاستدلال في هذا انما هو دلوكا كنهية المذكورة
من تمام كونه ولما اذا كان متعلقا باللفظ فلا **قوله** فيكون الجواب بسد لا الا
اشياء كنهية كنهية **قوله** ايضا باد في غاية بناء يكون ابطالا لسند او شيئا بمتنوعة
بعض نقيضا لما تير الاول ونحوه لا يجوز ان يكون الصورة المذكورة غصبا لانا
لو كانت غصبا لانا ان يكون النقص بل المعاض غصبا لان اللازم بط والعذر وم
مشروا اما تير الثاني فيفسد ايضا ان الصورة المذكورة قسم موجه لانا لو لم يكن
موجه لم تكن النقص بل المعاض موجه لكن اللازم بط **قوله** قد علم لعل وجهه

انه لا يجوز اعتبار الاطراف في الاستدلال على بطلان المقدمه المعينه **قوله** لا وارد و ايضا كما
في خروج الدخان الوارد على الدليل ٢٠. كنه لا في قوله نفس الدليل ان السند في الحقيقة
منه ان السند لا يعنى المنع لا يشبه ولا يورد ذلك الا بما يشترط به و فكيف يكون
مقتضى التصديقات **قوله** و هو يكون معارضا يمكن كونه منه معارضا بناء على ان
المعارضة انما تكون بالدليل و هو مقتضى التصديقات كما ذكرنا انفا **قوله** فان
الدوام لا يتقيد بالدوام بمعنى عدم الانفكاك لا بمعنى كونه الشيء محققا بالآخر
او لا يبين عدم انفكاك شيء بالآخر افتقاده له و اما ان الدوام لا يتقيد
بالدوام بمعنى امتناع الانفكاك فلان شيئا ما ان لم يتفكك بآخر فمقدم تفككا
انما يكون م. دوام علته اذ الشيء لا يجوز ان يعدم مع بقاء علته ولا شك ان عدم
حوال الاقدام مع دوام علته مستلزم امتناع انفكاكه ٢١. التي الاور نظر الى علته
وان كان تمكن الانفكاك نظر الى ذاته و ذلك الشيء فظهر ان الدوام لا يتقيد
بالدوام بالمعنى الاعلى لكن لا يخفى ان منه السند الذى الدوام بهذا المعنى لا يستلزم
دفع المنع لجواز اقدام السند باقدام علته ايضا و بقاء المنع بقاء علته و الدليل
على العلل و باو فى تفسيره للدليل و هو قوله بطلان احد المتربين لا يتفكك بطلان
الآخر **قوله** على تقدير تمامه انما قال كوكب لان دفع احد المتربين و بيان بطلان
الاسم دفع المتربى و الا فلا يلزم ذلك من تعليل شرط التادى بالدفع كما
لا يخفى **قوله** بل يتفكك احدهما ٢٢. الا الاول ان يقال سواء انفك احدهما ٢٣. الا
او لا يستلزم السند الغير الدائم الذى ليس يتفكك الا ان يقال المستفاد من قوله صلا
قوله الدوام مطلقا سواء كان له ما ظاهره او ما هو عليه حقيقة م. ان الدوام لا
يتفكك ٢٤. الدوام فيكون القسم الاخير فيها **قوله** اعتبارا بدليل المطور **قوله**
اعلم ان اول الان دليل المطور هو قول من انه اذا كان السند ما كان اولانا فاذا

٨
فادان لا يلائم م. دفعه دفع المنع و تميز الامر افض معارضة ان وليكم وان دل
على عدم كماله يمكن عندنا ما ينقصه و هو ان لم دفع السند الذى دفع المنع لم م. دفع
الاعم ايضا و منه بعين ذلك يمكن الدائم بطلان المنع و منه ما بطلان الدائم فلا
يستلزم بطلان المحذور اما بطلان المحذور فلا بطلان المحذور لان بطلان الدائم
و قوله كذا ٢٥. اما مع بطلان الدائم لا عدم اعتبار بطلان السند الاعلى لان غير
لان م. دفعه دفع المنع م. لان مقتضى العمل يكون معارضا لا فاقه العلة لا مطلقا
الافاقه و اما تميز نقضا هو ان ذلكم اجابى السند الاعلى ان المحذور مختلف
عنه لانه اذا كان السند كانه و اذا لا يلائم م. دفعه دفع المنع حتى ان السند
الاعم يبين م. دفعه دفع المنع لكنه بطلان بطلان الدليل ايضا بطلان كذا ٢٦
يكونا مختلفا لدفع ٢٧. الدليل بعد منه جواز السند الاعلى ان منع الجواز ابطال على احوالى
بوجه ضم حوانه و منه الاستقصا على بطلان ما قربنا اننا تميزه على تقدير كونه معارضا
للدليل المذكور بناء على توهم كونه دليلا على صدق السند و هو اننا نغنى السند
الدليل المذكور رافقضا لافاقه بالماور و طهارة في السند الاعلى ايضا فخرج
لا النقض بيا الف و يكون كذا ٢٨. منه و روى بناء على ان الدليل المذكور
ليس دليل كنه دليل كنه كونه نظام السند الاعلى معارضا لما هو كونه الاثر
منها لدليل المذكور بيا ٢٩. ان دفع السند ماور مقيد على ما دفعه في بعض
قوله الى الكبر بيا يقال لا م. اذا كان لا يلائم م. دفعه دفع المنع و منه
بحر بيا في الاعلى و يكون كذا ٣٠. اثباتا للمقدمة المنوعة لعدم كونه بحريا الاعلى
كما لا يخفى على المتأمل قوله بناء على ان يبين على المساواة السند كنه المطور
المهم اذ قد يكون شيئا ما و بيا اعم و وجهه شيئا ما ثلث نقضه و كذا السند
السند بيا اعم مطلقا قد يكون اعم م. شيئا ما و نقضه مثال الاول و يبين ان

قوله ملا فاجبه اه يكن ان ي بعينه بان الدليل عند الاصوليين وان كان ثلث
للمنوع فحيز كون اصل المعارضين دليل الاقوى ودليته الدليل انما هو بالنظر في النظر
في احواله فيكون ملا احوال مدخل في الدليته فواجب يكون دليل المعارضين
ودليل المعدل الاول المحض معونه المقام انه عين مع كماله دخل في دليته ليجوز
لا الفهم لا سيما له وايضا الدليل عند قسم سبب شمل المنوع وشمل المركب له وفي الدليته
فواجب يكون دليله وحيز دليل المعدل الاول يمكن ان يتوجههم انه يكون مقبلا تام
محتج موضوعه لطبيته واصله فواجب الى ايضا دفعا لذلك الوجه **قوله** فتأمل
لعل وجه الثالث لا يمنع ابانه عنه با واما ان يلزمهم فمخرج موضوعه لطبيته وكما
ان يكون اثباته الى ما ذكرنا آنفا فليست له لعل وجهه هو انه يندرج في الاخرى
في لفظ الاوسط الا في في الصور لانه موضوع مطلق بين الخصمين لا بد وان يكون
محتج في المعارضه والصور شمل على الموضوع كالملا الاوسط فيلزم الاتحاد بينهما
ويحتمل ان يكون وجه التامل هو انه ياتي به هذا التوجيه كما سيور في الحكمة اللاحقة في
المغالطة بقوله هو التي يمكن ان يستدل بها على جميع المطالب مع تقييد ان اولوا
الاتحاد في الكبر فليست يستدل بها على التقييد **قوله** صرنا وايضا الاجمال قبل
التقسيم **قوله** فلان الظاهر ان هذا معارضة في المقدمة على هذا قول النافذ ولا
المنع اسم لا يثبت كما ادعاه انه لا يلزم من الاستلزام المتقدم بالقرينة وهي المطلوب
على غاية ما يلزم من التقدم بالشرف وهو ليس على التقديم بالقرينة ولا ملزم
بل الظاهر نافية **قوله** واما ثانيا جعل اعتداف طرف كما لا يخفى **قوله** ومن
كونه آه تعا الصابان يقال في كون كل منها غير راجع الى مقدم معينة **قوله** ورعاية
تاسية اهاث الى ان موافقة الوضع الطبع غير واجب هو امر مستحق الى
مقدمة غير معينة يراد عليه وجه الوجه الثالث انه لا يقتضي نافية التقييد بل يجوز تقييد

تقديم المعارضة ايضا فحيز الاقتصاد ورعاية المناسبة. الوجهان المذكوران فان
قلت فاما ان يورد وج قوله في الصورتين قبل ذكر او بعده وكلاهما غير مدركا للدول
فلانه يوجب الفصل بين احوال الاول والثاني فلانه يوجب زيادة في الكلام هكذا
ففي الصورتين الاولتين صرت مالمنا والاقتصاد مطلوب قلت يمكن اعتبار الكلام في
اما الاول فلا اهتمام بصيرورة المعدل الاول سائلا وكونه ضرورة كذا حال كون ال
مستد لانها سبب تعديه وما احتيا والكتبة التي في مقول فيه اذا الالف واللام في قوله
نحو للصورتين صرت مالمنا للمؤثرين قوله الباء واللام في السند فلا يثبت الى زيادة
واما ما يوجه من ان تأخير المنع. المعارضة يشترط بعض المقدمات بعد تسليمها وفي المعارضة
تسليم الدليل وكونه ذكر المنع بعد ما يندرج ما ذكرنا في خطه. وجه الاعتدال ليس المعارضة
تسليم الدليل بل عدم التوضي فحقا الدليل ولو سلم فهو في المعارضة في كلام الظاهر لا في
حال المعارضة ولا يخفى كما لا يخفى **قوله** خلاف المناقضة يمكن ان يعارض بان يقال ان المناقضة
والنقض راجعا الى الدليل والدليل ملزم بالنسبة الى النتيجة الملزمة مقدم على النتائج
فعدم المتعلق بالملزم على المتعلق باللائم **قوله** في الدعوى اقوى لانه لا يلزم
الدليل ملزم فالدفع في الدلائل يوجب الدفع في الملزم مبنيا على استلزام انتفاء الدلائل
يستلزم انتفاء الملزم بخلاف العكس **قوله** فحينئذ انه ايضا يجوز ان يكون تلك
التبنيات وليست بالنظر الى الظاهر بل على ان البهامة والنظرية يختلفان باختلاف
الاشياء والانا كما يحقق في **قوله** كطائفة وكالمعارضة والنقض على المعارضة
والنقض على تقدير كون المراد من قوله في الصورتين امرتا نفا في الصورتين
صرت سائلا **قوله** واما قوله فيه ان ثبوت نفس الشيء وقوف على نفس الكلام لا يثبت
والعلم بكون الكلام صفة الله تعالى وقوف على الشيء وقوف على نفس الكلام لا يثبت
كلامه الاقضي وان هذا الجواب لا يثبت على مذهب المصنف في الكلام اللفظي ايضا ان

قول ايام لا تقابل اقم لفظ الايام لانه لو استلزم فيه الحقيقة لانه عطف لا يمتنع
وله ان يقول فيه ان هذا الكلام على السند على هذا الوجه منسوبة واجازة في علم
يقار **قوله** فنظروا في اول ابدوم الدلالة المذكورة م باخذ الكبير والكبير اذا كانت ممنوعة
 فكيف يدل لانه ظن في المدعى وايضا هذه المسألة م بطريق علم الكلام والاعمال المذكورة عليه
 في ذلك العلم هذا على سبيل المثال في القول ارد لا في حالة ولكن هو لاه في الجواب
 عما يثار من هذا انه لا يمتنع ان يدعى الدليل المدعى اذ كبره غير ما ذكرتم فيكون ذلك غير دليلكم
 احد الاصلين وهو الاصل الثاني في كماله قوله الا في حالة ما ذكرتم المنقول عنه
 فثبت ان العلم وحده هو ان هذا التوفيق لا يلائم ما ذكره الش في الجواب جوابا عما يقع
 وتلا ما في منتهى قوله ان فيه والاحالة على الكفاية مما لا في له هنا ويحكم
 يكون وجه الاشارة الى جواب عما يثار من الاصل الثاني م الموجود كما يستلزم الش
 فلا يمتنع ان يدعى المدعى بان يكون له ان ادفعها بوجه افوه هو ان الازلية ما فوه
 في الدليل ما كسنته م كما كسنته منه والاشارة الى من الاستفهام منه الكبير
 في الخاتمة منه حيث واذا لم يتم في الواقع لانه لا يمتنع من اضافة الحقيقة
 الضرورية اليها لم لا يجوز هنا كقضية صافية ولم تعلم وايضا الاصل هنا بمعنى ان
 فكون قائل لا يمتنع ويمكن الجواب م الا وان الحقيقة اصل معتبر م لم يوجد قريبة هنا
 عن اضافة وجود الوتيرة لا يفر اولا بل بعد العلم بقرينة حقيقة وهذا يظهر
 الجواب م الثاني في كسنته ان يمكن دفعها بكسنته **قوله** لكن الظاهر
 لان فيه اشارة الى كونها قاعدة والظاهر الدخ اما الاصل لانه
 لا بالبرهان **قوله** لا تفرع اه لانها في بدايتها لا يفيد الا الطن يوف بالمثل
 فيما ذكرنا أنها . سمت الحسية المنسوبة الى الكسنت في المدعى باغ في المحرر
 الفتاوى لعمره الرحمن الباري

شرح استعارة يقاسم الليثي
 سبيل الجوع
 ٢

٢٠٠
 لا هو الى التيوم
 مرحوم حاجي زاده افندي كرام الله
 ١٥٠١
 من كتب بعد العمل
 ان لا يرد
 عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبك نستعين يا كريم
 نحمدك يا من شرح صدورنا لتحقيق معاني الاستعارات
 ونور قلوبنا بالهام حقائق المفردات والمركبات على ان
 تخلصنا عن الطالب المجازية وتوصلنا الى اسنى المقاصد
 الحقيقية ونبتلنا بك في ان تصلى على افضل الموحدين
 واكمل المخلوقات محمد المودع باقوى الدلائل والمعجزات
 المبعوث من اكرم الارواح وعلى اله ذوى الاختصاص
 واصحابه البررة الكرام **الابعد** فيقول العبد الفقير
 المعترف بالعجز والتقصير الراغب من الطاف ربه
 المجيد اضعف العبد واحقرهم سعيد ان الرسالة
 المشهورة بين الافاضل برسالة الاستعارات من بين
 الرسائل للامام الهمام السمرقندي المستشرقين القاسم
 بابي القاسم اللبني اعلى الله درجته في دار الجنات
 وافاض عليه سجال الرحمة والفرح غزيرة المسائل
 مع وجازة الاقوال محتاجة الى ايضاح الغلقا
 وكشف العويضا لكن لم يكن لها شرح بوضح المرام
 وينصل الكلام وما وقع لبعض الشاخرين لم يكن شرحا
 بل كان اكثرها جرحا وفسادا شرحها على وجه
 بسيط صواب محلاتها وبزجر روح مخدراتها

وحاولت ان اجعله ان جاء على وجه المرام ونسرت
 اختتامه بعون الله العلام تحفة للعبقة العلية
 والسنة السنية الالهية عبته من بكل الساعين اليها
 يلقى بانسان بل حري ان يقال فيه انه متخلق باخلاق
 المثان الالهوتية الاسلام ومفتى افاضل الانام
 ومجده دين الاسلام الموعود بلسانه عليه السلام وها
 انا اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود فنقول وهو
 حسبي ونعم الوكيل قال المص لبسم الله الرحمن الرحيم الواهب
 الحمد هو الثناء بالجميل لقصد التحليل على الجليل الصادر
 بالاختيار على ما هو المختار والصادر عن المختار على
 ما هو غير المختار سواء كان نعمة او غيرها والشكر هو
 الايتان بما ينبت النظم على المنعم لا انعام سواء
 كان ثناء او غيره فبشرها عموم وخصوص من وجه
 حيث يجمعان في ثناء يتقابل النعمة ويتأرق الاول
 الثاني في ثناء يتقابل النضلة ويتأرق الثاني سوي
 الثناء مما يفعل بالاسكان والحنان لا فائدة التعظيم
 للمنان اذ اتمهد هذا فنقول انتم رسالته هذه بسم الله
 التي الافتتاح بها اجل افتتاح باسم الله المتعال ثم
 بالحمدلة البالغة اعلى درجات الكمال من القول الدال
 على انه تمام لك جميع المحامد بالاستقلال فغيره كالتعالي
 على نحو موحاة من الفضائل والافضال اذ اكل منه

الحمد هو الثناء بالجميل
 على ما هو المختار والصادر
 عن المختار على ما هو غير
 المختار سواء كان نعمة او
 غيرها والشكر هو الايتان
 بما ينبت النظم على المنعم
 لا انعام سواء كان ثناء
 او غيره فبشرها عموم و
 خصوص من وجه حيث يجمعان
 في ثناء يتقابل النعمة ويتأرق
 الاول الثاني في ثناء يتقابل
 النضلة ويتأرق الثاني سوي
 الثناء مما يفعل بالاسكان والحنان
 لا فائدة التعظيم للمنان اذ اتمهد
 هذا فنقول انتم رسالته هذه بسم الله

والله وليس لغيره الامتياز لما بين يديه اقتداء بالكلام
 المجيد للعلام المجيد وهربا عما جاء به السنة المشروعة
 لتأكيدها من الوعيد واداء الحق شي من نعمائه التي
 تأليف هذه الرسالة اثر من اثارها استبقا للعتيد
 واستنفا للمزيد واختار قوله الحمد لله الواهب العطية
 على قوله الشكر لله الواهب العطية اشعارا باختصاصها
 برب الناس اذ اختصاص الحمد لا يختص بموجبه بوجوب
 اختصاص الشكر من غير الانعكاس واختار على المدح
 تنبها على انه تعالى هو الفاعل المختار على ما عليه ارباب
 الملل الاخيار ولا يشكل بالحمد على صفاته لانها مستندة
 الى المختار وان لم تكن صادرة عنه بالاختيار او منزلة
 منزلة الصاد بالاختيار لاستقلال الذات فيها
 من غير مدخلية شيء من الاعيان والله اسم للذات الواجب
 الوجود المستحق لجميع الحمد والتمجيد بالنسبة اليه تعالى
 الاعطاء لا لغرض فهو من الصفات الفعلية فنه او لا على
 الاستحقاق الذاتي وثانيا على الاستحقاق الفعلية والعطية
 في الاصل فعيلة بمعنى مفعول ثم صار اسما لما يعطى فالثناء
 فيها كالتاء في الذبيحة والنطيحة لا يقال الحكم باعطاء
 غير مفيد لانا نقول ذلك انما هو اذ كان صفة وقد عرفت
 ان لفظ العطية صار اسما ولو سلم فهو من قبيل من قتل قتيلا
 فله سلمه والمعنى كل حامدية او محمودة او ما يطلق

بأنه راعى انما هو صفة

عليه الحمد وما يقرب عنه بالفارسية يستأش منه الواهب
 كل عطية او الحمد المعروف المرموز اليه بقوله عليه افضل
 الصلوات واكمل التحيات لا احصى ثناء عليك كما اثنيت
 على نفسك لله الواهب العطية المعروفة التي نزلت فيها
 السورة او الآية او جنس الحامدية او المحمودة او غيرها
 مما مر منه الواهب جنس العطية وقدم الحمد لانه مستند اليه
 في الحال وعامل في قوله لله في الحال لان اصله حمد لله
 وهو من المصادر السادة مستدلا لفعال عدل الى الرفع
 للدلالة على الدوام والنيات فمقتضى التقديم حال او ماض
 ثم اتى بالصلوة تكبيلا للشكر وورد في الشرع من لم
 يشكر الناس لم يشكر الله واقتفاء بما علمنا الله من جعل
 ذكره مقارنا لذكر نبيه عليه اكل التحيات والتسليمات
 في كلمة التوحيد فتدبر بين الحمد له تعالى وبين الصانع
 عليه عليه الصلوة واظهار الحاجة النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم اليه تعا مع انه عليه الصلوة والسلام افضل مخلوقة
 ونظم خوارق العادات صيانة عن وقوع هذه الامة فيما وقع فيه
 النصارى فقل والصلوة وهي من الله تع الرحمة ومن الملائكة
 الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء والمراد ههنا ارادة الخير
 وكلمة على متعلقة بالنزول والمعنى ارادة الخير المعروف او الكل
 او الجنس بانه على خير البرية التي عهد تفضل النبي عليه الصلوة
 والسلاما عليها من الانس والجن والملك الكرام وكل البرية او

عدا غلام المفروض بين وجه التقديم
 عند ظهور الراجح والعدم ورواها
 على الشكر على ما هو المستور على اللزوم

على ما استحق التقديم بين العباد
 او الجمع بين الحبيبة والحاجز بينهما

من قبيل جعله

بجمله

او جنس لبرية والجملة معطوفة على الجملة الاولى لتوافرها خبرا
 لفظا ومعنى وخبر اللفظا ومعنى انشاء وعلى اله اعاد كلمة على
 رد على الشيعة حيث رخوا اذ جمع الال مع الرسول بكلمة على
 لا يجوز واشعارا بنوع الاستقلال واصل الال اهل دليل
 اهل خص استعماله في الاشرف ومن له خطر بنا او دنا وحي
 لمعان على ما حقق في حواشي حواشي شرح المطالع منها هذا معني
 لا تباع ذوي القوس التركية اي الطاهرة عن الكدور
 البشرية والنامية المترقية عن جفيف النقص الى اوج
 الكمال علما وعملا وقوله **اما بعد** فصل الخطاب ما بين التمهيد
 والاقتضا على ما صرح به ابن الاثير وبعد من الظروف
 الرمائية المبينة المقطوعة عن الاضافة اي بعد الحمد
 والثناء واما هذه تحذرة عن معنى التفصيل المجرى التاكيد
 فان معاني الاستعارات الفاء في جواب اما وقوله فاروت
 متفرع عليه ويمكن ان يقال الفاء في جواب اما والجواب
 هو قوله فاروت على انه الفاء فيه زائدة لتذكير السابق
 ومنحول الفاء هنا علة لا ردت بناء على فتح الهزة وتقدير
 الالام قدم على العلول ليؤذن من اول الامر على ان الحكم
 ههنا مدلل والمعنى اما بعد فاروت ذكر ميعا الاستعارات
 واقسامها وقرائنها تسهيلة للفظ لانها قد ذكرت في
 غير الضبط واعلم ان توسط بعد بين اما والفاء كاف
 للفصل بينهما ولا يجوز الفصل بينهما اكثر من جزء من اجزاء

فيه رد على عصام
 في كتابه

لا بد من هذا التفسير
 ما بين اعراب على عصام الدين
 بن علي بن خنجر

وجه الضبط
 من الشك في

على انهم لم يوافقوا

اجزاء ان كان الفاصل منها وان كان مع اجزاء الشرط
 فلا يجوز تقديم شيء من اجزاء اجزاء على الفاء واما
 الاستعارة المصروفة والاستعارة التمثيلية والمجاز المرسل
 تنبيها او على اصطلاح الاصول والاستعارة بالكناية
 والاستعارة التخيلية و**اضافة** المعاني الى الاستعارات
 اما بيانها وهي ظاهرة واما لامية من حيث انه اراد
 بالاستعارات الالفاظ المذكورة لكنه اختصر في العبارة
 وجمع الجزء الاول من المركب واتى بالام العهد ومن
 حيث انه اراد بالاستعارات معانيها واما بمعانيها
 حدودها وتعييناتها واما بقوله وما يتعلق بها اقسام
 تلك المعاني وقرائنها ينشئ عنه قوله لتحقيق معاني الاستعارات
 واقسامها وقرائنها وسبب تحقيق تعلق الاقسام والقرائن
 بمعاني الاستعارات في قوله لتحقيق معاني الاستعارات
 قد ذكرت معاني الاستعارات مع ما يتعلق بها في الكتب اي كتب
 القوم من المتقدمين والمتأخرين فالمراد بالكتب معني
 عام شامل لما نسب الى المتقدمين والمتأخرين في قوله فاروت
 ردت مفصلة بحيث صارت فصولا كثيرة عسيرة اللفظ
 بحيث ادت الى الاطباب واذا كان كذلك فاروت ذكرها
 اي ذكر المعاني مع المتعلقة بجملة بحيث يزيل التفصيل ويصير
 جملة واحدة من حقها ان تعد فصلا واحدا مضبوطة
 بحيث يصير سهلة الضبط ويؤول تعسره لا يقال حق الاداء

كما ذكر في

في هذا التفسير

وان رجع الى هذا الفصل الاخير
 من الفصل وعلل ان يكون
 المعبرة في هذا الباب من النحل

في بعض النسخ
 في النسخ
 في النسخ

في الاخير اما توافق الاول والثاني للاول فان كان الاول
فالمناسب ان يقال غير مضبوطة ليوافق مضبوطة وان
كان الثاني فالمناسب ان يقال سهلة الضبط ليوافق
عسيرة الضبط لانا نقول فيما ذكره رعاية الجانب المعنى
وترك الجانب اللفظ وعند التعارض الاعتبار للغة
دون الالفاظ وانما قلنا فيما ذكره رعاية الجانب المعنى
لانه لو قال غير مضبوطة لاحتمل ان يكون لتقدير الضبط
وان يكون لتعسره وكذا مضبوطة في مقابلة ذلك يحتمل
ان يكون لزوال التقدير وان يكون لزوال التعسر والمراد
الاخير فذكرنا ولا عسيرة الضبط ليعلم ان المراد بكونها
مضبوطة بزوال التعسر فان قلت ما ذكرته يكون جريا
عن توافق الاول والثاني اذ في الثاني يكون جانبا
اللفظ والمعنى معيين قلت نعم لكن يفوت الاختصار الذي
هو المصير في امثال هذه الرسالة على وجه نطق به كتب
المتقدمين اي ذكرنا كائنا على طريق دل عليه كتبهم
دلالة صريحة على ما يشعر به التعبير عن الدلالة بالنطق
فاذنه وان كان بحسب الاصل اعم لكن العرف خصصه
بالصريح ودل عليه اي على ذلك الوجه زبر المتأخرين
على وزن عالم الكلام وهو اعم وعلى وزن عنق جمع
زبور بالفتح الكتب وهو انسب بالكتب المذكور في الموضع
لفظا ومعنى واختار في جانب المتقدمين لفظ النطق والكتب

هذا ما روي عن المصنف
الا متنازع بالغير لان
المراد بالمتقدمين
الذين اذلتهم

فيسر على مولى
علاء الدين

وفي جانب المتأخرين الدلالة والزبور لما ان عادة المتقدمين
التعبير عن المقصود بالعبارة الواضحة طويلة الذيل بحيث
يؤدي الى كونها كتابا ناطقا واذن المتأخرين التعبير
المقصود بالعبارة الموجزة ولو كلاما ولكن لو اختار الزبور
في جانب المتقدمين والكتب في جانب المتأخرين بناء
على انه لم يكن كتب ولا تدوين في زمان بعض المتقدمين
وانما يكتبون بالنطق والكلام بخلاف زمان المتأخرين
كان له وجه ولكن ككل وجهه هو موثقتها فنظمت
عطف على قوله فاردت والنظم جمع اللالي في التسلك
فرائد جمع فريدة وهي الدرة البهية التي تحفظ في ظرف على
حدة ولا تخطب باللالى لشرفها العوايد جمع العائدة وهي
المنفعة والفضلة والمعروف على ما في القاموس سمي المسائل
عوايد لعودها وتكرر هاهنا الفحول على الراغبين وهذا
هو المعنى الذي يفيد حسن اضافة الفرائد الى العوايد
ولكن لو قال فرائد الفوائد لكان احسن والاضافة من
قبيل اضافة لجين الماء التي يقرع عنها عند النجاة باضافة
الصفة الى الموصوف وعند البيانين باضافة المشبهة
الى المشبه لوجود معنى التوصيف والتشبيه اذ المعنى ماء
كائن كالتجيين لتحقيق معنى الاستعارات واتساعها
وقرائنها في ثلاثة عقود والمعنى نظمت المسائل العائدة
الى من المتقدمين والمتأخرين الشهرة بالفرايد في المعنى

وهو المعنى الذي يفيد حسن اضافة الفرائد الى العوايد

لا جريان حقيقة معاني الاستعارات واقسامها
 وقرايتها في ثلاثة عقود فالجاء ان متعلقان بقوله نظمت
 ويمكن ان يكون الجاء الاول صفة لقوله فريد العوايد
 اي نظمت فرائد العوايد الكائنة لتحقيق معاني ^{استعارات} الاستعارات
 واذ قد عرفت ما هو المراد بمعاني الاستعارات وما يتعلق
 من تصحيح العبارات فنقول معنى الاستعارة المصروفة
 واقسامها الاولى من الاصلية والبنية والثانية من
 المطلقة والمرشحة والمجترعة والجمع وغيرها من الحقيقية
 والتمثيلية على ما ذهب اليه السكاكي والاستعارة الم
 التمثيلية والمجاز المرسل وقرينة المصروفة والترشيح
 والتجريد المندرجان في القرينة تقليبا منتظمة في العقد
 الاول ومعنى الاستعارة بالكناية على المذهب الثلاثة
 منظوم في العقد الثاني ومعنى الاستعارة التمثيلية وقرينة
 المكنية والشرح المندرج في القرينة تقليبا نظمت في العقد
 الثالث فظهر بما ذكرنا صحة اضافة الاقسام والقارئ
 بصيغة الجمع الى ضمير المعاني ههنا ونسبة التعلق الى المعاني
 في قوله وما يتعلق بها وان نسبة المظروف الى الطرف
 باعتبار نسبة المجموع ^{المجموع} وضمحل به ما ذكره بعض الشارحين
 والمحشين ولا يخفى حسن نظم فرائد العوايد في العقود
 اذا العقد بكسر العين القلادة فشبه مقاصد الرسالة بالعقود
 في ان كلا منهما مشتمل على النفايس ثم استعير اسم المشبه

للمشبه استعارة مصروفة وذكر فرائد العوايد قرينة للاستعارة
 وذكر النظم ترشيح لها ومن قال ذكر فرائد العوايد ترشيح
 لها وذكر النظم ترشيح بعد ترشيح فقد بعد عن الحق وكذا من قال
 في قوله فنظمت فرائد العوايد في ثلاثة عقود استعارة
 بالكناية حيث شبه المسائل النفيسة بالجواهر النفيسة
 واثبات النظم لها تخييل وذكر العقود ترشيح لها خروج
 عن طريق الصواب اذ لا بد في الاستعارة بالكناية ذكر
 المشبه فقط وههنا ذكر المشبه والمشبه به كما عرفت
 ومن قال لطلاق لفظ العقود باعتبار مجاز الاول والا
 فالنظم ليس في العقود بل خيوط يؤل امرها الى صيرورتها
 عقودا بعد النظم فيها فقد تعسف اذ ذكر العقود سواء كان
 على سبيل الاستعارة او على سبيل الترشيح انما هو بعد
 كونها عقودا ولما كان بيان الانواع التي يشتمل عليها المجاز
 من المصروفة وما يتعلق بها من القرائن والاقسام والترشيح
 والتجريد والاستعارة التمثيلية والمجاز المرسل مقصودا
 في العقد الاول على ما بنيت عليه آنفا وكان الكلام الشارح
 موجبا للاختصاص ببعض كما توهمه البعض تفنن في التعبير
 فقال فعالتوهم لاختصاص ^{الاول} الاول في انواع المجاز
 وهو في الاصل من مجاز المكان يجوز ان يتعداه نقل الكلمة
 الجائزة الى المتعدية مكانها الاصلية او الكلمة المجوز لها على
 معنى انهم جازوا بها مكانها الاصلية كذا ذكرنا الشيخ في

استعارات
 من قوله
 فرائد العوايد
 الخ

من قوله
 فرائد العوايد
 الخ

اسرار البلاغة وقال صاحب الايضاح الطائفة من
قولهم جعلت كذا مجازا الى حاجتي اي طريقا اليها على ان
معنى جاز المكان سلكه فان المجاز طريق الى تصور معناه ^{فيه}
اي في العقد الاول نستفاد لفظ بالغ في الترغيب في المسائل
العائدة حيث عبر عنها ههنا بالاستعارة التي هي نقيض
المبالغة وفيما سبق بالتشبيه الذي هو منها استنباسا
للطالب وترقيا في المدح والظرفية ظرفية الكل لكل واحد
من الاجزاء فلا يلزم حديث الاتحاد بين الطرفين والظروف
وجه الضبط ان ما يذكر فيه اما ما يتعلق بالمجاز المفرد
واما ما يتعلق بالمجاز المركب الثاني الفريدة السادسة والاول
اما الانقسام باعتبار العلاقة واما الانقسام باعتبار المعنى
واما الانقسام باعتبار المستعار له واما الانقسام باعتبار
العارض واما تحقيق ذلك العارض الاول الفريدة الاولى والثاني
الفريدة الثانية والثالث الثالثة والرابع الرابعة والخامسة
واعلم ان المجاز لا كان مفردا ومركبا وحقيقة كل منهما مخالف حقيقة
الاخر ولم يكن جعرا في تعريف واحد على ما ذهب اليه صاحب الايضاح
وتبعه المصنف في كلا منهما على حدة في ضمن التقسيم على سبيل الاعراض
ولما كان المفرد مقدما على المركب طبعا قدمه وضعاً لاستناع مخالفة
الوضع الطبع عند المحققين فقال الفريدة الاولى لمفرد عنى به
الكلمة احترز به عن المركب المستعمل بالفعل على ما ذهب اليه المحققون
واحترز بها عن الكلمة قبل الاستعمال فانها ليست بحقيقة

المجاز يستعمل في المعنى
نفسه وادراكه في كل وقت

ولا يجوز في غير ما اي معنى وضعت الكلمة له اي لذلك المعنى
واحترز به عن الحقيقة مطلقا سواء كانت منجولة او منقولة
او غيرها لا يقال لا بد من قيد في اصطلاح به الخطاب لادخال
الصلوة للمستعملة بحسب اللغة في الاركان المخصوصة لانها مجاز
انها لم تستعمل في غير ما وضعت له على ما ذكره القوم ولا يخرج القول
المستعمل بحسبها في الدعاء لانها المستعملة في غير ما وضعت له
في عرف الشرع مع انها ليست بمجاز كما فعله الجمهور للعمل المذكور لالا
غناء قيد الحيثية عنه اذا تجاوز الاغناء به عنه لوجاز اعتباره
ولكن لا يجوز ذلك في تعريف المجاز اذ يصير المعنى ان المجاز هو
الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له من حيث هي غير موضوع
له واستعمال المجاز في غير الموضوع له ليس من حيث انه غير موضوع
له بل من حيث انه متعلق بالموضوع له بنوع علاقة الانزي
ان السكاكي ترك قيد في اصطلاح به الخطاب في تعريف الحقيقة
اعتمادا على قيد الحيثية وذكره في تعريف المجاز لعدم صحة الاعتبار
بل لانها باعتبار الاول داخل في التعريف بدون قيد الخطاب اذ
يصدق عليها انها الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له ولا يضرب
دخولها في الكلمة المستعملة فيما وضعت له وباعتبار الثاني خارجة
عن التعريف بقوله لعلاقة هي بالنتج في المعاني وبالكسر في الاعيان
والمراد بالاحطة علاقة معتبر نوعها عند المحققين وشخصها
عند شذوثة واحترز به ايضا عن الفلظ فانه ليس بمجاز
كما انه ليس بحقيقة كان يقال سهوا مثلا في مقام استعمال النفس

الكتاب مع قرينة ظرف للملاحظة المقدرة بعد اللام واللام
 متعلقة بقوله المستعمل والمعنى المستعمل في غير ما صنعت
 له لاجل الملاحظة علاقة مع قرينة والمراد بالمعنى اشتراك
 القرينة والعلاقة في الملاحظة التي هي علة الاستعمال في الغير
 والقرينة ما ينصح غير المراد لا بالوضع وقبل ما نصبه المتكلم
 للدلالة على المقصود مانعة عن ارادة اي ارادة المعنى الموضوع
 له للاستعمال فيه والانتقال منه اليه فخرج به الكناية لانها
 وان كانت مع قرينة لكنها ليست بمانعة عن ارادة الموضوع
 له للفرض المذكور لان الفرق بينهما وبين المجاز انما هو صحة
 ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة المجاز على ما ذهب اليه صاحب
 الايضاح وبتبعه المص في الكناية اللفظ مستعمل في معناه
 الموضوع له لعدم قرينة مانعة للاستعمال فيه لكن لا لكونه
 مناطا للحكم بل لكونه مناطا للانتقال منه الى ما هو مناط الحكم
 ومبرج الصدق والكذب فلا يلزم الجمع المتمنع بخلاف المجاز
 فان اللفظ فيه مستعمل ولا فيما هو مناط الحكم ومبرج الصدق
 والكذب من غير استعماله في المعنى الموضوع له لقرينة مانعة
 عن الاستعمال فيه وان كان فهم المعنى الموضوع له للملاحظة العلاقة
 بين المعنيين ضروريا لكن بقي شيء وهو ان المحققين ذهبوا
 الى جواز كون المعنى الحقيقي في الكناية مستحيلا وحي لا يعلم الفرق
 بين الكناية والمجاز في شيء ومن الصور فان استعمال المعنى
 الحقيقي من اقوى قرائن المجاز فاذا جود في الكناية استحالة

من غير
 ما صنعت

من غير ما صنعت

من غير ما صنعت

هذا كلامه
 على ان الكناية في
 الكتاب من غير ما صنعت

المعنى الحقيقي ولم يجعل مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي للانتقال الى المقصود
 فلا يكون شيء من قرائن المجاز مانعا عن ارادة استعماله
 فيه للانتقال منه الى المقصود فلا يتميز الكناية عن المجاز في شيء
 من الصور ولو سلم فلا شك في عدم التميز في صورة استحالة
 المعنى الحقيقي الا ان يدعى كون تلك الصور من المجازات على ما ذهب
 اليه البعض وتسميتهم كنيات باعتبار ان منفعة عليها وهذا
 التحقيق مستفاد من كلام المص في بعض تصانيفه نقلناه تصحيح
 تعريفه فان لم تتم والا فلا علينا ان كانت الشريطة خبر لقوله
 المجاز المفرد وهو مع خبر خبر لقوله الفريدة الاوي ولا حاجة
 الى العائد الى المبتداء الاول للاتحاد كما في ضمير الشأن علاقة
 اي علاقة المجاز المفرد المقصود بالبيان في هذا العقد المحوطة
 بين المعنيين غير المشابهة بمجاز مرسل اي فهو يسمى مجاز
 مرسل لا رساله بين انواع علاقات يبلغ عدد ها في المشهور
 الى اربعة وعشرين الاول استعمال اسم السبب للمسبب نحو بلوا
 ارحامكم اي صلوا النسا في عكسه كالاشهر للنحر الثالث لكل النحر
 كالاصابع للانامل الرابع عكسه كالوجه للذات الخامس
 الملوذم للارز كالنطق للدلالة السادس عكسه كشد لا زار
 للاعتزال عن النساء السابع المطلق للمقيد كاليوم ليوم القيامة
 الثامن عكسه كالشعر التاسع الخاص للعام نحو وحسن اولئك
 دبقا اي رفقاء العاشر العام للخاص الحادي عشر حذف المضاف
 نحو واسئل القرية ويسمى مجازا بالنقصان الثاني عشر عكسه نحو

انا ابن جلا اي ابن رجل جلا الثالث عشر المجاورة كالمجاز
 للماء الرابع عشر الاول اليه كالحزب الخامس عشر الكون عليه
 كالعبد للمعتق السادس عشر المحل للمحل نحو في رحمة الله اي الجنة
 السابع عشر عكسه الثامن عشر الالية كاللسان لذكر التاسع
عشر احد البدلين للآخر نحو الدم للذبة العشرون النكرة في الانبا
 للعموم نحو علمت نفس الحادي والعشرون الضد للضد كالاغنى
 للبصير الثاني والعشرون المقرف للمتكبر قوله تعالى ادخلوا الباب
 سجدا اي بآب من ابوابها الثالث والعشرون الحذف نحو
 بين الله لكم ان تضلوا اي لثلاث ضلوا الرابع والعشرون
 الزيادة نحو ليس كمثل شيء واما ما يكون بالشكل كالاسنان
 للصورة المنقوشة وما يكون بالصفة الظاهرة كالاسد
 للشجاع فهما نوعان معتبران في الاستعارة من انواع
 العلاقات اذا عرفت ما ذكرنا فاعلم اولاً ان انواع العلاقات
 عند البعض خمسة وعشرون نوعاً يجعل نوعي الاستعارة نوعاً
 واحداً وعند البعض سبعة وعشرون نوعاً بزيادة نوع آخر
 على هذه الانواع وهو التعاقب وعند البعض اثني عشر نوعاً
 وعند البعض تسعة انواع وعند البعض نوع واحد وهذا هو
 المذهب كلهم اسوي مذهب بناء على ادخال بعض الانواع
 في البعض بقدر تصرف صاحب المذهب والحق المشهور منها
 ما ذكرناه اولاً وثانياً ان البعض من انواع العلاقات
 لا يصلح علاقة للمجاز بالمعنى المذكور بل يصلح علاقة

على هذه الانواع
 وعند البعض تسعة انواع
 وعند البعض نوع واحد
 وهذا هو المذهب كلهم اسوي

وعند البعض تسعة انواع
 وعند البعض نوع واحد

للمجاز بالمعنى المذكور بل يصلح علاقة للمجاز بمعنى آخر ولهذا
 يمتاز اسمه عن هذا المجاز فيقال مجاز بالزيادة والنقصان
 وثالثاً اننا بسطنا الكلام في ضبط انواع العلاقات تنبيهاً
 على ان المعتبر في ذلك الاستماع ولا النقل في احاد المجازات
 على ما ذهب اليه البعض من انه يشترط النقل باعيان احاد
 المجازات عن اهل اللغة لنا انه لو كان نقلها لتوقف اهل العربية
 في التجوز على النقل ضرورة ومن استقر اعلم انهم لا يتوقفون
 ويستعملون مجازات متعددة لم تسمع من اهل اللغة
 ولا يخطئون صاحبها ولذلك لم يدروا المجازات تدورهم
 الحقائق ولهذا ولا انه لو لم يشترط النقل في الاحاد حتى
 جاز التجوز بمجرد العلاقة لجاز نخلة لطويل من الانسان
 للمشايرة لشبكة للصيد للمجاورة وابن للاب واب
 للابن للسبيبة والمسببة وهما نوعان من المجاورة
 والجواب ان العلاقة مقتضية للصحة وتختلف الصحة عنها
 لا يقع فيه فانه ربما كان لما منع محض فان عدم المانع ليس خيراً
 من المقتضى والتخلف عن المقتضى لما منع جائز وقالوا ثانياً لو جاز
 التجوز بالنقل لكان قياساً واحتراماً وهما باطلان اما لزوم
 احدهما فلانه اثبات ما لم يصرح به فان كان لجامع مشترك
 بينه وبين ما صرح به مستلزم للحكم فهو القياس والا
 فهو اثبات ما لم يثبت من العرب لا هو ولا ما يستلزمه وهو
 الاختراع واما بطلانها فالقياس متين في محله والاختراع

ظاهر لان اثبات اللغة بالاختراع لا يجوز والجواب انه لا غم
 انه اذا لم يكن بجماع مستلزما يكون اختراعا وانما يكون
 لو لم يعلم الواضع بالاستقراء ان العلاقة صحيحة كما في رفع
 الفاعل ونصب المفعول فانه علم الواضع قطعاً ولا يجب
 النقل في واحد واحد بل قد علم علماً كلياً بالاستقراء
 والآي وان لم يكن علاقته غير المشابهة بل تكون آياتها
 هاسواء كانت بالاشتراك في الشكل كالفرس للصورة المنقوشة
 او في الصفة كالاسد للشجاع على ما اشرنا اليه انفا فاستقام
مصرحة اي فهو استعارة مصرحة واما بيان غيرها من
 الاستعارات فسيأتي في مواضعها ولهذا خالف المشهور
 وقيد الاستعارة بالمصرحة بناء على ان مقصودهم بيان
 معنى مطلق الاستعارة بخلاف مقصوده فان مقصوده
 ههنا بيان معنى المصراحة واعلم ان القوم لما لم يهتموا في بيان
 الجواز المرسل لقلة مباحثه اهتمامهم في الاستعارة لم يهتم
 المصنف في بيان معنى الجواز المرسل اهتمامه في الاستعارة
 ولهذا قدم بيان معنى الجواز المرسل في ضمن التقسيم وان كان
 مفهومه عديداً واخيراً بيان معنى الاستعارة في ضمن التقسيم
 ايضاً وان كان معناه وجودياً فيفرغ عنه الى تحقيق الاستعارة
 وباتعلق بها وما فرغ عن تقسيم الجواز المفرد المقصود
 بالبيان باعتبار العلاقة اراد تقسيمه باعتبار اللفظ المستعمل
 فقال في الثانية ان كانت اللفظ المستعمل في الاستعارة

منه رفع ايراد
 يتوهم ان على
 من

المصرحة على ما يدل عليه لام العهد اسم جنس علم ان اسم
 الجنس عندهم يطلق على ما يقابل العلم الشخصي كما في قولهم
 لا يكون علماً لنا فانه الجنسية ويطلق على ما يقابل العلم الشخصي
 والمشتق والمعنى الاول اعم من الثاني مطلقاً ومناف
 لاستعارة العلم الشخصي مطلقاً والمعنى الثاني مناف
 لاستعارة المشتق لكن لا مطلقاً بل استعارة اصلية وكما
 ولما كان تقابل اسم الجنس بالمعنى الثاني ظاهراً بالنسبة الى العلم
 الشخصي بخلاف تقابل اسم الجنس بالنسبة الى المشتق فستره باعتبار
 ما هو غير اللفظ وتركه باعتبار ما هو اللفظ اطرهاً لما خفي وانفاءً
 لما ظهر فقال اي اسماً غير مشتق فخرج بقوله اسماً الحروف
 والافعال وبقوله غير مشتق المشتقات ودخل فيه اعلام
 الاجناس وكل ما هو مشتهر بوصف كل شيء مثل اسم الاشارة
 واما اخوها تم ففيه ثلثة اعتبارات باعتبار ما يجري فيه
 الاستعارة لمنافاة الجنسية وهو اعتبار كونه علماً شخصياً
 فقط وباعتبار يجري فيه الاستعارة الاصلية وهو اعتبار
 بوصف مشتهر كل شيء وداخل في اسم الجنس وباعتبار يجري فيه
 الاستعارة التبعية وهو ثاويله بالمتناهي في الجود فلا
 اشكال به فالاستعارة استعارة اصلية ولم يبين وجه
 اصلتها استغناء بما استفاد مما ذكر في وجه التبعية
 والآي وان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس فتبعية
 اي فالاستعارة تبعية سميت بها لجوازها اي الاستعارة

منه رفع ايراد
 يتوهم ان على
 من

بمعنى اللفظ المستعار المتقدم ذكرها فالظرفية في قوله في اللفظ
 ظرفية الحاقص للعام والاستعارة بمعنى استعمال اللفظ المستعار
 على سبيل الاستخدام فالظرفية ظرفية الموصوف للصفة المذكور
 من الافعال والحروف والصفات المشتقة واسماء الزمان
 والمكان والالة فانها بقيت لقلوبه والابعد جيرانها اي الاستعارة
 في المصدر ان كان اللفظ المستعار مشتقا من المصدر فيشمل
 الافعال والمشتقات العرفية واسماء الزمان والمكان والالة
 والقرينة عليه ذكر المصدر وبيان ذلك ان لقتل مثلا وضيق
 وضع المادة وجمع الهيئة فاذا اريد استعارته باعتبار
 وضع المادة شبه الضرب بالقتل في شدة التأثير واستعير له
 القتل واشتق منه قتل فاستعارة قتل بتبعية استعارة القتل
 وان اريد استعارته باعتبار وضع الهيئة كما يعبر عن القتل
 في المستقبل بالقتل في الماضي في تحقق الوقوع فاستعير له قتل
 على صيغة الماضي فاستعارة الهيئة بتبعية تشبيه المصدر
 بالمصدر لا بتبعية استعارة وان اريد استعارته باعتبار
 كلا الوضعين كما يعبر عن الضرب في المستقبل بقتل على صيغة الماضي
 شبه الضرب في المستقبل بالقتل في الماضي في تحقق الوقوع
 وشدة التأثير فاستعير له القتل في الماضي فاستعارة قتل
 ليضرب بتبعية استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات فظهر
 خالصا ان المذكور ان قوله لجيرانها في اللفظ المذكور بعد جيرانها
 في المصدر ليس بصحيح على اطلاقه كما اعترف به من حيث

من اعلم ان اللفظ المستعار
 هو الذي يغير به

لا يشعر

لا يشعر في الحواشي المنقولة عنه وان الاستعارة في الفعل ليست
 كما يفهم من تلك الحواشي من كونها على قسمين بل على ثلاثة اقسام
 وتلك الحواشي هذه اعلم ان الاستعارة في الفعل انما تصور
 بتبعية المصدر ولا يجري في النسبة الداخلة في مفهومه الاستعارة
 على قياس الحرف فان معناه نسبة مخصوصة يجري فيها الاستعارة
 تبعاً لان مطلق النسبة لم يشترط معنى يصلح ذلك المعنى ان يجعل
 وجه شبه في الاستعارة بخلاف متعلقان معاني الحروف
 فانها انواع مخصوصة لها احوال مشهورة ثم ان الاستعارة في
 الفعل على قسمين احدهما ان يشبه الضرب الشديد مثلاً بالقتل
 ويستعار له اسمه ثم يشتق منه قتل بمعنى ضرباً شديداً والثاني
 ان يشبه الضرب في المستقبل بالضرب في الماضي مثلاً في تحقق الوقوع
 فيستعمل فيه ضرب فيكون المعنى المصدر في اعني الضرب موجوداً
 في كل واحد من المشبه به لكنه قيد في كل منهما بقيد مغاير لقيد
 الاخر فيصح التشبيه لذلك كذا افاده المحقق الشريف لكن ذكر
 العلامة عضد الملة والدين في القواعد القياسية ان الفعل يدل على
 النسبة ويستدعي حدثاً وثنائاً والاستعارة متصورة في كل واحد
 من الثلاثة ففي النسبة كهرم الامير الجند وفي الزمان كنادي اصحاب
 الجنة وفي الحدث نحو فبشرهم بقذاب اليم هذا كلامه تأمل فان فيه
 اشارة الى ان النسبة الجارية فيها الاستعارة نوع من النسبة
 دون نسبة التعبير عن المستقبل بالماضي فافهم هذا كلامه في
 الحواشي وادخله فاعلم اولاً ان ما يفهم من الكلام المنسوب الي

من اعلم ان اللفظ المستعار
 هو الذي يغير به

الى الفاضل الشريف هو عين ما قلناه من ان التشبيه كاف في التسم
 الاخير من استعارة الفعل فيكون محالاً لما ذكره في المتن وثانياً
 ان ما نفهم من الكلام المنسوب اليه هو كوننا لاستعارة على قسمين
 وهو مخالف لما حققناه من ان الاستعارة على ثلاثة اقسام
 وثالثاً انه يمكن التوفيق بين كلام العلامة والفاضل الشريف
 بان مراد الفاضل الشريف بالاستعارة المنفي جريانها في النسبة
 الداخلة في مفهومه هي الاستعارة الاصطلاحية ومراد العلامة
 بالاستعارة المقصورة في النسبة هي الاستعارة المقابلة للاستعارة
 الاصطلاحية بناء على ان المراد بالاستعارة في قوله والاستعارة
 متصورة لما يطلق عليه الاستعارة على العموم ويؤيد ما قلنا
 ما قال الفاضل التقنازي في شرح قول صاحب التلخيص
 واسناده الى غيرهما للملايسة بجاز من قوله فقد استعير
 الاسناد تما هو له لغيره لمشايرته آياه في الملايسة كما استعير
 للرجل اسم الاسد لمشايرته آياه في الجراءة والجاز والاستعارة
 في شيء من طرفي الاسناد وانما الفرض تشبيه هذه الحالة
 بحال الاستعارة الاصطلاحية مستند بما قال الشيخ في
 دلائل الاعجاز ان تشبيه الربيع بالقادر في تعلق وجود الفعل
 به ليس هو التشبيه الذي يفاد بكان والكاف ونحوهما وانما
 هو عبارة عن المحررة التي راعاها المتكلم حين اعطى الربيع حكم
 القادر في اسناد الفعل اليه مستند بما ذكره النحاة من قولهم
 يشبه ما ليس فيرفع بها الاسم وينصب بها الخبر فان الفرض

منه توفيق بين كلام
 الفاضل الشريف

في كلامه

بيان تقدير قدره في نفوسهم وجرته رعوها في اعطاء ما حكم
 ليس في الفعل هذا واما ما ذكره المص في وجه التأمل من
 قوله فان فيه اشارة الى ان النسبة الجارية فيها الاستعارة
 فاقول فيه ان اراد بالنوعية النوعية عند العقل فسلم
 لكننا ليست بداخلة في مفهوم الفعل وانما الداخل في مفهومه
 هو مطلق النسبة وان اراد بالنوعية عند الواضع فلا نسلم
 ذلك اذ النسبة الداخلة في مفهومه انما هي النسبة الى فاعل
 ما يجازياً كان ذلك الفاعل او حقيقياً فيكون المجاز في عتلياً
 لا لغوياً بخلاف التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي فانه وان
 امكن اعتبار نوعي النسبة عند العقل لكن لا حاجة اليه
 لا مكان اعتبار وضع الهيئة وجعل المجاز لغوياً باعتبار ذلك
 الوضع وبهذا التحقيق اغل المناقشات التي اوردتها بعض
 الشارحين وفي متعلق معنى الحرف بفتح اللام فانه الشايع
 في القوي والكسبي الضعيف عطف على قوله في المصدر في
 لجريانها في اللفظ المذكور بعد جريانها في متعلق معنى الحرف
 اذا كان اللفظ المستعار حرفاً ولما كان المعاني المطلقة عند
 الجمهور معاني الحروف وكان متعلق معاني الحروف ظاهرة فيما
 هو متعلقها عند علماء العربية مما يحتاج اليه الحرف من الطرفين
 ولم يكن ذلك مختار المص بل مختار ما ذهب اليه المحققون
 من ان تلك المعاني المطلقة متعلقة معاني الحروف وجريانها
 هي معاني الحروف اراوا ان من ما هو المختار يقال والمراد

منه زعم بعض الذين
 يظهر بطلانهم

المحققين والمختار عندي بمعلق معنى الحرف ما اى شيء يعبر به
 اى بذلك الشيء عنه اى عن معنى الحرف من المعاني المطلقة
 بيان لما ابرهم اولاً فانه اوقع في البيان كالا ابتداء ونحوه
 بالرفع عطف على الكاف لا على مدخوله ونحو الابتداء والاشياء
 والتعليل والاستعلاء وغير ذلك ونحو نحو الابتداء وكثرة
 الامثال وادخال الابتداء بلاشائية تكلف لم يكلف بالكاف
 بل زاد ونحوه وبيان ذلك اذا اريد استعارة لفظة من اللفظة
 الى شبه الانتهاء المطلق الذي هو متعلق معنى الى بالابتداء المطلق
 الذي هو معنى متعلق من ثم استعير الابتداء المطلق لانتهاء
 المطلق ثم سرت الاستعارة بين جزئياتها التي هي مقامان واني
 وهكذا في باقي الحروف ووجه جميع ذلك ان الاستعارة
 تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي كون كل من المشبه والمشبه
 به موصوفاً بوجه التشبه ومجموع معاني الافعال والنسبة
 الداخلة فيها والحروف لا تصلح للموصوفية لعدم الاستقلال على
 ما هو المقرر عندهم والحدث والزمان الداخلان في معانيها
 وان استقلال لكتها من حيث اعتبارهما ابتدئاً من طرف الحدث
 لا يصلحان للموصوفية فلا بد ان يعبر التشبيه والاستعارة
 او لا فيما هو مستقل بالمفردة من متعلقاً معاني الحروف
 والصادر مطلقاً او مقيدة بالمضى والاستقبال حتى يحصل
 وصف الموصوفية ثم يتفرع عليه الاستعارة هذا على ما
 تقرر عندهم ويترجم المصنف لم يكن بقى شيء وهو انه لا حاجة

في قوله
 لا يصلحان

هذا هو المقصود

في استعارة الهيئة الى تشبيه المصدر المقيد بالمصدر
 المقيد بل يكفي فيها تشبيه الزمان المقيد بالزمان المقيد وايضاً
 لا حاجة الى استعارة ذلك المصدر للمصدر الاخر بل يكفي مجرد
 التشبيه كما سبق منا التحقيق انفاً واما الصفات المشتقة
 من الافعال فلا تصلح للموصوفية لانها تدل على ذات مبهمة غير
 مشتهرة بما يصلح وجه شبه في الاستعارة وما هو كذلك
 لا تصلح للموصوفية فكذلك الصفات واسماء الزمان والمكان والالة
 فهي وان صالحة للموصوفية من حيث دلالتها على ذات متبينة
 بوجه ما لكنها ليست بمقصودة اصلية منها بل المقصود الاصل
 منها معاني مصادرها الواقعة فيها او بها فيكون الاستعارة
 فيها ايضاً تبعاً لها هذا ما يتعلق بالمتن واما ما قال المصنف
 في المواشي حيث قال هذا لم يقسم المجاز المرسل الى الاصل والتبعي
 على قياس الاستعارة لكن ربما يشعر بذلك كلامهم قال في النقل
 ومن امثلة المجاز قوله تعالى فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له
 استعمل قرات مكان اردت القراءة لكون القراءة مسببة وارتادها
 استعمالاً مجازياً يعني استعمال المشتق بتبعية المصدر وجوز
 في شرح التلخيص ان يكون نطق الحال مجازاً امر سلك عن ذلك
 باعتبار ان الدلالة لازمة للنطق فافهم انتهى فاقول في تو
 ضيحه انه اراد انما بينا العلاقة بين معنى المصدر بين دون
 الفعلين ويشعر لك باعتبار العلاقة بين المصدرين اولاً
 اما اشعار الاول فقد بينه بقوله يعني الجوامع اشعار الثاني

فقد نبه بقوله فانهم ووجه جميع ذلك مثل ما ذكرنا في الاستعارة
 التبعية من اقتضاء الحكم بالموصوفية بالسببية والمسببية
 والمحلية والحالية وغير ذلك ولعل عدم تعرضهم في المجاز المرسل
 لما لم يتعرضوا به ليس لعدمه في نفس الامر بل لندرة النسبة
 الي الاستعارة وحمله على المقايضة عليها ولما ذكرنا الاصلية
 والتبعية وكانت الاصلية متفقة عليها وكان ذكرها مقارنا
 للمتنق عليه يوهن الاتفاق فيها ودفع بقوله وانكر وعطف
علي نحو الكلام اي لم ينكر الاصلية بل وافق القوم فيها وانكر
التبعية وخالفهم فيها ولما كان مقتضى الظاهر الاضمار لتقدم ذكر
 التبعية وفي الاضمار التباس لتعدد المذكور دفع الالتباس بوضع
 الظ موضع المضمر الذي كان حقه التقديم لكونه متصلا السكاكي
وردها اي ردة المادة المشتملة على التبعية عند القوم الى المادة
المشتملة على الاستعارة المكنية لكن لا يرد نفسها الى المكنية
بل يجعل قريتها مكنية وجعل نفسها تخيلية ولما كان المراد
 غير واضح والموضع غير موضع البيان احوال الى موضعه فقال
 كما ستعرف اي الرد كيف يكون تنبيها على ان المحل ليس محلا للبيان
 بل محله فيما سياتي من الكلام فان قلت هذا الانكار انكار مبني
 على البطلان امر انكار مبني على الرجحان قلت انكار مبني على الرجحان
 فان قلت ما المبرر قلت عدم كونها تابعة لاعتبار استعارة اخرى
 او تقبل الاقسام والتقريب الي الضبط كما صرح به في المفتاح فان
 قلت من اين يعلم انه انكار مبني على الرجحان قلت مما سياتي

فيه جواب ان ادور
 على انهم المجاز المرسل
 مع

منه تصرف من كلامهم
 مع

من قوله واختار السكاكي ردة التبعية اليها حيث لم يقل وجزم
 او اوجب واذا عرفت وجه ايراد هذا الكلام في هذه العقد
 مع انه ليس بمعقود لبيان انه هو العقد الثاني على ما يفيد الحوالة
 علمت اندفاع ما قيل من ان المناسب لا يجاز هذه الرسالة ان
 لا يذكر انكار السكاكي التبعية هنا بل يكفي ذكره في العقد الثاني
 المعقود لتحقيق الكناية وعلى تقدير ذكره فالمناسب ان يستوفيه
 حتى لا يحتاج الى الحوالة على ما سيذكر ولا الى التكرار ولما
 فرغ من تقسيم الاستعارة باعتبار اللفظ المستعار الى الاصلية
 والتبعية اراد تقسيمها باعتبار المستعار له فقال المرتبة
الثالثة ذهب السكاكي الى انه اي الشئ ان كان المعنى المستعار له
في الاستعارة المصروفة بقرينة العهد متحققا في نفس الامر
 بحيث يشتمل الموجود في الخارج والموجود في الذهن على ما يدل
 عليه قوله حسا نحو جاني السديري او عقلا نحو قوله تعالى
 اهدنا الصراط المستقيم فالاستعارة المصروفة استعارة مصروفة
 حقيقية سميتم بها التحقق المستعار له في الخارج او العقل
 والا اي وان لم يكن كذلك على عموم السلب لا على سلب العموم
 فتخييلية اي فالاستعارة المصروفة استعارة مصروفة
 تخيلية سميتم بها لابتداء الاستعداد له على التوهم والتخيل
 ولما كانت المحتملة لهما نحو قوله صحا القلب عسلي واقصر
 باطلة وعري افراس القبي ور واخله لا يخرج عنهما جعل
 مثال قسمته الاخصار في الحقيقية والتخييلية والافانقسمة

التي تستفاد من كلامه ثلاثية تحقيقية وتخيلية ومحتملة
 لهما وايضا لما كان هذا التقسيم مختصا بالسكاكي نسبة اليه
 واما غير فيري ان الاستعارة التي تقسم من المجاز اللغوي
 لا يكون الاحتمالية وان اطلاق الاستعارة على التخيلية
 من حيث انها قريبة للاستعارة الممكنة كما في اطفار المينة فان
 الاطفار استعملت في امر تخيل وتوهم في المينة شيها بالاطفار
 بعد تشبيه المينة بالسبع وتزيلها منزلة ومن حيث انها
 تقسّف وخروج عن جادة القواب والمافرج عن تقسيم الاستعارة
 باعتبار المستعار له شرح في تقسيمها باعتبار ما يقترن الاستعارة
 وجودا وعدمها فقال **الفريق الرابع** الاستعارة المصححة
 ان لم يقترن تلك الاستعارة بما اي بامر بلايم ذلك الامر
 شيئا من المستعار منه والمستعار له بيان لقوله شيئا مطلقا
 اي فاستعارة المصححة مطلقا سميت بها لاطلاقها عن التقييد
 باقتران **الملاييم** وهو سبب التقديم على المرشحة والمجردة
 والمد بالماييم ما سوى القرينة والقرينة عليه ما سياتي
 قول المص وأعتبر الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام القرينة
 والا فالقرينة من الملاييم فلا يوجد استعارة مطلقا لمصححة
 ولا ممكنة بل المصححة وممكنة السكاكي مجردة وممكنة السلف
 مرشحة هكذا قيل واقول هذا يتم في الممكنة بناء على استلزام
 الممكنة للتخييل بناء على ما نقله صاحب التلخيص ما في
 المصححة فلا اذ قد يكون ^{القرينة} خالية فوحد المطلقه حينئذ لا يقال

من قبل اطلاق لفظ المصححة لا من قبل
 اطلاق العام على كل ما كان محققا
 التخييل في العقد الثالث احوال المستعار
 سكت في العقد الثالث كذلك حقيقة
 ان حقيقة تخيلية

او على ان يقول
 مستحقة

لا حاجة الى تخصيص الملاييم بما سوى القرينة لعدم دخولها
 في ملاييم المستعار له ولا ملاييم المستعار منه اذ كل منهما
 انما يصير مستعارا له ومستعارا منه بعد القرينة بعد القرينة
 لانا نقول ما ذكر انما هو بالنظر الى القرينة المانعة وكلامنا
 بالنظر الى القرينة المعينة فلا بد من التقييد بالنسبة اليها
 نحو بيت اسد عند وجود قرينة حالية فقوله من قال الاولي
 تقييده بالوصف بالرمي لئلا يتوهم ان الاطلاق مشروط
 بانتفاء القرينة ليس كما ينبغي اذ لا يلزم من انتفاء الحاضر
 انتفاء العام حتى يتوهم ما ذكره وان قرئت الاستعارة بما
 اي بامر بلايم ذلك الامر المستعار منه مرشحة اي فالاستعارة
 مرشحة مرشحة سميت بالترين الاستعارة بما يفيد المبالغة نحو
 اسد له ليد عند وجود قرينة حالية على وزن علم الشغب
 الملترق بعضه بعض او اللبد شعر لاسد المتلبذ على رقبته و
 يقال لاسد ذولبرة والبد كل فتح جمعها اطفاره جمع طفر لم تقلم
 من التقليم بمعنى القطع جعل قوله له لبد ترشيحا لان اللبد ملاييم
 المشبه به ومن خواصه وكذا اطفاره لم تقلم لان عدم تقليم
 الاطفار اخص به فان قلت في قول اطفاره لم تقلم شائبة
 بتجريد لان الوصف بعد تقليم الاطفار انما تعارف فيما هو شائبة
 تقليم الاطفار وهو الانسان قلت عدم تقليم الاطفار كناية
 عن الجرأة والشجاعة وهي ما يلايم الاسد كذا في حواشي الكشاف
 للفاضل التفات اقدم الترشيح على التجريد لكونه ابلغ منه

وهذا هو
 المستعار

وان قرنت الاستعارة بما اى باسمه لايم ذلك الامر المستعار له
بجدة اى فالاستعارة مفرجة مجردة سميت بها لتجدها
عن بعض المبالغة اذ يذكر الملام المشبه صار بعيدا عن دعوى
الاتحاد الذى منه ينشأ المبالغة بخواريت اسد شاكي
السلام عند وجود قرينة حالية وقد يجمع التجريد و
الترشيح كما في لذي اسد شاكي السلاح مفذ له ليد اخفاه
لم تقلم ي كنت عند اسد انا عند اسد تام السلاح كثير اللحم
والمفذ اسم مفعول من التقذيف بالقاف والذال المعجمة
مبالغة القذف بمعنى الرمي كانه رمى باللحم واعلم ان هذا
مبالغات الاولى انه جعله ذال بدنى كانه اسود لا اسد
واحد والثانية افادة اختصاص اللدبة على ما يفهم من
تقديم الطرف والثالثة المبالغة في نفى الضعف المفروسة
من لم تقلم اذ المبالغة الواقعة في صبغة التقليم راجعة الى
النفي دون المنفى كما قيل في قوله تعالى وما ربك بظالم للعبيد
على بعض الوجوه فان قلت ما القرينة للاستعارة قلت اما
حالية كما في الامثلة المذكورة واما مقالية وهي ما لذي
اسد لان التقدير كما مر كنت عند اسد انا عند اسد والا
الحقيقى لا يكون عند المتكلم عادة واما شاكي السلاح والتجريد
باعتبار اقترانها بالمفذ المفسر بمن اوقع نفسه في الوقايح
كثيرا على ما ذكر في بعض شرح التلخيص ولندم لم يذكر
المص ولما كان المقصود من الاستعارة هو المبالغة وهي

تفاوت فيها بالعوارض رادان بين التفاوت بحسبها فقال
والترشيح ابلغ عطف على مدلول الكلام اى الاطلاق على امله
في المبالغة والتجريد وونه فيها والجمع في مرتبة الاطلاقان تساوي
كتا وكفا للتساوق بالتعارض والافحكة حكم المجردة والرشحة
والترشيح ابلغ من الاطلاق والتجريد والجمع والاسناد من قبيل
الاسناد الى السبب مجازا والا فابلى من البلاء هو الكلام او
المتكلم ومن المبالغة هو المتكلم والكلام ان جاز بناء افضل
من المزيد للفاعل والمفعول لاشتماله اى اشتمال الترشيح على
تحقيق المبالغة الكائنة في التشبيه ولما كان انقسام الاستعارة
الى الرشحة والمجردة وغيرهما يذكر الملام وعدمه والقرينة الملام
ولا تخلو استعارة ما عنها فيلزم ان لا يوجد استعارة مطلقة
دفعه بقوله واعتبار الترشيح والتجريد في الاستعارة انما يكون
ذلك الاعتبار بعد تمام الاستعارة وتمامها انما يكون بالقرينة
الاستعارة المفرجة ولا قرينة يمكنه التساكي بتجريد ولا قرينة
الممكنة اى يمكنه السلف ترشيحا وقد سبق متنا ما يتعلق بهذا
المقال في تحقيق الملام على ما يقتضيه الحال السابق ذكر الترشيح
والتجريد غير متيسر على التحقيق ناسب تحقيقها فذكر تحقيق
الترشيح الذي هو الاصل في هذا الباب وحمل عليه التجريد وما
الاختصار فقال **الفرق** الخمسة الترشيح فان قلت يفهم مما
سبق ان الترشيح عبارة عن معنى الملام المستعار منه وقد
جعل هنا عبارة عن نفس اللفظ الدال على ذلك المعنى فما وجه

على تقدير قرينة

الصحة قلت وجهها انه يطلق عليها اما بالاشتراك او بطريق الحقيقة والمجاز يجوز ان يكون الترشيح باقيا على حقيقة اي الترشيح تابعا للاستعارة اي كان ذكر المستعار قصدا وذكره تابعا له بحيث لا يقصد به اي بالترشيح الاتقويته اي تقوية الاستعارة في تحقيق المبالغة ويجوز ان يكون اي الترشيح مستقلا من مالايم المستعار منه للملايم المستعارة له اول القدر المشترك بين المشبه والمشبه به ويكون الترشيح مجزعا انه عبر عن ملايم المستعار له وعن القدر المشترك بلفظ موضوع للملايم المستعار منه كما يجوز ان يكون مجازا مرسلًا لذلك الملايم اول القدر المشترك وكلام المصنف هو احتمال ان احدهما ان يكون المراد انه يجوز ذلك في كل ترشيح والاخر ان يكون المراد انه لا مانع من ان يكون الترشيح في بعض المواد كذلك وفي بعضها كذلك لكن يشمله الا انه يرجح الاحتمال الاول واعتبار قرينة مانعة عن ارادة الموصولة في الاستعارة يرجح الاحتمال الثاني فان قلت لا يخلو الكلام من ان يكون فيه قرينة مانعة او لا تكون فان كان الاول فالاحتمال هو احتمال المجاز وان كان الثاني فالاحتمال هو احتمال الحقيقة فما وجه صحة قوله ويجمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله قلنا وجه صحته اننا غفلنا عن استعمال المتكلم فاحتمل عندنا بناء على ذلك انه نصب قرينة واراد المجاز وانه لم ينصب قرينة واراد الحقيقة وان كان في الواقع عنده احدهما متعين وأشار

منه دفع عن فرض
على الحقيقة

منه دفع عن فرض
على الحقيقة

الى توجيه

اي توجيه الاحتمالين بقوله حيث استعير الجبل للعهد العلاقة مشابهة العهد بالجبل فيكون وسيلة الى ربط شيئين والقرينة اضافة الجبل اليه تعالى وحيث ذكر الاعتصام وهو التمسك بالجبل ترشيحا اما باقيا على معناه الموضوع له او مستعارا للوثوق بالعهد فان قلت هل يجوز ان يكون مجازا مرسلًا قلت نعم اما اول بيان يراد بالوثوق بالجبل الوثوق المطلق والوثوق المطلق الوثوق بالعهد واما ثانيا فبان يراد بالوثوق بالجبل الوثوق المطلق فيكون المجاز على الاول نحويتين وعلى الثاني بموتبة بعلاقة الاطلاق والتقييد لكن لا يخفى عليك انه يلزم التكرار بناء على كل من احتمالي الاستعارة والمجاز المرسل للوثوق بالعهد فان الاعتصام مستعمل في الوثوق بالعهد والجبل مستعمل في العهد فيصير المعنى ثقتا بعهد الله عهد الله لا ان يتكبر التجريد والتأكيد فان قلت اذا كان الاعتصام والجبل مجازين فهل يجوز ان يكون كل منهما ترشيحا للآخر قلت نعم لكن بحجة ان لفظه ملايم للمعنى الاصلى للآخر ولا يذهب عليك ايضا ان الترشيح مجزعا اللفظ مع عدم شمول تعريف الترشيح بذكر الملايم للمشبه به له ترشيح ضعيف بل هو بالتجريد انبى فالاولى ابقاء الترشيح على حقيقة وعدم التعميم وقال بعض الشارحين كانه قاس على عموم قرينة الاستعارة بالكناية التي استنبطه المحقق التفثارا في من كلام الكشاف واقول ما ذكره الفاضل الشريف مؤيد بكلام الكشاف حيث قال اعلم ان ترشيح الاستعارة باق

المعنى الموضوع له هو الوثوق
واللفظ المجاز المرسل
منه دفع عن فرض
على الحقيقة
منه دفع عن فرض
على الحقيقة
منه دفع عن فرض
على الحقيقة

على حقيقة فلا يعتبر فيه تشبيه ولا استعارة ولذلك قال
صاحب الكشاف في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله انه يجوز ان
يكون استعارة للعهد والاعتصام استعارة للوثوق بالعهد
او ترشيحا لاستعارة الحبل لما يناسبه فاقع الترشيح قسما
للاستعارة انتهى وما ذكره الفاضل التفناني حيث قال
وتمايز ذلك على ان الترشيح ليس من المجاز والاستعارة ما ذكره
صاحب الكشاف في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله انه يجوز
ان يكون استعارة للعهد والاعتصام استعارة للوثوق بالعهد
او هو ترشيح لاستعارة الحبل لما يناسبه يعارضه القياس في
والاعتبار عند التعارض للترشيح دون القياس فلحق انه اخذ
من كلام الفاضل التفناني في شرح الكشاف حيث قال المص في
حاشيته على المطول صرح في شرح الكشاف بان الترشيح قد يكون
باقيا على حقيقة تابعا للاستعارة لا يقصده الاقويته او قد يكون
مستعار من الالام المستعار منه الالام المستعار له كما في قوله
ولما رايت النسر عاتين وايتيه وعشش وكويته جاش له صدرى
على هذا يا اول قول صاحب الكشاف او هو ترشيح بان المراد وتر
يخرج فقط انتهى كلام المص في حاشية المطول واذا عرفته فاقول
لا يخفى انه عيى ما ذكره المص في هذه الرسالة سوى المثال لكن
يبقى التناقض بين كلامي الفاضل التفناني في شرح المفتاح وشرح
التلخيص وبين كلامه في شرح الكشاف وكذا يبقى التناقض بين كلام
الفاضل الشريف في شرح المفتاح وبين كلام المحقق التفناني في حاشية

فانما اخرج الفاضل
منه ان التناقض
القديم

بالتناقض
معهم

منه ان التناقض
معهم

الكشاف واعلم انه لم يتعرض لتقسيم الاستعارة باعتبار المستعار
منه لعدم تحققه لكن بقي اقسام لم يتعرض لها مع تحقيقها وهي ان
الاستعارة باعتبار الجامع قسما لان الجامع في الاستعارة اما داخل
في الطرفين نحو قوله وم خير الناس رجل يمسك بعنان فرسه كلما سمع
هيفة طار اليها ورجل يعبد الله في شغفه في غيبة حتى ياتيه الموت
فان الجامع بين العبد والطيران وهو قطع المسافة بسرعة داخل
فيهما واما غير داخل كما مر من الامثلة وايضا اما عامية نحو
رايت اسدي يرمي واما خاصة كما في قوله واذا احتسب قروبعنا
علك الشكيم الى انصرف الزاير وباعتبار الطرفين ايضا قسما لان
اجتماعهما اما ممكن نحو احسناه في او من كان ميتا فاحسناه اي
ضالا فهديناه وتسمى وفاقيه واما ممنوع كاستعارة اسم المردم
للموجود لعدم نفعه وتسمى عناديه ومنها التماجية والتهكمية
وباعتبار الثلاثة سته اقسام لان الطرفين ان كانا حسيين
فالجامع اما حسي نحو فاخرج لهم عجلا مجددا له خوار فان
المستعار منه ولذالبقرة والمستعار له الحيوان الذي خلقه الله
تعالى من حلي القبط والجامع الشكل والجميع حسي واما عقلي نحو
واية لهم الليل نساخ منه النهار فان المستعار منه معنى النسخ
وهو كسط الجلد عن نحو الشاة والمستعار له كشف الضو عن
مكان الليل وهما حسيان والجامع وهو ما يعقل من ترتيبا على آخر
امر عقلي واما مختلف كقولك رايت شمسا وانتريد انسانا كالشمس
في الطلعة وبناءة الشان والآنهما عقليان نحو من بعثنا

منه ان التناقض
معهم

من مرقن فان المستعار منه الرقاد والمستعار له الموت والجامع
 عدم ظهور الفعل والجمع عقلي واما مختلفان والحسي هو المستعار
 منه نحو فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر الزجاجة وهو حسي
 والمستعار له التبليغ والجامع التأثير وهما عقليا واما عكس
 ذلك نحو انما طفي الماء حملناكم في الجارية فان المستعار له كثرة
 الماء وهو حسي والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء والفرط
 وهما عقليان واما لم يتغير من هذه الاقسام لقلتها بالنسبة الى
 الاقسام المذكورة ولما فرغ من تعريف المجاز المفرد وتحقيق اقسامه
 اراد ان يبين تعريف المجاز المركب وتحقيق اقسامه فقال **الفقرة**
السادسة المجاز المركب وهو اي المجاز المركب **المستعمل**
 من حيث هو المركب في غير ما اى معنى وضع ذلك المركب له اى لذلك
 المعنى لعلاقة اى للاحظة علاقة مع قرينة كالفرد اى مع قرينة
 كائنة كقرينة المفرد في كونها مانعة عن اعادة الموضوع له احترس
 بالمركب المفرد ويقول في غير ما وضع له من المركب المستعمل فيما وضع
 له ويقول لعلاقة عن الغلط ويقول قرينة كالمفرد عن الكناية
 المركبة وبقيد الجينية عن مجموع قوله تعالى واعتصموا بحبل الله
 وعن مجموع قولنا في رحمة الله وعن الخبر المستعمل في الانشاء
 وعن الانشاء المستعمل في الخبر المقتضون من الجينية ان المركب
 يكون مستعملا في غير ما وضع له اولا وبالذات لا بواسطة الاجزاء
 بحيث يكون الاجزاء على ما كانت عليه قبل التجوز في المركب من
 كونها حقايق او مجازات او مختلفا على ما صرح به المصنف **المصنف**

وهو وضع امر او دور
 على انهم يحكمون

في الحاشية حيث قال اجزاء هذا المركب المستعار تمثيلية وان
 كان لها مدخل في نزاع وجه الشبه الا انه ليس في شيء من اجزائه
 على الانفراد تجوز باعتبار هذا المجاز المتعلق بمجموعها بل هي قسمة
 على حالها من كونها حقيقة او مجازا اما الاول فكما في المثال
 المذكور واما الثاني فكما لو عبر في الكلام عن التقديم والتأخير والتجمل
 عطف مجازي وكما في قوله تعالى ختم الله على قلوبهم اذ جعل الختم
 استعارة لاحداث هيئة مانعة عن خلوص الحق فيها وجعل الكلام
 استعارة تمثيلية بناء على تشبيه حال قلوبهم بحال قلوب ختم الله
 عليها بحقيقة او مقدرة انتهى بلامه قائل فانه ناطق بما قلنا
 ولا شك ان الاول والثاني مجازان بواسطة الجزء المادي
 وكذلك الثالث والبراع مجازان بواسطة الجزء القوي وهو
 هيئة المركب الخيري والانشائي لكن بقي شيء وهو ان التجوز
 في هيئة المركب الخيري والانشائي لم يدخل في شيء من قسمي المجاز
 وكذا في باقي الهيئات في الالفاظ الموضوعات بوضع الهيئات فلا بد
 من ان يتجوز في الكلمة المستعملة في التعريف بحيث يشمل الهيئة
 او يتركبها على المقايضة ومن هذا السؤال والجواب بتوجه
 في كون الالفاظ الموضوعات بوضع الهيئات حقايق فتأمل واما
 قولك حفظت التورية قاصدا به افادة معنى علمت انك
 حفظت التورية من غير تجوز في شيء من اجزائه كما في قولك
 تقدم رجلا وتؤخر اخري بعينه وما هو مستعمل في التخصر
 والتخون وغيرها عند هم مثل المسلم من سلم المسلمون من

سافه ويديه فيمن يؤذي المسلمين في كونه كناية فيخرج عن
 التعريف بقوله مع قرينة كالمفرد وبهذا القدر انطبق الحد على
 المحدود وضح حصر القوم المجاز المركب في التمثيل وانذفع اعتراض
 المحقق التفنن ارحمه الله على الحصر المذكور بالمجازات المذكورة
 بحسب الظاهر وهذا المقام تحقيق نذكره انشاء الله تعالى ان كانت
علاقته اي علاقة المجاز المركب المقصود بالبيان في هذه الفريضة
 المحفوظ بين المعنيين غير المشابهة من العلاقات المذكورة انفا فلا
 يسمى ذلك المجاز استعارة الشرطية خبر لقوله المجاز المركب وهو مع خبر ٢٢
 خبر لقوله الفريضة السادسة ولا حاجة العائد للاتحاد وما بينهما
 اعتراض بالواو والمعنى على نفي المقيد والقيد على ما يشعر به شبهة
 حيث قال ولم يقل ويسمى مجازا من سلا لعدم تصريح القوم بذلك انتهى
 فاقل حتى يظهر لك اندفاع ما قيل من التوهم والاي وان لم يكن
 العلاقة غير المشابهة بل كانت العلاقة مشابهة نعم من ان يكون
 بالاشتراك في الشكل او في الصفة الظاهرة على ما مر انفا يسمى ذلك
 المجاز المركب لاستعارة لفظ المشبه به للمشبه تيميله لابتداء
 على التشبيه التمثيلي الذي هو قسم من مطلق التشبيه وفي تحقيق
 التمثيل والاستعارة البنية عليه كلمات طويلة الذيل بين المحقق
 والمدقق المذكورة في شرح المفتاح وخاتمة المطول فليطالع
 ثم هذا ما يتعلق بحل هذا المقام فلنشعر في نقل الحواشي على ما هو
 دأب الشارحين لهذه الرسالة يعون الله الملك العالم فنقول
 قال المصنف في حواشي هذه الرسالة كما ان الاستعارة المصرفة

وحيث انما نفاذ ان
 فقط فنقل انما هو
 نقل اصل الفصل نفسه
 يفرق من المتن وعن المجاز المركب

قد يكون مركبا يجوز ان يكون الاستعارة المكنية ايضا مركبا
 اذا ما منع من ذلك عقلا لكنهم لم يذكره وفي وقوعه في الكلام
 تورد انتهى قول تذكير مركبا على انه في تاويل لفظا مركبا ولهذا ذكر
 الضمير العائد اليه ثم كتب على شبهة هذه الحاشية ظفرت بعد حين
 من الدهر بوقوعه في كلام الله تعالى على ما ذكره العلامة التفنن في
 دعمه في قوله تعالى فمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من
 النار في سورة التبريل انتهى كلامه لكن تحقيقه يظهر بنقل ما قال
 المحقق فلا علينا ان تذكر حاصل ما ذكره فنقول قال المحقق في حاشية
 اكتشاف ما حاصله ان قوله تعالى فمن حق عليه كلمة العذاب افانت
 تنقذ من في النار جملة شرطية دخل عليها همزة الانكار والغاء فاء
 الجزاء والفاء التي في اولها للعطف على مقدمه بل عليه الكلام
 والمعنى انت مالك امرهم فمن حققت عليه كلمة العذاب فانت
 تنقذه وتكرار الهمزة لتأكيد الانكار ووضع من في النار في موضع
 الاضمار لذلك وللدلالة على ان من حكم عليه بالعذاب فهو
 كالواقع عليه فيه لا امتناع الخلق عنه وان جتهد النبي صلى الله
 عليه وسلم في دعائهم الى الايمان سعي في انقاذهم من النار فظهر
 ان ما دل عليه قوله تعالى فمن حق عليه كلمة العذاب من استحقاق
 للعذاب وهم في الدنيا منزل منزلة دخولهم في النار في الآخرة على طريق
 الاستعارة بالكناية في المركب ثم رتب عليه تنزيل بذل النبي صلعم
 جهده في دعائهم الى الايمان منزلة انقاذهم من النار الذي
 هو من الامارات دخولهم النار فصار قرينة على الاول وقرينة

فهم

الاستعارة بالكناية هنا استعارة تحقيقية كما في بقض العهد
 على ما هو مذهب الكشاف فنبت وقوع الاستعارة بالكناية
 في كلام الله بهذا المقال وان كان للآية توجيه آخر لا يليق ذكره
 في هذا المجال وقال ايضا في الحواشي اذ قيل انبت الربيع البقل
 وقصد تشبيه التلبس الغير الفاعلي بالتلبس الفاعلي فاذا استعمل
 المركب الموضوع بالوضع النوعي للثاني في الاول فلا يشك انه
 مجاز مركب والعلاقة فيه المشابهة وصرح العلامة التفتاز
 اني في شرح شرح الاصول بانها استعارة تمثيلية نحو اني اراك
 تقدم رجلا وتؤخر اخري ولخية بحث فان في الاستعارة المركبة
 التمثيلية على ما صرحوا به يجب ان يكون وجه الشبه هيئة متحركة
 من عدة امور وكذا الطرفان يجب ان يكونا هئيين من مجموع
 اشياء قد تضامت وتلاصقت حتى عادت شيئا واحدا فيقع في
 كل من الطرفين عدة امور ربما يكون الشبه فيما بينهما ظاهرا
 لكن لا يلتفت اليه وفي كون المقال المذكور كذلك بحث ولا يشبهة
 ان نحو اني اراك غير مستعمل في التلبس الغير الفاعلي ثم القول
 بمثل هذا النوع من المجاز في مثل هذا التركيب نسبة العلامة
 عند الذين في الفوائد الغيانية وشرح المختصر الى الامام عبد
 القاهر وذكر الفاضل التفتازاني انه ليس قولنا لا بعد القاهر
 ولا لغيم من علماء البيان لكنه ليس ببعيد هذا كلامه
 وتحقيق المقام يستدعي بسطا في الكلام فنقول قال العلامة
 عند الملة والذين في شرح الاصول واعلم انهم اختلفوا في

نحو انبت الربيع البقل لعدم كون الربيع هو الفاعل حقيقة فلا بد
 من تأويل في اللفظ او في المعنى والاكثار كذا والتأويل في
 اللفظ اما في الانبات او في الربيع او في التركيب فهذه احتمالات
 اربعة الاول التأويل في المعنى وهو انه او كنهه ليتصور فينتقل
 الذهن منه الى انبات الله فيه فيصدق به وهو قول الامام
 الرازي بان المجاز عقلي لا لغوي الثاني ان التأويل في الربيع فانه
 تصور بصورة فاعل حقيقي فاستند اليه ما استند الى الفاعل الحقيقي
 مثل قولهم في صبغنا الخرجية مرهقات حيث جعل المرهقات با
 وهو قولهم صاحب المفتاح انه من الاستعارة بالكناية الربيع
 ان التأويل في التركيب وهو كل هيئة تركيبية وضعت بازاء
 تأليف معنوي وهذه وضعت للملابسة الفاعلية فاذا املت
 للملابسة الطرفية او نحوها كان مجازا وذلك نحو صام نهاره
 وقام ليله وهذا مختار او ذلك نحو صام نهاره وقام ليله وهذا
 مختار عبد القاهر انتهى ثم نقول اذ اعرفت ما نقلناه عن المص
 في الجاشية وما نقلناه عن العلامة عند الملة الذين من اختلاف
 المذهب في مثل قولهم انبت الربيع البقل فاعلم ان ما ذكره العلامة
 التفتازاني في شرح شرح الاصول انما هو في تحقيق مذهب
 الامام الرازي حيث قال اذ قيل انبت الربيع البقل يكون من باب
 الاستعارة التمثيلية المستعار منه فيها مقدار شبهة حال النبات
 الذي ينبت به الله تعالى في الربيع بحال نبات مقدرة انبات الربيع
 له مع ان الربيع لا عمل له في الانبات فيكون ظهوره معه دون

في انبت وهو المنسوب اليه والى
 وضعه المنسوب اليه وهو قول
 المص انبت ان الربيع

ان منه اخرى واما هزم الايل الحيد وامثاله فمن باب الاستعارة
 التمثيلية المستعار منه فيها محقق كما في قولهم للتردد في الا^{فتاء}
 اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى ثم قال بعد كلام المحصول ونحوه
 لا يجاز تأييد هذا الكلام كلا القولين منه صريح في ان المجاز
 في الكلام لا تصرف فيها وضع له لغة شئ ونقله عن متعلقه
 الي غيره فكانه نسبة الاسناد الى متعلقه بالاسناد الى غير متعلقه
 بالاسناد الى غير متعلقه وجعل فرغ من فزاده فليس كسوقه
 من لفظ مستعمل وهو المركب كما هو شأن الاستعارة التمثيلية
 فان التصرف فيها في امر عقلي وهو ان يجعل حال صورة شئ
 من متعلقه فرغ من افراد حال صورة اخرى ثم ينقل ذلك المركب
 منها الى الحال الاولى وليس هذا تصرفا في امر وضعي اذ المركب
 غير موضوع لغة نعم اجزائه موضوعة فاجزائه المادية وهي
 مفرداته موضوعة للاجزاء المادية للمعنى وجزءه الصوري و
 هي الهيئة التركيبية موضوعة بالنوع للجزء الصوري للمعنى واذا
 قبل للمركب انه موضوع اريد به وضع اجزائه فان قيل اذا لم
 يكن في شئ من اجزاء المركب تصرف ونقل لم يكن في المركب ايضا
 لما ثبت في المنطق في ان دلالة المركب مطابقة وتضمنا والتزاما
 بالنظر الى دلالة اجزائه لا الى ذاته قلنا يدل المركب على امر
 يلزم من المجموع ولا يدل عليه شئ من اجزائه كما اذا اخبر
 واحدا ان حاتم اعطى نيارا واخرانه اعطى فسيدا يدل المجموع
 على انه جواد وان لم يدل شئ منها عليه واذا قيل ان ثبت البيع

منتزعة

البقل شبه حار نسبة الانبات الى الفاعل الحقيقي في دو رانه
 معه وجودا وعدمه بحال نسبة الى البيع فاستعمل العبارة
 المستعلة في الاسناد الى الطرف في الاسناد الى الفاعل الحقيقي
 انتهى كلام الفاضل التفننا ولا يخفى عليك انه صريح بما قلنا
 من ان كلامه بالنسبة الى كلام الامام الرازي بخلاف ما ذكره المصنف
 من قوله اذا قيل كانه مناسب لما اشار به عبد القاهر من ان كل
 تركيبية وضعت بازاء تاليف معنوي وهي وضعت للمبالغة الفاعلية
 فاذا استعملت للمبالسة الفرقية ونحوها كان مجازا وكلامه
 في الفوائد الغائية يدل على انه مجاز عقلي حيث قال ان التصرف
 بنقل التركيب يجوز ان يكون بحسب اللفظ وان يكون بحسب المعنى لان
 دلالة هيئة المركبات بالوضع النوعي لا اختلاف فيها باختلاف
 اللغات وهيئة انبت البيع وضعت للمبالسة الفاعلية لا اسناد
 الحديث الى ما يقوم به عادة فاذا استعملت للمبالسة الطرف
 للمبالسة بين الطرف الفاعل وكان المتكلم موحدا غير مدعي المبالغة
 في التشبيه فقد نقلت عن معناها الاضطراري غير للمبالسة وكان
 مجازا عقليا واما ما ذكره المصنف فلا عذر الناصل التفننا وانه
 ليس بقوله لعبد القاهر وغيره من علماء البيان فهو اذا كان
 المجاز لغويا والمتكلم مدعيا المبالغة حيث قال الناصل المحقق
 وان كان المتكلم مدعيا في جميع ذلك مبالغة في التشبيه يجعل
 احدا للمبالسة من جنس المبالسة اخرى كما في الاستعارة كان
 النقل بحسب المعنى اوله وبحسب اللفظ ثانيا وكان استعاره الا ان

هذا مما لم يذهب اليه احد من العلماء فظهر من هذا التحقيق
 انه اشتبه المذهب على وقوع من الشبه التي اوردناها
 اندفعت بما ذكرنا من تعيين المذهب ومن بيان تعلق كلام
 الفاضل التفاتاً الى ما يتعلق به وان تشبه المثال المذكور
 بالمثال المشهور للاستعارة التمثيلية انما هو بالنظر الى
 مذهب الامام الرازي في كونها استعارة تمثيلية ولا شك
 ان كل واحد من المشبه والمشبّه به ووجه الشبه على ما
 في صرح به في المحصول ونهاية اليجاز هو الهيئة المترعة
 وان لا وضع في الحقيقة للمركبات فما يفهم من كلام القوم من
 انها موضوعة بالوضع النوي وباعتبار ذلك الوضع يكون حقاً
 ومجازاً فتوسع منهم حيث نسبوا وضع الجزء الصوري
 الذي هو الهيئة الى الكل الذي هو المركب على ما يفهم من الكلام
 المتعلق بتقسيم الوضع النوي فان قلت فعلى هذا يرد عن
 الفاضل التفاتاً الى حصر القوم بالمركب الجزئي المستعمل في الـ
 وبالعكس فلا يكون التعريف المذكور مطرداً ومنعكساً قلت
 التحقيق الذي يظهر منه التفصي هذا الاشكال هو ان الهيئة
 المترعة من الاجزاء المادية والصورية تجعل بمنزلة
 الموضوع للمركب فاذا استعمل المركب في تلك الهيئة يجعل ذلك
 المركب حقيقة واذا استعمل في الهيئة الاخرى غير المترعة
 من هذه الاجزاء بل من اشياء اخر يكون مجازاً كما في قولهم
 اني اراك تقدر رجلاً وتؤخر اخي فانه باعتبار الاول يكون

بيان اشتباه
 على انهم

حقيقة وباعتبار الثاني يكون مجازاً ولا شك المركبات المذكورة
 ليست كذلك بل الجزء الصوري للمركب مستعمل في مدلول جزء
 صوري للمركب الاخر في التجوز في الحقيقة انما هو في ذلك الجزء
 لا في المركب ولئن سلمنا انها كذلك تكون استعارات تمثيلية
 وكيفما كان يصح حصر القوم بالمجاز المركب في الاستعارة التمثيلية
 هذا هو الموعود مناسباتاً نحو اني اراك تقدر رجلاً وتؤخر اخي
 قال العلامة التفاتاً الى في شرح المفتاح في بيان معنى المثالين
 ان يكون المراد بالرجل الخطوة لان المتردد الذي يقدم رجلاً
 لا يؤخر الرجل الاخرى بل تلك الرجل الاولى نعم بخطوة خطوة
 الى قدم وخطوة الى خلف فاقول فيه بحث اما اولاً فلان
 المراد بالقدم قدم ذلك الشخص فيكون الخلف الواقع في
 مقابلة خلفه ايضاً ومن البين ان هذا ليس هيئة المتردد
 اما ثانياً فلان اعتبارهم التقديم في الخطوة لا يخلو عن تنكف
 وتجوز لان الخطوة انما تحصل بتقديم الرجل لانها حاصلة
 مقترنة بتقديم تارة وتؤخر اخي واما ثالثاً فلان المتبادر من
 امثل اتحاد متعلق التقديم والتأخير كما لا يخفى على ذي انصاف
 المجبول طبعه بالخلق والاعتساف وعلى ما ذكره الشارح
 العلامة لا يكونان متعلقين بشيء واحد فالوجه ان يقال اخي
 صفة تارة والمعنى تقدر رجلاً تارة وتؤخر اخي على ما
 يفهم من كلام الفاضل الشريف نعم في شرح المفتاح فان قلت
 السكاي في بيان المعنى الاصل للمثال يوافق كلام الشارح المحقق

فانه قال قوله فتوخر اخري معناه فتوخر رجلا اخري فلا بد ان يحل
الرجل على الخطوة ليتحقق المفايرة قلت الحق احق ان يتبع على انه يمكن
ان توجه بانه لما تعلق بالرجل ثانياً فعل مضارع لما تعلق بها اولاً
صار بهذا الاعتبار كما تنها جلي اخري هذا ما يتعلق بالمثال نظر
الى المعنى الاصلي واما ما يتعلق به نظر الى المعنى المجازي فما اشار
اليه بقوله اي تتردد في الاقدام اي الجزأة على الامر والاجسام الجيم
ثم الحاء المزملة او بالعكس كلاهما مذكوران في القاموس والمعنى
كف النفس وذلك الامر الذي ايرها اخري استيناف مسوق
لتعليل الكلام السابق وعلم السابق واعلم ان الاستعارة التمثيلية
منفرعة على التشبيه التمثيلي وهو عبارة عن تشبيه هيئة متفرعة
من عدة امور هي اجزاء المركب بهيئة اخري كذلك في هيئة تفرعها
ولاشك ان ذلك التشبيه صحيح من غير اعتبار شيء اخر معه
فكذلك الاستعارة المبتنية عليه ومن حفي عليه هذا المعنى
اي ان الاستعارة في المركبات تبعية وكلام القوم قد خلا عن
الايما واليه وما قبل ان قوله اي اراك تقدم رجلاً وتوخر اخري
مسبب والتردد فيحمل ان يكون التحوذ باعتباريه فيتحقق المجاز
المرسل في الجوع من غير تصرف في الاجزاء كالاستعارة فليس شيء
ان التردد الذي هو سبب له ليس بمواردنا المراد هو التردد المخصوص
المستفاد من الاستعارة فتأمل لما فرغ من تحقيق معنى المجاز
المرسل ومعنى الاستعارة المصروفة وغيرهما مما يجز اليه الكلام
اراد ان يبين معنى الاستعارة بالكتابة في العقد المعقود

ليانه فقال العقد بكسر العين وقديين معناه الاصل وما هو المراد
به ههنا في صدر الرسالة فلا حاجة الى الاعادة الثاني اي الواقع في
المرتبة الثانية والمصير الاول ثانياً على ما حقق في علم النحو تحقيق
معنى الاستعارة بالكتابة عند القوم وكان تحقيقه موثقاً
على تحريم البحث حرره او لا فقال انفتت كلمة القوم من المتقدمين و
المتأخرين والكلمة من قبيل كلمة خويلد لقصيدته ولعله اختارها
على الكلمات او الكلام او الكلام او القول ايها ما للمبالغة في الاتفاقة المعنى
انفتت القوم في كلهم وعلى المتقدمين لا يضر هذه الكلمة في واقعيتها
على انه اي الشان اذا تشبه في النفس امر ياخوتشيرا يعني عليه لا
او يكون نفس الاستعارة من غير تصريح في اللفظ بشيء من اركان التشبيه
المضمر في ذهن سوي التشبيه المضمر الذي هو من تلك الاعراض المضمرة
ولكان هذا القيد يشغل في باوى النظر مثل قولنا زيد في جوان قولنا
من يشبه عمر مع انه ليس هناك استعارة بالكتابة اخريه بقوله
و دل على صيغة المجرول من الدلالة التي هي مصدر قولك لل
على كذا اذا هيته معطوف على شبه عليه اي على ذلك التشبيه
المضمر ولا وان كان يدل ثانياً عند المجرول على ان لفظ التشبيه به
المضمر مستعمل في التشبيه وعند السكاكي على ان لفظ التشبيه مستعمل
في التشبيه به ارجاء لكن المقصود من الدلالة التي عليها الاتفاقة
انما هي الدلالة الاولى بذكر لفظ ما اي معنى يخص ذلك المعنى التشبيه
به المضمر الاعلى او على غير مما يلايم التشبيه كان هناك مثل قولنا
اظفار النينة انشئت فلاناً وكان هناك استعارة بالكتابة ولما

كان الاتفاق المذكور هو الاتفاق في جميع ما يتعلق بالاستعارة بالكتابة
 دفعه بقوله لكن اضطربت اقوالهم في اختلاف كل القوم في تعيين
 المعنى الذي يطلق عليه الاستعارة بالكتابة من قولهم اضطرب
 خبر القوم لامن قولهم اضطرب كلام الجهال بمعنى اختل ولا من قولهم
 اضطربت الاعضاء بالرياح بمعنى تحركت اذ المقابل للاتفاق هو الاختلاف
 لا الاختلال ولا التحرك فان قلت البس المقام مقام الاضمار قلت
 لا اذ كل ما الذي يتعلق بها الاتفاق غير الكلام الذي يتعلق به الاختلاف
 ولما كان مرجع الاقوال مع كثرتها وتعارض الادلة المفضي الى ان
 والاضطراب ولهذا عجز عن اختلاف كلماتهم بقوله اضطربت اقوالهم
 الى امر وثلاثة طويلة الذيل قال ولتعرض لها اي للاستعارة
 بالكتابة في تلك فريدة منها في امر تلك الامور حال كون
 تلك الفريدة اثنتي عشرة فريدة اخرى اي طويلة الذيل مصاحبة بفريدة
 اخرى او بجعلها فريدة اخرى فالباء على الاول للمضار وعلى الثاني
 للتقدير لبيان انه اي الشأن هل يجب ان يكون المشبه في الاستعارة
 بالكتابة مذكوراً بلفظ المشبه الموضوع ام لا هذه العبارة تقع
 كثيراً في كلام المؤلفين لكن حقها من حيث العربية ان تبدل امراً او
 تبدل هل في صدر العبارة بالهمزة لان امر متعينة لكونها متصلة و
 المتصل لا تستعمل مع هل ولا نفراً وجه حصر هذا العقد في الفريدة لا في
 من كلام لم تعرض لبيان خلاف العقد الاول والثالث ولهذا
 تعرضنا لبيانها فيهما ولما كان قول السلف مستحقاً للتقديم لكونه
 قولهم ومختاراً عنده قدمه فقال الفريدة الاولى من الفرائد اثنتي عشرة

ذهب السلف وهو في الاصل كل من تقدمك من اباك واقربائك
 ثم سمي أهل العالم الماضية سلفاً لانهم اباؤ المتعلمين بسبب التعليم والمراد
 به ههنا كل من كان قبل السكاكي اي ان المستعار بالكتابة قيل
 ان الاستعارة بالكتابة لانها الاسم المتفق عليه بين ارباب المذهب
 الثلاثة والا فالحطوب لا يثبت مستعاراً بالكتابة بل انما يثبت استعارة
 بالكتابة وهو عند التشبيه المضمحل في النفس قول الاستعارة فيما
 بينهم تطلق على الفيين على صفة التكلم وهي الاستعارة وعلى لفظ المستعار
 فاختار المستعار تبيينها من اول الامر على انها بمعنى لفظ المستعار على
 ما صرح به المصنف في حاشية المطول واما انه لا يلزم من هذا المذهب
 مشترك بين لفظ المستعار والاستعارة على ما سبق صرح به المصنف
 لفظ المشبه به المستعار للمشبه المرموز اليه اي الى لفظ المشبه به
 المستعار للمشبه بذكر الامر اي لازم المشبه به فذكر الامر فريدة
 على نفس اللفظ وعلى ارادة المعنى المجازي من عرض الكلام من غير تقدير
 في نظم الكلام وهكذا ما ذهب اليه الخطيب من التشبيه المضمحل في النفس المدلول
 عليه بذكر لازم المشبه به مبني على جعل التشبيه معنى عرضياً لا مقدراً في
 نظم الكلام وحسبنا اي حين كون المستعار بالكتابة لفظ المشبه به
 المستعار للمشبه في النفس المرموز اليه بذكر لازم وجه تسميتها اي
 اي سبب تسمية الاستعارة بالكتابة استعارة بالكتابة او استعارة
 ممكنة ظاهرة استعارة بالمعنى المصطلح وملتبس بالكتابة بمعنى
 اللغة وهو الخفاء ومن وجوه ترجيح هذا المذهب ان الاستعارة ح
 اقرب الى الضبط لانها لفظ المشبه به المستعمل في المشبه وحسبك

شاهد على صدقانه اليه ذهب صاحب الكشف لا الى غيره على بقية
 تقديم الفرق على عامله وتخصيص صاحب الكشف من بين السلف
 بالانتماء الى هذا المذهب تنويه بشانه في كونه مختاراً على ما صرح
 به في قوله وهو المختار فان قلت ما سبق يستلزم كونه مختاراً
 على البزج وجه وانه فالاولى ان يقال فهو المختار على التفرع قلت
 ترك التفرع اشارة الى انه المختار عند الجبروت مع قطع النظر ^{استلزام}
 ما سبق آياه ففيه ابهام تكثير جهات الاختيار ولما كان غير
 موضع من كلام السكاكي يشعر بان مذهبه هو مذهب السلف
 حتى ذهب الشارح التفتازاني في شرح التلخيص الى ان هذا
 هذا وصف عباراته الالية عنه عن ظاهرها وكان الحق ان
 عبارة الظاهر في كون مذهبه ما هو المشهور بين افاضل الجبروت
 اراد ان يبينه فقال **الفريدة الثانية** من الافراد الثلاث التي هي
 في بيان المذهب فيها يستعمل كلام السكاكي ولم يقل ذهب
 السكاكي ولم يقل ذهب السكاكي كما قال فيما سبق وفيما
 سابقاً تنبيهاً على ما ذكرنا من غلأ عدم التصوفيه بانها اي الاستعارة
 بالكناية بمعنى لفظ المستعارة لا بمعنى ما هو صفة التكلم بقرينة
 صحة الحل والتقي بالتنبية من اول الامر عليه فيما سبق لفظ
المشبه المستعمل في المشبه به حال كون المشبه ملتبساً بادعاء
 انه اي المشبه **عنه** اي عين المشبه به على ان المراد بالمشبه
 في مثل قولنا انشبت النية الحفارها هو السبع بادعاء السبقية
 لها وانكار ان يكون شيئاً غير السبع بقرينة اضافة الاظفار

التي هي من خواص السبع اليها ولم يتقرض ههنا لوجه التسمية
 اهو خفي ام ظاهر كما تعرض في المذهب السابق اكتفاء بالايضاح
 لا في واختار معطوف على مدلول الكلام تقديره ذهب السكاكي
 على ما شعوبه ظاهر كلامه الى انها واختار رد التبعية اليها اي
 رد الاستعارة التبعية اليها الى الاستعارة بالكناية لا يجعلها
 عينها بل يجعل قرينتها اي قرينة الاستعارة التبعية عند القوم
 استعارة بالكناية وجعلها اي جعل الاستعارة التبعية عند
 القوم قرينتها اي قرينة الاستعارة بالكناية على عكس ما ذكره
 القوم في مثل نطق الحال من ان نطق استعارة لذت والحال
 قرينة فيجعل الحال استعارة بالكناية في التكلم ويجعل نسبة
 النطق اليها قرينة لها على ما صرح به المحقق التفتازاني في شرح
 التلخيص وانما فعل ذلك لتفصيل الاقسام وتقريبها الى الضبط على
 ما صرح به في المفتاح لا يقال مبني رد التبعية على تحقيق التخييلية
 عنده فالمناسب ان يذكر حديث الرد بعد تحقيق معناها لانا نقول
 قد ذكر في العقد الاول رد التبعية ومعنى التخييلية على مذهب
 السكاكي واحالهما فيما سبأ فهذا موضع احالة الرد فو في
 بما وعد ونبأ موضع احالة تحقيق معنى التخييلية على جميع
 المذاهب في العقد الثالث ويرد على صيغة المجمل من الرد على
 ما يدل عليه عبارة التلخيص اي ورد صاحب الايضاح عليه
 اي على صاحب المفتاح فيما ذهب اليه في الاستعارة بالكناية
 ان لفظ المشبه بتقديم الباء اي بان لفظ المشبه في الاستعارة

وانفس المصارع للدار على انفس المصارعين
 كلام محقق ان كل من يشبه برون ويكسر ان يكون
 قوله ورد على صيغة المعلوم من الورد
 كناية عن انفس المصارعين
 يعني في انفس المصارعين

بالكتابة كلفظ المينة مثلاً لم يستعمل في شيء إلا في معناه الذي
 وضع له تحقيقاً للقطع بأن المراد بالمينة في قولنا انشبت المينة
 اظفارها هو الموت لا غير فلا يكون استعارة إذا الاستعارة عنده
 من اقسام المجاز اللغوي ولما ادعاء السبعية للمينة فلا يجدي نقلاً
 لأن ذلك لا يخرجها عن كونها موضوعاً لفظ المينة تحقيقاً كما
 اذا ادعاء الاسدية للشجاع في الاستعارة المصححة لا يجعله
 موضوعاً لفظ الاسد **و** بما يجاب عن ذلك بانها ليس بحاجة
 عن المعنى الموضوع له اذا اعتبر معه امر خارج صار خارجاً عنه
 دون العكس فيكون لفظ المينة مستعملاً في غيرها وضع له ولا يكون
 لفظ الاسد مستعملاً فيما وضع له فتأمل **و** قد يجاب عنه بان
 قيد المشبهة يرد في تعريف الحقيقة أي في الكلمة المستعملة فيما
 هي موضوعة له بالتحقيق من حيث هي موضوعة له بالتحقيق ولا
 نسلم ان استعمال لفظ المينة في الموت في مثل اظفار المينة استعمال
 فيما وضع له بالتحقيق من حيث انه موضوع له بالتحقيق مثله
 في قولنا ذنت مينة فلان بل من حيث ان الموت جعل في ذلك من
 افراد السبع الذي لفظ المينة موضوع له بالتأويل وهذا الجواب
 وان كان مخرجاً له عن كونه حقيقة الا ان تحقيق كونه مجازاً أو لا
 به الطرف الآخر غير ظاهر بعد ولهذا قيل هذا الاعتراض **منه**
 الخطيب على السكاكي واعلم انه اولاً ذكر الامر من احدهما انه
 جعل الاستعارة بالكتابة لفظ المشبهة المستعمل في المشبهة به
 بادعاء انه عينه وثانيهما انه رد التبعية الى قرينة المينة

فرد الاول بقوله ويرد عليه ان لفظ المشبهة لم يرد الثاني بقوله
 وهو في كلامه نشر على ترتيب اللف لكن اورد الثاني تبعاً للاول
 علي ما يفيد برده على نزع الحال نظر الى اذ القرينة تابعة لما هي قرينة
 له وان كان صاحب التلخيص اورد كلامه مستقلاً نظراً الى
 استقلال الابدان من غير توقف احدهما على الاخرى والحال
 ان السكاكي قد صرح واعترف بان نطقت في قولنا نطقت الحال استعار
 كلام الزمخشري حيث قال في تقسيم المجاز عنده وينقسم عندي هكذا الى
 مفيد والمفيد الى استعارة والاستعارة الى مخرج بها ومكنى عنها
 والمصرح بها الى حقيقة وتخييلية والمكنى عنها الى استعارة فترتها
 امر مقدر وهي كالاظفار في قولنا اظفار المينة وكنطقت في قولنا
 نطقت الحال بكذا ولا يخفى ان قوله وكنطقت في قولنا نطقت
 الحال بكذا تصريح منه باستعمال النطق في امر مقدر وهي يكون
 اي نطقت استعارة الحال ان الاستعارة في الفعل لا تكون التبعية
 فلو انه أي السكاكي القول بالاستعارة التبعية بناء على اعترافه وفي
 بناء الرد على الاعتراف فوايد منها انه لا يحتاج في الرد الى التردد
 الذي ذكره الخطيب لتوسيع الدائرة ومنها انه لا يدفع بالاجوبة التي
 ذكرها بعض المتصدين الجواب فان قلت هذا الاعتراف مخالف
 لما يفهم من قوله في المفتاح بعد تقرير كلام القوم هذا ما امكن من
 تلخيص كلام الاصحاب في هذا الفصل ولو انهم جعلوا قسم الاستعارة
 التبعية من قسم الاستعارة بالكتابة بان قلبوا فجعلوا في قولهم
 نطقت الحال بكذا الحال التي ذكرها عندهم قرينة للاستعارة التبعية

استعارة بالكناية عن المتكلم بوساطة المبالغة في التشبيه على مقتضى
الحقاق وجعلوا نسبة النطق اليها قرينة الاستعارة كما تراهم في قوله
واذا المنيعة انشبت اظفارها يجعلون المنيعة استعارة بالكناية
عن السبع ويجعلون اثبات الاظفار لها قرينة الاستعارة وهكذا
لوجعلوا البخل استعارة بالكناية عن حي ابطت حيوته بسيف
او غير سيف فالحق بالعدم وجعلوا نسبة القتل اليه قرينة الاستعارة
ولوجعلوا ايضا اللزيمات استعارة بالكناية عن المطعوم
اللطيفة الشربة على سبيل الترهك وجعلوا نسبة القرى اليها
قرينة الاستعارة لكان اقرب الى الضبط فبذلك انتهى كلام صاحب
المفتاح في المفتاح اذ يفرم منه ان النطق والاظفار والقرى
والقتل مستعملة في معانيها وانما المجاز في اثباتها للحال والبخل
واللزيمات على ما ذهب اليه السلف في الاستعارة التخيلية قلت
يمكن دفع المخالفة بوجهين الاول ان يقال لانسانا ان المراد بالنطق
الاظفار والقتل والقرى ما ذكرت بل المراد بها امور بعضها امور
موهومة فح يوافق كلامه ما اعترف به والثاني ان يقال
سلكنا ان المراد بها ما ذكرت من معانيها الحقيقية لكن لانهم
لزوم المخالفة اذا نالهم ذلك لو وجب عنده كون قرينة
المكيمة استعارة تخيلية على مذهبه وليس الامر كذلك على
ما سنحققه ان شاء الله تعالى من ان كلامه على الجواز دون
الوجوب فيجوز ان يكون الامور المذكورة مستعملة في الامور
الموهومة ويجوز ان يكون مستعملة في معانيها الحقيقية

فالاعتراف على حرف من الجواز وخلافه على حرف اخر منه فان
قلت هل يجوز ان يكون ردة التبعية الى المكيمة والتخيلية على
راي السلف لا على رأيه حتى يلزم عليه ما ذكرت من الاعتراف على
ما يدل عليه ما نقلناه عنه ايضا فانه لا يظهر على ان كلامه
مبنى على ما ذهب اليه السلف في الاستعارة بالكناية والتخيلية
لا على ما ذهب هو اليه فيهما والتخيلية عند السلف مجاز في الاثبات
فلا يلزمه ما ذكرت من الالتزام بالاعتراف اذ لا يكون معنك التبعية
بل يكون حاصل كلامه ان السلف لو انكروا التبعية بهذا الجعل كان كذا
قلت لا يجوز لان الحال والبخل واللزيمات ليست باستعارات
بالكناية عند السلف بل الاستعارة بالكناية عندهم على ما مر
انما المشبه به المستعمل في المشبه بقرينة اضافة خواص المشبه
به الى المشبه ولا شك ان تصويره في تلك الامثلة لا يساعدك
وان كان ظاهرا قول الكلام وما يتعلق بالقرينة من النطق
والاظفار والقتل والقرى يوهم المساعدة وقد عرفت توجيهه
بالوجهين بل انما يساعدك ذلك التصوير مذهب السكاكي ويكون
حاصل كلامه ان الاصطحا لوفعلوا في التركيب المشتمل على الاستعارة
التبعية ما فعلت في الكناية وقرينتها كان كذا واما حل الاستعارة
بالكناية على مذهب السكاكي والتخيلية على مذهب الاصطحا على
ان يكون حاصل الكلام ان الاصحاب لوجعلوا قسم الاستعارة التبعية
من قسم الاستعارة بالكناية التي توافق على مذهبي وجعلوا قرينتها
موافقة على مذهبهم لكان كذا فستدركه لكن في الاشكال في

قوله كما تراه في قوله واذا المينة انشبت اطفا رها يجعلون
المينة استعارة بالكناية عن السبع ويجعلون اثبات الاطفا رها
قربة الاستعارة فانه يدل على ان المستعار بالكناية عندهم
هو لفظ المينة وليس الامر كذلك على ما عرفت انفا وتحقيق الكلام
في هذا المقام ان مراد السكاكي هو الورد مطلقا على ما يدل عليه
قوله وانني بناء على قولي هذا ههنا وقولي ذلك في فصل الاستعارة
التبعية وقولي في الجواز الرجوع عند الاصحاب الى حكم الكلمة
اجعل الجواز كله لغويا وينقسم عندي الى على ما صرح به الفاضل
الشريف في شرحه حيث قال لفظ هذا صفة لقولي وانشار الى
نفي الجواز العقلي بالورد الى المينة ولفظ ذلك صفة لقولي وانشار
الى نفي الاستعارة التبعية بالورد الى المينة والحق ان الورد مطلقا
مرودا انما اولا فيما صرح واعترف به من ان الحال اذا جعلت
استعارة بالكناية كان قيتها اعني نطق امر او هيئ ومن العلوم
ان العلاقة بين ذلك الامر الوهمي وبين النطق الحقيقي ليست الا
المشابهة فيلزم القول بثبوت الاستعارة المصريح بها في الفعل
ولا ينصور ذلك الاتباع لمصدر فلم يترتب المرام كما لا يخفى على
ذوي الافهام واما ثانيا فاما ذكره بعض الفضلاء من انه قد
يكون التشبيه في مصدر الفعل مثلاً هو المقصود الاصل والواضح
الحال ويكون التشبيه في متعلقاته تابعا مقصودا بالعرض فيجب
ان يكون الاستعارة هناك تبعية لا مكنية كما في قوله تقري
الرياح رياض الحزن فان التشبيه بين صوب هبوب الرياح وتحريكها

لا زهاه تحريكها موجبا لحزن حالها ونماها وبين القري تشبيه
حسن في نفسه وليس بحسن التشبيه ابتداء بين الرياح والمضيف
ولا بين الرماض والمضيف ولا بين الايقاظ والطعام نعم لا خط
التشبيه بين هذه الامور تبعاً لذلك التشبيه فلا يصح في مثله
رد التبعية الى المكنية وقد يكون الامر بالعكس كما في نقضوا
عهد الله فان تشبيه العهد بالجل مقبول مستفيض وتشبيه ابطال
العهد بنقض الجل منع للتشبيه الاول في مثله يصح الاكتفاء بالمكنية
دون التبعية وقد يكون التشبيه في مصدر الفعل وفي متعلقه
على السوية فيجوز اختيار كل من التبعية والمكنية كما في قوله نطق
الحال بكذا وبهذا تقرير فظهر فساد ما قيل في الجواب عنه ان مقصود
تقليل التبعية لانقربها بالمكنية ووجهه مع النظر في التصريح بالنفي
رأساً اذا لا قربية الى الضبط انما تحصل التبعية رأساً لا بتقليلها
لما فرغ عن الفقرة الثانية في بيان مذهب السكاكي في الاستعارة
بالكناية اراد ان يبين مذهب الخطيب فيها فقال انما لثمة
من تلك الفرائد الثالث ذهب الخطيب اي خطيب دمشق الى انها
اي الاستعارة بالكناية التشبيه المصريح في النفس الام في التشبيه
للعهد اشارة الى التشبيه المفهوم من قوله انما تشبيه امر بآخر غير
تصريح بشيء من امكانه سوى التشبيه انما فلا يرد عليه انه تعريف
بالاعم لصرفه على العرف وغيره بل بالمباين بناء على انه لا يصدق
على شيء من افراد من اضماد التشبيه ان يكون امكانه كلها مضمرة
ووجه عدم الورد وظاهر بعد الحمل المذكور لا يقال قد تفرق في مضمرة

منه من عيسى
اعرف لا الكتاب در
منه من عيسى

ان ذكر المشبه به لازم في التشبيه وان اقسامه لا يخرج عن ثمانية
 باعتبار ذكر الامكان وتركها وما يستفاد من التعريف بنا في كل
 واحد منها لانا نقول ذلك انما هو في التشبيه المصطلح وقد
 بين في موضعه ايضا ان المراد غير الاستعارة بالكناية وح ايجاز
 كون الاستعارة بالكناية عبارة عن التشبيه المذكور لا وجه لتسميتها
 اى لتسمية وثانيتها الضير باعتبار قوله استعارة لكن وجه كونها
 كناية ظاهرا وهو الاضمار المرموز اليه بذكر اللوازم على ما يشعر به
 التعريف ولا شعاع التعريف به لم يتعرض لبيانه واعلم انه لو لوحظ
 في قولنا انشبت المنيّة اطفاؤها وجه التسمية بالاستعارة بالكناية
 وكونها ابلغ فاقتضى الاقوال قول السلف ثم قول السكاكي ثم قول
 الخطيب ولعل الى هذه الملاحظة ينظر كلام الافاضل المتصدين
 لترجيح قول السلف وتزيف قول الخطيب ومنهم المصنفون واما
 لو لوحظ قلة التكلف فاحق الاقوال قول الخطيب ثم قول السكاكي
 ثم قول السلف ولعل عدول اللاحق منهم عن قول السابق شاهد
 صدق على انهم راعوا قلة التكلف واعرفت هذا فقال علمت ما في
 قول من قال حيث قال واذ عرفت الاقوال الثلاثة فاستمع
 للمقال قلنا تحقيق رابع ارجوان تكون ممن ليس لما اعطاه مانع
 وهو ان الاستعارة بالكناية من فروع التشبيه المقلوب
 فلما جعل المشبه مشبها به بمبالغة في كماله في وجه التشبه
 حتى استحق ان يلحق المشبه به كقول الشاعر وبدا الصباح كان
 غرّة وجه الخليفة حين عتدج حيث شبه غرة الصباح بوجه

التشبيه

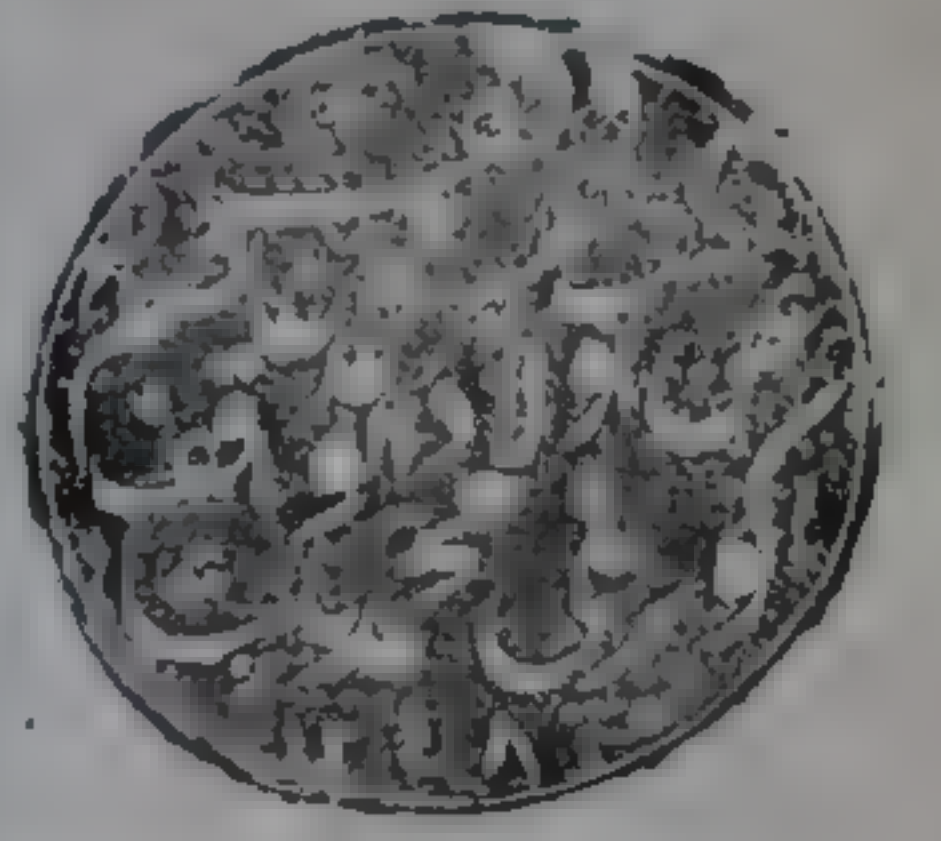
الخليفة كذلك استعارة اسم التشبه للمنيّة به فيكون في غاية
 المبالغة في كمال التشبه في وجه التشبه كما في اطفاها المنيّة فالمراد
 بالمنيّة السبع ويجعل الكلام كناية عن تحقق الموت بالاربية
 فنسبت المنيّة اطفاها بفلاان بمعنى نشت السبع اطفاها به كناية
 عن موته لا محالة وح لا يجوز في اضافة الاطفاها الى المنيّة ولا
 اشكال في جعل المنيّة استعارة ووجه تسميتها استعارة بالكناية
 في غاية الوضوح انتهى كلامه من الضعف اما اولها فلكثرة
 التكلف وعدم حفة المؤنة واما ثانيا فلانه يستحق ان يقال
 فيه ما قال الفاضل المتقارن في حق صاحب الكشف من انه ساء
 في ظهور القويضة اخرى حيث احدث قولاً في الاستعارة بالكناية
 مع ان المحقق الشريف حقق انه ليس باحداث قول رابع بل هو غير ذلك
 السلف واما ثالثا فلانه يكون استعارة مفرجة مقلوب التشبيه
 ويكون كناية عن تحقق الموت فلا يكون من الاستعارة بالكناية
 التي نحن بصدد هابل الكناية التي اعد لها فصل آخر واما رابعا
 فلانه يحل ان يكون الكناية في المركب على ما يشعر به كلامه حيث قال
 ويجعل الكلام كناية عن تحقق الموت وكلامنا في المفرد لما فرغ
 عن المفرد الثلاث المذيلة بفردة رابعة غير متين دليلها اراد ان
 يبين دليلها فقال **الفردة الرابعة** ولما كان المذكور في هذه الفردة
 محتاجا الى التوضيح فقال **لاشبهة** ولا كلام في ان المعنى
 المشبه الواقع في صورة الاستعارة بالكناية ادرج الصورة
 ليشمل المذاهب الثلاثة لا يكون ذلك المشبه مذكورا بلفظ

القول

المشبه به في التشبيه الذي هو مداس الاستعارة بالكناية
 والآ فيجوز ان يكون مذكورا بلفظ المشبه به في تشبيه آخر فلا
 ينا في لاسياني في كلامه كما يكون مذكورا بلفظ المشبه به
 في تشبيه آخر صورة الاستعارة المصروفة اذ راج الصورة ههنا
 للمشاكلة وانما الكلام والشبهة في وجوب ذكره اي ذكر المشبه
 المذكور بلفظه اي لفظ المشبه الموضوع له وهذا الاختلاف
 متفرع على الاختلاف في ان الاستعارة من المستعار ايضاحا
 والحق ثم انهما تصح فكذا ههنا واليه اشار بقوله والحق عدم
 الوجوب اي عدم وجوب ذكر المعنى المشبه بلفظ الموضوع له لجواز
 ان يشبه شيء من الدولات بامير من المفروقات ويستعمل
 لفظ احدهما اي احدا لامين فيه اي في ذلك الشيء المشبه
 فهذا اللفظ المستعمل استعارة مصروفة بالنسبة الى احدهما
 ويثبت له اي لذلك المشبه المذكور بلفظ المشبه به من لوازم
 الآخر اي من لوازم المشبه به الاخر وهذا الاثبات استعارة
 تخيلية فقد اجتمع المصروفة والمكينة وقد يجتمع المجاز المرسل
 والمكينة بان يعبر عن امر بلفظ المجاز المرسل ويشبه ذلك الامر
 باخر ويثبت له من لوازم المشبه به مثاله اي مثال اجتماع المصروفة
 والمكينة قوله تع فاذا قها الله لباس الجوع والخوف فانه اي الشأن
 شبه على صيغة المجهول بقرينة العطف وقوله ما غشي الانسان
 عند الجوع والخوف قائم مقام الفاعل من ان الضرر بيان لما حيت
 الاشتغال متعلق بقوله شبه واشارة الى وجه الشبه باللباس

متعلق بالتشبيه واشارة الى المشبه به فاستعير له اي لما
 غشيه من اثر الضرر اسمه اي اسم اللباس وشبهه ما غشي
 الانسا عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الكراهة
 متعلق بالتشبيه واشارة الى وجه الشبه لتشبيه اثر الطعام
 المر البشيع متعلق ايضا بالتشبيه واشارة الى مشبه به آخر
 فتكون الاستعارة فيها استعارة مصروفة نظرا الى الاول ومكينة
 نظرا الى الثاني ويكون الاضافة تحجيلا وتحقيق الكلام في هذا
 المقام ان الاستعارة بالكناية ان كانت تشبيها مضمرا في النفس
 على ما هو مذهب الخليل فلا مانع من ان يكون المشبه في التشبيه
 مذكورا مجازا وان كانت المشبه به المرموز اليه المستعار
 للمشبه على ما هو مذهب السلف فلا مانع ايضا من ذكر المشبه
 مجازا وان كانت مشبها مستعار للمشبه به كما هو مذهب
 السكاكي فصحة دائره على صحة الاستعارة من المستعار
 والحق على ما اشرنا اليه هو الصحة فالاولى ان يقرر الكلام
 على مذهب السكاكي ليظهر غيرة الخلاف لما فرغ من العقد الثاني
 في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اراد ان يشترح في العقد
 الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية الذي هو في الحقيقة
 تحقيق معنى التخيلية فقال **العقد الثالث** من العقود الثلاثة
 في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية سواء كانت تحجيلا فقط
 على ما ذهب اليه السلف وتبرهم صاحب الايضاح او مع جواز غير
 على ما ذهب اليه صاحب الكشاف والسكاكي والمص و تحقيق ما يذكر

زيادة عليها أي على القرينة من ملايمات المشبه به بيان
 لما يذكر وقوله في نحو قولك محالب النسيه تشبث بقلان طرفه
 التحقيق وصفة للقرينة وما عطف عليها وما قيل أنه طرف
 المذكور فلا يخلو عن بعد والمخالب جمع مخالب بكسر الميم وفتح اللام ما ينفذ
 لحفر ما يصيد من السبع طائرا كان أو ماشيا وما يعني ما لما
 يصيد من الطير فالطرف على الأول اعم من المخالب على الثاني مبا
 ين له أما الأول فظاهر وأما الثاني فلأن معنى مخالب ما عرفت
 ومعنى الطرف الغير الطائر صاندا كان أو غير وما للطائر غير
 الصائد فظهر أن المناسب ههنا هو المخالف دون الأطراف فلهذا
 اختارها وإن كان المشهور هو الأطراف وعلى التقديرين هي قرينة
 للاستعارة بالكناية وتشبث على وزن فرح بمعنى علق زيادة على
 القرينة فإن قلت كما أن المحالبين لوازم المشبه به فكذلك التشبث فاجبه جعل
 الأول قرينة والثاني زيادة عليها ترشحا قلت إذا اجتمع في الكلام زمان للمشبه
 به فإنه أقوى اختصاصا وتعلقا به فإثباته قرينة للاستعارة بالكناية
 وإتمامه منه فذكر زيادتها ترشحا ولا شك أن المخالب أقوى اختصاصا
 وتعلقا بالسبع من التشبث فيكون إثباتها قرينة للاستعارة وذكر
 التشبث زيادة عليها ترشحا واليها ذكرنا يشير المص في آخر الرسالة وفيه
 أي في القدر الثالث خمس تراد أي كل واحد من خمس تراد فلا يلزم اتحاد
 الطرف والمظروف ووجه الضبط أن ما يذكر فيه إنما يتعلق بالقرينة
 أو بما زاد عليها الثاني القرينة الخامسة والأول أما ما يتعلق بنقل
 المذهب أو بالترجيح والتحقيق الثاني القرينة الرابعة والأول الظلي



قول غير صاحب الكشف من السلف وأما على قول صاحب الكشف وأما
 على قول السكاكي فالأول القرينة الأولى والثاني القرينة الثانية
 والثالث القرينة ^{الثالثة} وأدركت هذا فنقول أراد المص أن يبين ما يتعلق
 بالقرينة على قول غير صاحب الكشف من السلف فقال القرينة
 الأولى ذهب السلف سوى صاحب الكشف إلى أن لفظ الأمر الذي
 أثبت للمشبه وقوله من خواص المشبه به بيان لذلك الأمر أي
 ما يختص به ويلزمه باقي اختصاصه ولزومه لا يجزئ منه من ملا
 يمانه ويؤدبه التعبير عنه بالخواص دون الملا بما مع أنه الشايخ
 في عباراتهم مستعمل في معناه الحقيقي الموضوع له وأما المجاز
 في الإثبات أي ما المجاز الذي أثبات تلك الخاصة للمشبه لاني اللغة
 إذا الإثبات هو المجاز ومكانه الأصلي وأما لفظ فباق في موضعه
 الأصلي وهذا الكلام منهم وقع بيانا لوجه تسمية مثل هذا المجاز
 مجازا في الإثبات والمعنى يسمون إثبات ذلك الأمر مجازا في الإثبات
 إذا ذكر مع نظائره من أمثلة المجاز العقلي والوجه ما نقلنا عنهم
 اتفاقا وسموه استعارة تخيلية لأنه استيعف ذلك الإثبات من المشبه
 به للمشبه وأوقع في الخيال ثبوت المشبه ادعاء للاتحاد مع المشبه به
 ووجه التسمية ليسرلة موجبة حتى يرد الترشيح وبما ذكرنا في
 بيان قوله من خواص المشبه به يندفع ما أورد عليه من النقص
 بالترشيح ويحكمون بعد انفكاك الكناية عنها أي الاستعارة
 التخيلية بل يحكمون بتلازمها والمراد بالكناية عنه الاستعارة الكسنة
 عدل عن غيرها إلى ما ذكرنا في الموصول وتغاد با عن صورة التكرار

راجع إلى صاحب
 الرسالة

وتفسيرها على أنه يصح إطلاق المكنى عنه عليها أما على مذهب
السلف فلأن الاستعارة بالكناية عندهم لفظ المشبه به الموزون
إليه بذكر خواصه فهو مكنى عنه وأما على مذهب الخطيب فلأنها
عنده هو التشبيه المضمحل في النفس فهو مكنى عنه بذكر لازم المشبه
وأما على مذهب السكاكي فلأنها عنده عبارة عن المشبه به الذي
أريد بالمشبه ادعاء فهو مكنى عنه بإضافة لازمه إليه ولهم
الخطيب وإليه أشار بقوله والله إلى جميع ما ذكر في هذه الفريضة
ومذهب الخطيب والمأخوذ عن الفريضة الأولى في بيان ما يتعلق بقول السلف
أراد أن يبين في الفريضة الثانية ما يتعلق بقول صاحب الكشف
فقال الفريضة الثانية من الفرائد الخمس جوز صاحب الكشف في
بعض المواد كونه أي كون اللفظ الدال على ما هو مخرج من المشبه
به استعارة تصريحية حقيقية كما يجوز كونه باقيا على معناه
ومجازا في الإثبات فالجواز هنا مثله في قوله الترشيع يجوز أن يكون
باقيا أي في كونه بمعنى الامكان الخاص بما لا يلزم المشبه به لما لا يلزم
المشبه به لما لا يلزم المشبه كما أي كالجواز الواقع في قوله تعالى يقصون
عهد الله حيث استعير الجبل للعهد على سبيل الكناية والنقص لا
بطلاله حيث قال شاعر استعمال النقص في إبطال العهد من حيث
تسميته العهد بالجبل على سبيل الاستعارة لما فيه من إثبات الوصلة
بين المتعاهدين وقال الشارح المحقق التفتازاني في تحقيق هذا
الكلام قد استفدنا منه أن قرينة الاستعارة بالكناية لا يجب
أن تكون استعارة تخيلية بل قد تكون حقيقة فإن قلت كما

يجري ما ذكرت في الآية يجري فيها التخييل بإثبات النقص الحقيقي
فلم لم يلتفت إليه حتى ثبت كون الجواز بالمعنى المذكور ظاهرة قلت
لكونه مسلم الثبوت بين الجمهور على ما هو المشهور فإظهار ما خفي
واخفي بالظاهر فإن قلت لو كان النقص مثلاً مستعملاً في إبطال العهد
لم يكن شيء من روادف المستعار المسكوت عنه أعني الجبل المذكور فلا
يصح قولهم ثم يرمز إليه بذكر شيء من روادفه فوجب أن يكون
النقص وظاهره من قرائن الاستعارة بالكناية مستعملة في معا
ينها الحقيقية التي هي من روادف المستعار المسكوت عنه فكيف
يستقيم تجويز صاحب الكشف ذلك قلت جوابه يستفاد من كلام
الفاضل الشريف حيث قال لما صرح صاحب الكشف باستعمال
النقص في إبطال العهد علم أنه أراد أنه يجوز أن يراد به معناه الأصلي
الذي هو من روادفه الحقيقية ويجوز أن يراد به ما هو مشبه بهذا
المعنى من روادفه فان النقص من روادف الجبل أما إذا أريد به معناه
الحقيقي فظاهر وأما إذا أريد به معناه المجازي فلأنه إذا نزل منزلة
المعنى الحقيقي وعبر عنه باسمه صار رادفا للجبل أيضاً فالرادف على
الأول المذكور لفظاً ومعنى حقيقة وعلى الثاني المذكور لفظاً حقيقة
ومعنى ادعاء وكلاهما يصلحان قرينة للاستعارة بالكناية انتهى
كلامه فإما هل حتى يضح لك ما أدريناه وبهذا التحقيق الجليل ظهر
فساد ما قيل من أن الجواز ههنا بمعنى الامكان العام وأن كون المستعارة
قرينة للاستعارة ضعيف وأن كلام الكشف مصروف عن ظاهر
وراجع إلى ما ذهب إليه السلف للمأخوذ عن الفريضة الثانية في بيان ما

يقول صاحب الكشاف اراد ان يبين في القرية الثالثة ما يتعلق
 بقول السكاكي فقال **القرية الثالثة** من الفرائد الخمس جواز السكاكي
 كونه اي كونه اللفظ الدال على ما هو من خواص المشبهة به مستعملا
 في امر وهي توجه المتكلم تشبها بمعناه الحقيقي كما يجوز كونه مستعملا
 في معناه الحقيقي على ما يدل عليه كلامه في المفتاح حيث قال واني
 بناء على قولي هذا ههنا وقولي ذلك في فصل الاستعارة البنية
 وقولي في المجاز الراجع عند الاصحاح الي حكم الكلمة على ما سبق
 اجعل المجاز كله لغويا وينقسم عندي هكذا الى مفيد وغير مفيد والمفيد
 في استعارة وغير استعارة والاستعارة الى مصرح بها ومكنى عنها
 والمصرح بها الى الحقيقية وتخييلية والمكنى عنها الى ما قبلها
 امر مقدر وهي كالاطفار في قولك اطفار المنية وكنت في قولك
 نطقت الحال بكذا او امر محقق كالابيات في قولك انبت الربيع البقل
 والهرم في قولك هرم الامير المجد انتهى ولا يخفى ان قوله امر محقق
 يدل على ما ذكرنا من جواز كونه مستعملا في معناه الحقيقي ويدل ايضا
 على وجود المكنية بدون التخييلية واما ما ذكر في موضع اخر من قوله
 نحو اطفار المنية الشبيهة بالبيع ولسان الحال الشبيهة بالمتكلم
 وزمام الحكم الشبيهة بالناقة فيدل على وجود التخييلية بدون
 المكنية فظهر من كلامه ان التشبيه بينهما عموم وخصوص من وجه
 وعلم ان مقصوده الحكم بجواز وجود قسم اخر من المصترحة يسمى بالتخييلية
 سواء كانت تلك التخييلية قرينة للمكنية ام لا كما ان مقصوده صاحب
 الكشاف تجوز كونها استعارة تخيلية على سبيل العقول عند القوم

استعارة نصيحة تحقيقية مبنية الكلام على الجواز دون الترجيح
 والقياس فلا يبرر ما قيل ويسميه اي السكاكي اللفظ المستعمل فيما
 ذكر استعارة وهو ظاهر تخيلية لا يتناهى على تخيل المتكلم ونحو
 ولا يخفى انه اي ما جوزه السكاكي تعسف وخروج عن سواء الطريق
 لما فيه من كثرة الاعتبار التي لا يدل عليها دليل ولا تدعو اليها
 حاجة وهي اعتبار الصورة الوهمية واعتبار التشبيه واعتبار استعمال
 اللفظ مع انه يكفي مجرد اعتبار ما ذكره القوم وقيل لما فيه من جعل
 المعنى تابعا لللفظ مع ان الجادة هي جعل اللفظ تابعا قول ولا يبرر
 ان السكاكي فعل ليصح استعمال اللفظة الاستعارة المتعارفة في
 اللفظ المستعمل في غير ما وضع له ولكن الامر في ذلك سهل وثانيا
 ان ما ذكره المصنف من التعسف انما يستقيم لو كان مراده وجوب
 كونه قرينة الاستعارة بالكتابة استعارة تخيلية بالمعنى المذكور
 الامر كذلك اذ مقصوده على ما مر تجوز وجود قسم للاستعارة المصترحة
 بهذا الاعتبار سواء كانت قرينة للمكنية ام لا توسيعا لطرق التعبير
 فلا وجه للتعسف كما لا تعسف في اعتبار صاحب الكشاف مع ان ما
 اعتبره محتاج الى التاويل في كونه قرينة للاستعارة بالكتابة بخلاف
 ما اعتبره السكاكي لما فرغ عن الفرائد الثلاث في بيان قرينة المكنية على
 المذهب الثلاثة وحكم على المذهب الثالث بانه تعسف اراد ان يبين
 ما هو المختار عنده في القرينة فقال **القرية الرابعة** من الفرائد الخمس
 المختار عندي ما ذكره الفاضل الشريف بعد الحكم بالتعسف على ما ذهب
 اليه السكاكي في حاشية المطول بقوله والضابط في قرينة الاستعارة

هذا هو المختار عندي
 في حاشية المطول

هذا هو المختار عندي
 في حاشية المطول

الممكنة ان يقال انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبهه
رادف المشبه به وتابعة كان ذلك الرادف اذا ثبت للمشبه
على معناه الحقيقي وكان اثباته اي ثبات ذلك الرادف له اي لذلك
المشبه استعارة تخيلية لا توهم صورة تشبيهية آياه على ما ذهب
اليه السكاكي فانه تعسف على زعم المصنف في مخالفة المنية اي كائنا
المخالب للمنية او بقاء المخالب للمنية على معناه الحقيقي او كائنا
المخالب وبقاها في على انه صفة للقريب او البعيد او كليهما وان
كان له اي لذلك المشبه تابع رادف المشبه به كان اللفظ الدال
عليه مستعار لذلك التابع على طريق التصريح لا على طريق التوهم
والاثبات كالتقصير المستعارة لا بطلان العهد وكالاتر المستعار
لبطش الشجاع وفلكه وكالاتر ان المستعار لا انتفاع الناس
بالعالم وهذا مجمل ما فصله قدس سره في شرح المفتاح واذا
عرفت ما ذكر في الفرائد اذبح علمت ان الاحتمال ان عند المصنف
اربعة كون الجميع حقيقة ومجاز في الاثبات وهو مذهب من
سوى صاحب الكشاف من السلف ويعبرهم الخليل وقديين
في الفريضة الاولى والانقسام الى الحقيقة والاستعارة المصروفة
وهو مذهب صاحب الكشاف وقديين في الفريضة الثانية والانقسام
الى الحقيقة والاستعارة المصروفة التخيلية وهو مذهب السكاكي
وقديين في الفريضة الثالثة والانقسام الى الاستعارة المصروفة
التحقيقية والتخيلية بمعنى المجاز في الاثبات وهو مختار المصنف
اخذه من كلام الفاضل الشرف في شرح المفتاح وحاشية المطول

يشبه ذلك في الفريضة
 المذكورة

ولقد اشرنا اليه وقديين في الفريضة الرابعة ولما فرغ مما يتعلق
 بالفريضة من الفرائد السابقة اراد ان يبين في الفريضة الخامسة
 ما يتعلق بما زاد على الفريضة فقال الفريضة الخامسة من الفرائد الخمس
كما يسمى ويوزع ما زاد على فريضة الاستعارة المصروفة بيان للواقع
للمشكلة لما بعد من الايمان المشبه به ترشيحا المصروفة كذلك
تأكيد لما استفاد من كما وتذكر له بعد ويستمر ما زاد على فريضة
الاستعارة الممكنة ولا يخفى ان الزائد على فريضة الممكنة زاد على
التخيلية ايضا لانها فريضة فلا حاجة الى التقييد من الايمان
اطلق لفظ الايمان ولم يفيد كما قيد في غيره كالتقاء بالتقييد
فيه بالام العهد ترشيحا لما اي للممكنة وانما اتى به هنا و
المصروفة بظهر تقابله مع قوله ويجوز جعله في قوله كما يسمى
صفة مفقود مطلق لقوله بعد قدم عليه للاهتمام فيكون
التسمية بمعنى العدا والعدي بمعنى التسمية كما اشرنا اليه لان الترخ
موضوع المفهوم مشترك بين ما زاد على فريضة المصروفة وبين ما زاد
على فريضة الممكنة وهو ما يلائم المشبه به ويفتقر الاستعارة لا بل
المفهوم مشترك بينهما وبين التشبيه وهو ما يلائم المشبه به وقارن
الاستعارة او التشبيه لا بل المفهوم مشترك بينهما وبين التشبيه والمجاز
المرسل وهو ما يلائم الموضوع له ويقارن المجاز او التشبيه وحملنا
الاشتراك على الاشتراك المعنوي لان الاشتراك اللفظي خلاف الاصل
على ما بين في موضعه والى ما ذكرنا من كونه مشتركا بين تلك الامور
اشار المصنف بقوله ويجوز جعله اي جعل ترشيحا الممكنة ترشيحا للتخيلية

في قوله

بمعنى الاقم ان كانت قرينة المكنة تخيلية او الاستعارة
 الحقيقية ان كانت قرينة المكنة استعارة حقيقية اما الالة
 الحقيقية فظاهر ما تكون الترشيع المذكور ترشيحا لها فظاهر
 وذلك لانها كسائر الاستعدادات المصروفة التي لم تكن قرينة للمكنة
 فكما يجوز الترشيح لها يجوز له هذه وكذا التخيلية على ما ذهب اليه
 السكاكي لظاهر ان التخيلية مصروفة عندنا وما التخيلية على
 مذهب السلف كما في ظاهره فلان الترشيح يكون للبحار العقلية
 ايضا بذكر ما يلزم ما هو له كما يكون للبحار اللغوية المرسل بذكر
 ما يلزم ما هو الموضوع له وللتشبيه بذكر ما يلزم المشبه به والالة
 المصروفة كما سبق في صدر هذه الفريدة ببياننا لما زاد على قرينة المكنة
 من معنى مشترك بينهما فان قلت ما وجد الفرق بين ما يجعل
 ترشيحا وبين ما يجعل غيره مع ان كلامهما من ملائمة المشبه
 به قلت وجه ما اشار اليه بقوله ووجه الفرق بين ما يجعل
 ترشيحا وبين ما يجعل غيره مع ان كلامهما من ملائمة المشبه
 به قلت وجه ما اشار اليه بقوله ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة
 للمكنة وبين ما يجعل نفسه تخيلا كما ذهب اليه السكاكي واستعار
 حقيقية كما ذهب اليه الكشاف في بعض المواد واثباته تخيلا
 لانفسه على ما ذهب اليه السلف وبين ما يجعل زائدا عليها و
 ترشيحا سواء كان ترشيحا للمكنة او التخيلية قوة الاختصاص
 بالمشبه به ولو في زعم المتكلم فايرها اقوى اختصاصا وتعلقا به
 اي بالمشبه به فهو القرينة والتخييل وغيرهما على ما يدرك عليه

سباق الكلام وما سواه ترشيح والوجه ان ما سبق الى فهم
 القرينة والتخييل وما سواه ترشيح ويترجم من كلام صاحب التلخيص
 انه يمكن جعل الجميع قرينة في مقام الاهتمام فان قلت لم يخص بيان
 الفرق بين القرينة والترشيح بالمكنة قلت لانه لا التباس بين
 القرينة والترشيح في المصروفة كما لا يخفى فان قلت فلم لم يذكر التجويد
 مع الترشيح ههنا وقد ذكره في العقد الاول قلت اهتماما بشان
 الترشيح والظهارا لتفاوت ما بينهما من الفضل والشرف ما بالانسية
 اليه واكتفاء بالمقايضة عليه في جميع الاحكام بالنظر اليه هذا
 مستخرج من السوانح في هذا المقام متعلقا برسالة الاستعارة
 المشهورة بين الانام ونرجو من الله تعالى ان يختم خواتمنا باحسن
 الاختتام وهو الذي بيده ازمة الامور والانتظام بحجته نبيه
 عليه افضل الصلوة والسلام وعلى اله واصحابه ذوي الاثر
 وانا اضعف العبيد الراحي من الطافه لطفه العيم سعيد ثم انقل
 من النسخة الاصل

السامع اول الايام
 قال الفقيه البضا وهو من كبار
 الشافعية والعلامة في
 الحديث والفقهاء
 قال السكاكي رحمه الله
 في التلخيص
 ان الترشيح
 هو ان يترشح
 بغيره
 والترشيح
 هو ان يترشح
 بغيره

٤٧
رسالة من معونة للتخصيص

تبيين من المعاني للتخصيص

رسالة من المعاني

في جواب
الاستفسار

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

ومنه الجرشي اي النفس في كرم الجرشي شريف النسب
والمخالفة كما الفك في الجدلة العلى الاجل والمالك
بالخلوص عن التنازع وضعف التاليف والتعقيد فصاحة

مفرداته فالتنازع فيه هو الثقل بالتركيب مثل ولس قرب
قرب حرب في ومنه كرم متى امدحه امدحه والورق
مع فان في تكرير ما فيه حرفا حلق مع الفتح ثقلا

بخلاف نحو فسبحه والضعف كونه التاليف على خلا
ما تقر من جهور النجاة كالاضمار قبل الذكر في
يجري بغيره ابا العيلان عن كبر والتعقيد اما لفظي وهو

تشوش النظم بتقديم وتأخير كثير كقوله وما مثله في
الناس الا مملكا ابوامه حي ابوه يقاربه بفصل البد
والصفة والخبر اذا الاصل وما مثله في الناس حي يقاربه

الا مملك ابوامه ابوه واما معنوي وهو خروج المعنى
المقصود عن سنن الانتقال مثل وتسكب عيناى الامم
لتجده فانه ان اذ بالجهود الموضوع للبحر بالامم دوام

الحبور والسرور وليس للذهن منه اليه عبور
وقد عدم من المخلات كثرة التكرار وتتابع الاضافات مثل
سبحوا لها منها عليها شواهد ونحوها من جرحي حوته

الجند لرسبي ورة بان ساهرا عن التنازع ملبح مثل

وبه نستعين
كيسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لمن جعل علم البلاغة من المعاني وسبلة الى فهم لطا
القرآن الذى اعجز بديعه فصحاء العدنان وبلغا الفصحا
فكان مؤيدا لرسالة نبي اخر الزمان صلى الله عليه وعلى

مالفظ المجاز والحقيقة ورصع الكلام بالمحسنات لا نيقة بعد
فهذه رسالة على مقدمة ومقاصد ثلثة وخاتمة اما المقدمة
فللفصاحة والبلاغة فاللفصاحة تكون للفظ واللا فظاهرة

فالاولى للمفرد والركب فاللغوى بالخلوص عن التنازع والغرا
ومخالفة الهيئة الموضوعية فالتنازع النظم على السبيل المخرج
لبيت ونحو مستشرق في خد ان مستشرق الى على

ان يستكر الخالص اما لانه مستحدث كاستخرج في موقا
ومن سنا مسترجا فانه مخترع لغير التثنية بالتثنية السريحي
ولم يجعل من سترج الله وخبره لانه غير ملائم لوصف

الانف ولعله مقلد ايضا واما لانه ثقل على السمع كونه
انزوف مثل اطلعتم الامى اعظم وجعفت احمى

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

التاليف كرم

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

بما صار في نفسه من صفات الفؤاد
والفؤاد في نفسه من صفات الفؤاد

قال صاحب الزمان والكريم محمد الجواد عليه السلام
 الخيرات والكشف والفضائل والبر والنجاة
 يستغنى عن العلم والبر والنجاة
 والعقل والبر والنجاة
 والعدل والبر والنجاة
 والبر والنجاة

ونفس وما سواها فالهجرها وتقربها وشق قوله، ثم
 الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم. وما للمتكلم اقتداء
 راسخ على تعبير كل ما يقصده بلفظ فصيح مفرد او مركبا
والبلغة للاخبر بن دون المفرد لانها صفة باعتبار المعنى
 المفيد للتكوير فاللغز مطابقة لمقتضى الحال مع فصا
 والناسب لحال المخاطب او المتكلم قد يكون ايراد شي وقد يكون
 تركه على استغنى عليه تفصيلا وكثيرا ما نسمى المطابقة براءة
 وفصاحة وبيانا ايضا ولها طبقات حسب رعاية المقضيات
 الى ان يصل الى حد الاعجاز الذي هو شأن الكلام المجيد **وما للمتكلم**
 اقتداء راسخ على تاليف الكلام البليغ فعلم ان حصول البلغة
 برعاية المطابقة والاحتراز عما يخل بالفصاحة فاحتيج الى
 تدوين المعاني معرفة الى غاية والى البيان للاحتراز عن التعقيد
 المصنوع واما سائر المخيلات فالشاعر يعرف بالحس والفراسة
 باللغة والمخالفه بالصرف والضعف والتعقيد اللفظي بالخر
 ثم وجد وحسن عرضة للكلام البليغ فدون لها علم البديع
واما المقاصد فالصنف الثلاثة **المقصد الاول علم الدعا**
 وهو علم يعرف به ايراد اللفظ على وجه يقتضيه المقام وفيه
 ثمانية من **المنزل الاول** احوال الاسناد وهو اما للخبير
 او الانشاء والخبير بالنسبة خارج وهو الفاعل فان طاعة

نحو

تبعها او انتفاء الخبر صادق والافكاذب ولا واقع
 للاسناد الانشائي لان الطلب لما لم يحصل بعد
 واذا قصد بالخبر افادة الحكم او لانه وهو علم
 المخبر به فالمخاطب ان خاليا بالمطابقة ظاهرا
 بترك التاكيد لزيادة على قدر ما يحتاج اليه
وان مترددا في التاكيد البين لانه حاجته الى تقرير
 الحكم **والثاني** ان منكر انما الكثير على حسبه كي يرفع انكار
 وينتفع بالحكم ولو قيل للمتردد ان زيدا قائم بزيادة
 حرف التحقيق يقال للمتكلم ان زيد قائم وفي اد القسم
ويسمى الملقى الى الخالي ابتداء والى المتردد الطالب
 للمحقق طلبيا والى المنكر انكاريا واما ايراد هذا الانواع
 برعاية تلك المقضيات **ثاني** اخرجنا على مقتضى الظاهر
 وكثيرا ما يعدل عن مقتضى ظاهر الحال الى مقتضى المقام
 الخفي فيعكس التاكيد وتركه كما اذا قال الخالي منكر
 المتردد لسبق ما يشعر بالخبر نحو ولا تخاطبني في الدين
 ظلموا انهم مغرورون فان التزم على الاستدفاع شعر
 نوع من العذاب حتما فاكد كما الملقى الى المتردد الطالب
 او غير المنكر منزله لئلا يكون كالسبيل على عماده في الغفلة
 مثل ثم انكم بعد ذلك لتتوبن مؤكدا بتاكيد المنكر

بلام التاكيد
 في قوله تعالى
 البسملة

لأن ذلك العمل ما بعد الموت كان كالكفر وكالاستهزاء **نحو** ما
 شقيق عارضه **نحو** أن بني عمك فيهم راح **نحو** فأنه حل
 أظهر عدم مبالاة به باعتراض السلاح على أنه لا كان
 كغيرهم ذوى الرماح ربما بانه ضعيف جبان فكيف
 يناسبه هيئة الشجاعة فالكلام الذي افاد بان وتكرار
 الاسناد أو النكر من لغيره قانع انكار من يتأمل **نحو**
 ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين في ردة قولهم **نحو** يخرج
 الاعتراف منها الاذلة كناية بالناس عن الرسول واتباعه **نحو**
 مما لا ينكر ولا يرتاب **نحو** كالمثبت في رعاية المقامين
 فاذا قيل للنحائي ما زيد قائما ينادى بالياء للتأني والقسمة
 معر بالتركيب الا اذ ان له احدهم من لآخر فبك في
 الخلق ويترك في الانكار **نحو** ويجي التأكيد لنك آخر كظهور
 انه خلاف ما ينبغي ان قومي كذبوا او لصدق
 الرغبة فيه او الرواج **نحو** قالوا اننا معكم او بمبالغة
 التحقيق **نحو** والله انك لرسوله او للتشبيه على ان
 المحكي عنه يدعي خلاف ما يعتقد **نحو** ان المنافقين
 كاذبون اولان لاعتقاد انه ليس عن صميم القلب
 مثل قولهم انك لرسوله **نحو** ولا يلفظي كجعل النكر
 مسند اليها **نحو** ان قوما بعد قوم قد طغوا في امن

هذا منكرات الحكماء والامم النبوية **نحو** لا يستند
 وخلف الصواب في كماله في ما زيد قائما **نحو** في
 كذا الا انهم وانما زيد كذا او انما زيد كذا **نحو** في
 فخطبوا **نحو** في كذا او انما زيد كذا **نحو** في
 فغير مستغلة في كذا كذا **نحو** في
 بل في كذا كذا **نحو** في
 في كذا **نحو** في

المقام
الظاهر
والخفي

بضم
عن
بمعنى
شك
ونفاق

او غيبي

هذا منكرات الحكماء والامم النبوية **نحو** لا يستند
 وخلف الصواب في كماله في ما زيد قائما **نحو** في
 كذا الا انهم وانما زيد كذا او انما زيد كذا **نحو** في
 فخطبوا **نحو** في كذا او انما زيد كذا **نحو** في
 فغير مستغلة في كذا كذا **نحو** في
 بل في كذا كذا **نحو** في
 في كذا **نحو** في

وتحسين اتيان ضمير الشان **نحو** انه لا يفرح **نحو** فزون
 ويحيى تركه ايضا **نحو** ما ذكر كعدم مساعدة نفسه
 او عدم رواجه منه **نحو** واذا القوا الذين امنوا
 قالوا آتاهم ان الملقى اليه منك او اخفاء الرغبة
 فيه **نحو** او عدم زوال جهل المخاطب لانه محبر عنه
 بلا تحقيق فاعتبر في امثاله ما ذكر وقد يقصد بالخبر
 غير ما ذكر من افادة الحكم او لازمه كالتفريع قوله
 قومي هم قتلوا اميم اخي وقديري العالم **نحو**
 من لجهل الباهل فيلقى اليه الخبر كانه خاله عنه **نحو**
 الصلوة واجبة لتاركها العالم **نحو** بوجوبها **نحو**
 اعني النسبة مطلقا اما حقيقة عقلية وهي اسناد الشيء
 الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر كقوله المؤمن انبت الله
 النبات والدمري انبت الربيع او احياء شباب الدهر
 فان احياء المجاز عن الانبات فعلى الدهر على راحة
 فلا يلزم فيها مطابقة الواقع بل ولا مطابقة الاعتقاد
 فلهذا لا المنحى حاله من المؤمنين والدمري
 قوله لاخر يكون من الحقيقة واما مجاز عقلي وهو
 الاسناد الى غير ما هو له لعلاقة بينهما كالمفعول
 اي كنهن كاسناد اليه مفعولا للمند المني للفاعل

اسم امرأة او اسم رجل
وعرف النداء **نحو** فزون
اي يا اميمة واني
مفعول قتلوا
جاء

بضم الما ليدل على ان طرف المجاز
العقل قد يكون حقيقة
لغوية وقد يكون
مجازا لغويا

هذا منكرات الحكماء والامم النبوية **نحو** لا يستند
 وخلف الصواب في كماله في ما زيد قائما **نحو** في
 كذا الا انهم وانما زيد كذا او انما زيد كذا **نحو** في
 فخطبوا **نحو** في كذا او انما زيد كذا **نحو** في
 فغير مستغلة في كذا كذا **نحو** في
 بل في كذا كذا **نحو** في
 في كذا **نحو** في

نحو عيشة راضية والفاعل اي كونه فاعلا لما بني
 للفعل نحو سبل مفهم ومنه حمل المصدر على فاعله
 موافاة كن يد فضل وجل عدل لانه اسناد ما بني للحدث
 الى ذات في فاعله والمصدر رتبة اي لما بني للفاعل في
 جده والظرفية ان مانية في يوم ما يجعل الولدان
 شيئا السواء والمكانية في اخرجت الارض انقالها و
 في زادتهم ايماننا اذ ان يادة كالاعراج ولجعل فضل الله
 وانما الايات بسبب لها ومنه نحو ياها مان ابن لي
 صرحا لان طائفة اليه سبب آمن وكما نظرت اي
 لفعل الفاعل في الكتاب الحكيم والمقارنة في العذاب
 الاليم اذ العذاب مقارن الشخص الاليم والجزئية
 اي وجزئية ماهوله تما اسند اليه كاحمر زيد اذ
 احمر وجهه ونحوها ويحي في النسبة الاضافية
 بان اضيف الى ملابس ماصق ككي الليل والنهار
 للظرفية ان مانية وجرى الازهار وشقاق بينها
 للمحلية وكعب الخفاء لمقارنة قيامها بطلوعه
 وغراب البين للسببية على زعمهم ويحي في الايقاع
 بان اوقع الفعل على ملابس ماهوله كاطيعها
 امك للفصلية ونوت الليل للظرفية ونحوها

اذ الحجة على الانها
 للزوجة كمن ما بني
 كالزوجة
 المضاف
 في

وما بالامر المأمور به
 ولما يريد فعل المطاع
 فاعلا في مصدره
 وقس

وقس الاسمية كزهار صائم للمانية ومن العلة
 كونه سببا غائبا لاهوله نحو يوم يفهم الحسا اي اهله
 لاجله واما نحو شعرا عروظا ظليل فتوصيف الشيء
 بما اخذ منه ليدل على كماله لا مجاز عطف بخلاف مثل اولئك
 شر مكانا واضل سبيلا لان الاصل شر مكانهم واضل سبلهم
 باسناد افعل الى مجاور ما هو له ثم انقلب المجرور من فاعلا
 مستترا كما في الحسن وجره ليكون الفاعل المجازي تميزا
 ويكونه المسند ابلغ شر وضلالا كانه نهدي من الموصوف
 الى المجاور ثم منه اليه على وجه اكمل بقي انه على التقدير
 المذكور يلزم رفع افضل مظهر بلا سبق النقي وقيل
 في سلك الكل اذا كان منقيا واذا عرفت ان المجاز العفلي
 اسناد شئ وابياته لملابس ماهوله فهو في النقي تماما
 يومي وفي الانشاء مثل انهارك صائم وليت لي قائم
 باعتبار النسبة المباشرة قبل اداة النقي والانشاء ثم ان
 المجاز قد يوجد بدون الحقيقة اذا كان المسند امر مجازا
 وقصد به الانتقال الى لان منه اذ لا يحتاج منه الى ملاحظة
 الفاعل الحقيقي نحو سرتني رؤيتك واقدمني بلدك
 حفي عليك فانه اسند الى ماهو السبب تسجيلا على
 ثبوت السرور ووجود القدوم ومن انكر مقارنته قال

فانه نقل الضم الى الصفة كسلايهم
 انتصاب الضم
 واصف الى وجهه
 كمثل الحسن
 المقصود بذكر
 الاعضاء

اللهم الان يدعي اة الاصل
 اولئك مكانهم شر وسبلهم
 اضل فاخر المسند اليه
 تميزا كما اخبر الفاعل
 في نحو وشغل الراي
 شيئا اي شغل
 رقيب الراي
 كذا في اضم
 الضمير المجرور
 ولا يظهر قائله
 العدول عن
 الاصل المد
 مسود منه

المعنى ستر في الله عند ريتك واقدمني بحق عليك
المفرد الثاني حواله المسند اليه مما تعلق برعاية المقام
اذا حذفه فلا حرج ان عن العت بناء على كفاية القرينة او
 الاعتماد على عقل المخاطب مثل عليل اي انا في جواب كيف انت
 او اختبار تنبه السامع ^{تفكير} او مقدار قوة ليعرف انه
 هل يفتن عند خفاء القرينة او ابراهام صنعته عن اللسان
 ليكال شرفه ونظافته او سمع المخاطب كيلا يثقل الاسم
 بالذكري والسمع او صوب اللسان او السمع عنه نحو شتم
 افضل الكرام يعني سببه اخس اللبام الذي لا يليق لذكرى
 او لسماعك او ثاق الانكار كفاسف فاجر اي فلان او تعينه
 كخالق لما يشاء او اذ عانه نحو وهاب الالف اي
 اميرنا مد عيا شهرته برأية السخار واذا قيل مثله لشهرته
 بالبحر يكون للاستعزاء او ضعف المقام عن اطالة الكلام
 بجملة او سامة كقوله العليل مريض اي انا ومثل قوله
 المحب نحو في جواب ما شانك او بفوات فرصة كقوله
 الصياد الغزال اي هذا او رعاية الوقت والاخفاء عن
 غير المخاطب كجاء يعرف المعهود او اتباع الاستعمال نحو رية
 اي هذه او الخلل على الظن مثل فتى من شأنه كذا بعد ذكر
 رجل كما يقال الحمد لله اهل الجحيم لو تقر رخصه في المبدأ

مأذنه

ثم ارفع على المدح او الذم او النقص او اخبار ذكره المنكح
 او السامع او الاحترار عن الخش او نحو معا ولا بد للجل من قوته
 وللحذف **وانا** ذكره فلا صالته في الافادة او الاحياط من
 الاخلال للضعف القرينة او التنبيه على عناية السامع كانه لا ^{يعرف}
 بلا ضرورة وله بقرينة جليلة او زيادة الايضاح والقرينة
 نحو تعليم او كرم بعد ذكره قبل لان الضرر ثانيا لا ينبغي
 احتمالا او اظهار عظيمة كامي المؤمنين فكل حضرا
 اهانتة اذا تضمن اللفظ صفة نقصان او الترتيب يذكر
 نحو زيد الصالح فعل كذا او استلذذه كقول الجيب زرقا او ^{بسطة}
 الكلام لعلته كالافخار نحو نبينا محمد عليه السلام لمن قال من
 بيتك او الترحيل اذا كان ممن يخاف ضرره او التعجب او التعجب
 نحو زيد الضعيف قاوم الاسد او الاشرار لشئ مثل المبتداء
 من رفع نحو زيد قائم او عليه نحو زيد استقرض مني كذا
 او التسجيل على السامع لئلا يقوله لم افرمه او اغضب السامع
 نحو امرئك زانية او نحو ما **الاصيل تعريفة فاما**
اي اده مضمرا فكذلك المقام للشكلم او الخطاب او الغيبة
 ولا ينافي الحاجة الى ضمير الغائب وضع المظهر له واصل الخطأ
 ان يكون لمعين وقد يترك الى غير تعميما مثل لبيم ان اكر
 اهانتك فان ارادة التعميم بلايم تقطع حال التعميم **وانا**

اراد بانواع الشدة والقسوة

علم فلا حضارة في الذهن باسم يخص به كخواتمه احد

او تعظمه او اعانته اذا كان لقباً شعراً كمالاً او نقصان

كخوابو المعالي الكمال واخو العفوية ككبر الجانية او الكناية

عما وضع له الاسم كخوابو لب مائة اي رجل جرمي

لان ملا بسر لربها لمزومة لا خولها او التبرك به اذا كان

لصالح او ابرام استلذذ كما في علم المعشوق او التقاليد

كسعد جاز كخول الجلاء او شاع الذي حضر او التبرك على التبرك

كيلا ينكره او التبرك على غباوته او خوفها **واما** **الاسم**

اشارة فلا كل تحية كيلا يوجد اثر الاشتباه كخفا هذا ابو

الصفر فدا في محاسن او التعريض بعبادة السامع حتى

كان لا يدرك غيب المحسوس كخول تلك آياتي فيعني بمثلهم

او يباحاله من قرب او بعد او توطئ في الرتبة والمسافة

او تحقيق بالقرب تنزل بالرتبة منزلة مكان يصل اليه كل

كخول تقديس رخي او تعظمه بالبعد تنزل بالعلو رتبة

منزلة مسافة لا يصل اليها الا الافراد كخول الم ذلك الكتاب

او تحقيق به كخول ذلك اللعين فعل كذا تنزل بالدرجة البعيدة عن ساحة

السفلى منزلة مجاهل الاقطار وكثير تباين بالبعد

الى المحكي عنه عينا كان او معنى لغيبه فكانه بعيد كما رجل

فقال ذلك الرجل كذا وضربني زيد فترأى ذلك الضرب

اي كخول فخر

معنى ان معناه الاضطرار في الملازمة
تجراة ان اشهرهم بطريق
ذكر المعلوم واردة
اللازم

فما وضع للتبني على ان الال
او المتبني على كذا وكذا
وذلك رعاية على وضع له
فلا يتركه في كذا وكذا
فلا يتركه في كذا وكذا
فلا يتركه في كذا وكذا

بجوز

ويجوز هذا الرجل وهذا الضرب لان المذكور عن قريب

كالخاضر وقد يشار بالبعد الى المعنى الحاضر لان ما لم يدرك

حشا البعيد كخول الله وذلك قسم عظيم لا يجزئ

من الجدير

ومن لطائفه التبيه على ان الحكم لاجل الوصف السابق

مثل او كمثل الموصوفون بما ذكر من الالهام والاعمال

لاجل وصفهم ذلك على هدى من ربهم اي عاجلا واولئك

هم الغافلون اي عاجلا وقد يذكرون لاسناد طريق الا

في الذهن عما سواه لا يخص علم الحكم او السامع فيه

كقوله الصبي هذا في جواب من ضحك او الاخفاء عن الواسع

الاعني والالهام الى كمال فطانت السامع ولو ادعاء حتى

كان لم يعقله عنده كالمحسوس او كخولها ثم ان الاصل

اي ابد في المحسوس المشاهد وقد يورث في غير مثل ذلك

الذكر بكم وتلك الجنة تنزل منزلة من المشاهد لظهور

اثره وتعلق العلم بكمال صفاته **واما موصوفا** فلعدم

العلم بغير ما في الصلة كخول الذي كان مضافا من رجل عالم

او استرجان النضج باسمه كخول ما خرج من السيلين

ناقض او زيادة التقريب للغرض كطراش بل يوسوفا

في وادته التي هو في بيتها عن نفسه فان ابا شاذ

عن مرادة سيدته المرغوبة من العفة البالغة

من الجدير
التي لا يتركها
التي لا يتركها
التي لا يتركها

والموصولة اذ على ذلك من ايراد الاسم كرامة العزيز
 والتعظيم والترهيب مثل فقيرهم من البتم ما غلبهم اى
 يوم عظيم هائل لا يعرف ^{بمجرد} او التنبيه على الخطاء اى خطأ
 المخاطب في ظنه نحو ان الذي ترونهم اخوانكم ^{بشيء}
 غليل صدورهم ان تصرعوا اذ التنبيه لوقيل ان القفا
 الضلالي او الحث على التعظيم او التحقير او الترحم نحو
 الذي صدقكم للهم او عودكم المبين او فقيس بنى
 الاولاد عند بابك او الايمان الى وجه بناء الخبر اى الى علة
 اسناده نحو ان الذي يستكبرون عبادى سيدخلون
 جهنم اخرى فان قيل الخبر يوجب ان اسناده للاستكبار
 وقد يجعل الايمان ذريعة الى تعظيم شأن الخبر نحو
 انا الذي سمك السهماد بنى لنا بناء عامه اعز واطول فقيه
 اجماع الى ان علة اسناده الخبر هي السمك الكامل فالبناء الآ
 من صانع يكون ارفع واعظم ايضا او شأن غير
 نحو الذي كذبوا شعيبا فانهم الخاسرون فان علة
 كونها لهم الخاسرون هو تكذيبهم شعيبا والايمان اليها
 ذريعة الى تعظيمه او الى اهانة الخبر نحو الذي لا يعرف
 الفقه قد صنف فيه فان الايمان الى علة الاسناد وهو
 عدم المعرفة وسيلة الى تحقير ما صنف او اهانة غير

الغليل يا محمد الانسان
 من شدة الغنى
 وحرارة العظم

وقيل لا طريق وزعم
 فثبت الفاتحة
 على الثاني

فان اذكر في الصلة صفة
 الخبر ما يتسببها
 الحالة الردية
 او الشريفة

نحو الذي اتبع هواه فهو هالك فان الاسناد لا بناء
 والايمان الى ذلك لتحقير الرهوى وقد يجعل ذريعة
 الى تحقيق الخبر كى لا يظن يحتمل نقيضه نحو ان التي
 ضربت يساهم جرحه بكوفة الجند غالت ودها غوله
 فان الخبر المكفى به عن زوال المحبة عنه كون ضرب
 البيت حال الهجرة وهو دلالة لها على قلته الرغبة تحقق
 مدلوله الخبر من انتقاء المودة او التحقير بايها الذي
 قوله عليه الذكر انك لمجنون او التعريض بحال الخاضر
 كقولك محضر المسبي ان الذي حسن اذ به هو القفا
 في الدارين او تعجيب المخاطب او اعزائه على امر هائل نحو
 الذي شئت يدها قابل اسناد او زجر المخاطب عما اقدم
 عليه نحو الذي عركك لم تقاوم من تريد مصارعة
 او لارادة العهد او الجنس او الاستغراق كما في المعرف
 باللام او نحوها مما لا يضبط ^{بقوله} واما سر ذاب اللام دهم
 فلا ساق الى المعهود نحو الجيب كى منى او الى الماهية
 نحو الرجل خير من المرأة او الى افرادها نحو الانسان
 في خسر الامن عمل صالحا او الى بعض المعهود في الذن
 دون الخارج نحو اللهم اللحم مشرك اى مقدار
 منه ويسمى الى لام العهد للخارج والثانية

ان لا يمازى العلة بكثرة
 الى تحقيقه

بعض ان سالم فلم تم نباله

في عالم الغيب الشهادة

لام الحفيظة والثالثة لام الاستغراق والى بعدة لام
 العهد الذمى والمعرف بها يوصف بالجل مثل ولقد
 امر على التسمي يستبني اى بعض من اللثام والاستغراق
 اما حقيقى كعالم الغيب والشهادة اى جميع افرادها
 او عرفى وهو تناوله ما يتفاهم عرفا مثل اجتمع الناس
 على اى من كان فى اصرافى وقد يورد باللام تخصيصه
 بالسند نحو ان الذين عند الله الاسلام **واما** **سند**
 فللاحضرة وفى ما يطلب ضيق المقام نحو هو اى مع
 الركب اليماني مصعد فان هو اى اخصر من نحو الذي
 امواه وفى المقام ضيق الزمن او تعظيم المضار والمضار
 اليه او غنى بها كجاء امر الله وغلب عليهم انصارى
 وعبد الخليفة زارى فانه تعظيم المتكلم او التحقير
 كذلك نحو ولد السفينة كذا قال وضارب زيد حضر
 وسراق الناس يبيتون عندك فانه تحقير المخاطب
 ولا اغناء عن التفصيل المتقدرا والمتصرا نحو جمع اهل
 الاسلام على حرمة المير واهل المدينة قراوا وكذا وقد يكون
 التعتري لغير شدة الكثرة كسأمة السامع والمتكلم نحو
 حضر اهل السوق والاحتراف عن تقديم البعض مثل
 شرفنا علماء البلد او عن تصرح الذم او اهانة نحو شرفنا

مثل قوله ما ابدع اجتهادنا
 ابدعها اجتمع
 الناس
 على

فانه اغناء
 الية لفظية

زمانا يشهدون بالكذب **ويورد** بصافا التحريم
 السامع على الاكرام او الاله لالا نحو صدقك او عد
 بالباب او تضمنها استهزاء مثل ان رسلكم ليجنون
 او اعتبار الطباق بما ينزل من الملابس في الجلاء
 من لذة الاختصاص والتمك نحو كوكب الخرقاء لاج
 لقيامها عند طلوع ذلك الكوكب او انحصار الطريق
 فيها عند المتكلم والسامع نحو اجي فلان عندي او
 افادة الجنسية والقيم كظهور نبات الارض اذ لو
 اريدت مخصوصا لما اضيف الى الجنس او تعجيل
 المسرة او المساة نحو جاء اصحاب رسول الله او عكر
 كسر او الاستغراق او العهد كاللام ولطائف انواع
 التعريف غنى مختصة بالسند اليه **واما** **متكلى** **اه**
 فللافراد كجاء رجل او النوعية مثل وعلى ابصارهم
 غشاوة اى نوع من الاغطية لا يتعارف او التعظيم
 او التحقير كانه لا يتفاهد او خطاطه بحيث لا يعرف
 نحو له حاجب يحجب عن كل امر يشينه وليس له
 عن طالب العرف حاجب اى مانع حقيقى فكيف
 بالعظيم او التاكيد مثل ان له لا بلا او التقليل نحو
 من الله اكبر وقد يجمع التعظيم مع التاكيد ويبر

ن

مع القليل نحو فقد كذب رسل اى رسل عظام كثير العدد
 وقوله الخربى اعطى شئ اى قليل حقير او الجمل بجرهات
 الشريف او التجامل عنها نحو جاءنى رجل كانه لا يقدر
 على بيان يعلم ونحوه او الاحترار عن تصرح نسبة
 صفة نقصان كالتامة من حمل السيف في اذا سمعت
 مهندة يمين او نحوها ومن ايا التكرير ايضا لا يختص
 به مثل خلق كل دابة من ماء اى كل فرد او نوع من نقطة
 هي نوع من الماء مثل فاذا نوا بحرب اى عظيم وان نظن
 الاظنا اى حقير ضعيفا المستثنى نوعا من الظن
 المدلوله القابل للشدّة والضعف ونحوه او اطر حفا
 ارضاى مجرولاً بعيدة من العزاة قال ويوما بجف
 نظره الفقر والجدي اى بجف قليل وقد ينوب
 عن التكرير لفظ البعض لايها مة مثل ورفع بعضهم
 فوق بعض لتفخيم فضل النبي محمد عليه السلام
 ونحو بعض الناس اى حقيرهم وكفى بعض الثمالة
 اى بعض قليل من ثمة ذكر النوايع **اذا وصفه** فللكشف
 عن معناه نحو الجسم الذى له طول وعرض وعمق
 متجيز اذ الجسم لا يطلق الا على الطويل العريض العميق
 او التخصيص كرجل عالم جاء او الفخيس كزيد الناجر

اى من استعمال سيف
 المهمنى بغير ذكر
 المله وحج

لما كان لا ينفك
 عن التكرير
 والاعتماد على ما يفيد الشروع
 والاعتماد على ما يفيد الشروع

عندنا

عندنا والادح نحو الى سوا الكريم او الذم نحو الشيطان
 الرحيم او الترحم نحو زيد الفقير يسلم عليك اى التاكيد
 كنفية واحدة وامس الدابة كان يوما عظيما او النعيم
 نحو وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه
 فان الوصف بالكنية في الارض والطير ان يكونا
 من خواص الجنس **على ان القصد الى الجنس من الدابة**
 والطائر فيفيد العموم والاحاطة **واما كبدته** فلقرينة
 في الذم كن زيد جاءنى اذا ظن غفلة السامع اولدع
 نوقم التجوز في الاسناد بجلده الامير نف كى لا يتوهم
 ان الامير سب امر او توهم السرو كجا زيد زيد لدفع
 ان ذكر النبوة سرها وتوهم عدم النبوة نحو فوجد
 الملا كذا كذا لم كى لا يتوهم ان الساجد بعضهم لا ت
 لفظ الجمع حقيقة في كل مرتبة من مراتبه او تفرع
 السامع ببلاده كانه لا يفهم في ذكره مرة او اشرابه نوا
 من الصميم واظهار الاهتمام في الافادة **واما تعقيب**
 بعطف الياء فلا يصح تقديم ضد تفك خالدا او المدح
 نحو جعل الله البيت الحرام او الذم نحو جاء المنظر ابو لشر
 او ادخاله الى روع او التبرير في غير السامع كما عليك
 الامير خالدا او جاء

او نحوها

والفول الثا لجواز نيا الناس

بدا منه

نوا واما

فللتقرير بما في بدل الكل من الشكر بزيادة اخوك ^{في ما سلب زيد}
وفي البعض والاستمال كما في القوم اكثر نعم وسلب زيد ^{في ما سلب زيد}
ثوبه المتبع والاعلى اجالا فذكره كالقصيد واما الغلط
فلما يقع في قصص الكلام لكن يكون صورة لكنه كرسى
بدل شئ من غلط في ذكر المتبع الا في فتاوى
او لا يصح لما في البعض والاستمال من التفسير بعد الا
جاء وفي الكلام من الا وضحة او انكشف بالاجتماع اف
لوصف البدل بعنوانه على وجه ابلغ كما زيد العالم اخر
وعليه قوله ثم الصراط المستقيم صراط الذين لا يظفون ^{او يوصفون}
بالاستقامة بل اذكر هافيه وكوفيها **واما حق** بما سمي ^{بهم صراط من انهم عليهم}
ضمير الفضل فلفظ السند على السند اليه زيد هو القائم
او لمكة وهو قليل نحو سارق فهو زيد اي لا عمرو والكلام ^{في القيام الاخر}
هو التقوى بقصر الكرم عليها او للتاكيد اذا حصل ^{الضمير}
بغير نحو انه هو البر الى جيم او كوفيها وهذا المختص ^{او اذا اسند الضمير اليه}
بما بين السندين **واما السند** فلما استفادة من ^{حروف}
كما شارك في حكم بلا في العا و بالتعقب في الفاء
وبالتراخي في الخاء في قوله والذين هم في حق لان المصطفى
بهاجره قويا او ضعيفا فيعتبر الذين تارخيهما ^{سند جاري في القوم او اختارهم}
للتابع فالصاحبة ^{كسيرة اورد السامع}

عن

اللفظ السند اليه
او السند اليه
و في ان القيد بعد الاجال
ووردية مختص

واللفظ لبيان كذا
ووردية مختص

عن الخطا الى الصواب كما زيد لا عمرو من اعتقد العكس
او الاستناب وما جاء في زيد لكن عمرو من زعم
بشي زيد دون عمرو وعند النجاة لدفع توهم ان عمر الم
ايضا او صرف الحكم الى اخر كما في زيد لا عمرو يجعل
المتبع كالمسكوت عنه الا اذا زيد لا نحو لا عمرو ففيد
عدم مجية قطعا ومثله في كلام الفصحى لتذكر الغلط
واما المنفي كما جاء في زيد لا عمرو والقدير بل جاء في عمرو
وفيل بل ما جاء في المتبع ان كان كالمسكوت عنه
لا يتصور افادة القصر على التابع لاقتضائه على انتقاء
الحكم عن الاول قطعا الا ان يقال استعمل بالصرف الحكم
في نفسه عرفا فافاد القصر او الشك من الحكم او التكرار
نحو جاء زيد او عمرو والابراهيم نحو اناس يتدون وانتم
او التحيز نحو تشكك لك بعد او بنترها او الاباحة نحو
ليدخل زيد او عمرو فائدة ويجي لطلق الجمع نحو في
نقاه او عليها فحرفها والقيم نحو الكلمة اسم
او فعل او حرف والاستثناء نحو لا قلته او يسلم
واترها الغاية نحو لان منك او تقضه حق والتعريف
نحو ما اذرى اسلم او ودع والشرطية نحو لا ضربته
عاش او مات والتعريض نحو وقالوا كوني هوذا

ويلا بس الحكم او لا بلا بس

والنحو والاباحة مختصان
بما في الطلب

او نصارى اى وقال بعض أهل الكتاب كونه نصارى
واما تقديمه فلا صالته ولا مقتضى للعدول والتشويق
 الى ذكر الخبر ليكون علمه الذوات ثبت نحو الذي صار فيه
 الاقوام بعك الخلايف يوم القيام او تعجيل المسرة او السأ
 نحو سعد في دارك والسفاح في دار صديقك ايهام
 عدم زواله عن الخاطر بحيث لا يفتح كلاما لآله او استلزام
 كما في ذكر علم المعنوي واظهار تعظيمه ونحفيته ابتداء
 نحو اعلم البلدة عندنا واسمها الناس حضرة او افادة
 استمرار نحو الزاهد يشرب ويطلب اى وقتا فوقنا
 اذ بالتقديم يتكرر الاسناد ونعريفه بقصد الاستمرار
 وقد يقدم للقصر نحو اناسيت في حاجتك وانت مايت
 في حاجتي اى السعي فيها مقصور على وعدم السعي نحو
 بك او التقوى اى القوة في الاسناد بتكرره كزيد
 يعطى الخبر اى الاعطاء ثابت له لا محال وان لا تكذب
 اى انتفاء الكذب منك محقق وهذا التفي لكذب من
 لا تكذب انت اذ التاكيد فيه للحكم عليه دونه الحكم
 واذا اول حرف التفي فلقصر انتفاء الفعل عليه نحو ما اناف
 انتفاء القول مخصوص في فغيرى قاله ولاقتضاء
 الانتفاء عليه التحقق من غير لم يصح ما اناريت احدا

اى اذ كان السند العتيق
 حرف التفي بلا فصل

لاقتضاء

لاقتضاء
 لاقتضاء

لاقتضاء روية من عده كل واحد وليس من الممكن
 ولو قيل انما قلته بلاولى يجوز كون التقديم للتقوى
 كانت لا تكذب واذا كانت مظهرا مثل الله يسطر الزيف
 اختلف في قصره واذا كان متكررا جازى فقصره اما
 جتى اى لا امرأة او فردى اى لا رجلان وجعل السكاكى
 القصر في شراهم ذاتا ب نوعيا اى شرف طبع عظيم
 وادخل في التقوى نحو زيد قائم تكرر الاسناد ولو
 اسناد الصفة الى فاعلها ناقضا وما يقدم للتقوى لفظ
 مثل وغيرى عند الكناية في اثبات حكم بطريق ابلغ نحو
 مثلك لا ينجل وغيرك لا يجهل بمعنى انت لا تتجمل وانت تجتهد
 لان المتكى من احد المتماثلين يلزم الانتفاء من الآخر والثبات
 في نفسه اذ اتفق عن غير المخاطب يلزم تبعه له وكذا اذا
 كانت النسبة شبيهة نحو مثل الامير حسن وغيرك بلام
 يعنى تحسن وانت لا تلام قيل وقد يقدم للتقديم
 نحو كل انسان لم يقم اى احد بقاء بخلاف لم يقم
 كل انسان اى بعضهم ويعاضده ما قيل ان كلمة
 كل اذا دخلت في خبر التفي معمولة او لا يصر الى شمولها
 فلا يتفي الحكم من بعض نحو كل ما يستحق المراءى بركه
 اى لا يدركه كل مثناه وان ادرك بعضه وما جاء

اى تقوى التقوى
 اى تقوى التقوى

بعض انه القصر قد يكونا معا
 كى يفرق بين كلام السكاكى

على نسبة لها وصف الكناية

اى القصر
 اى القصر
 اى القصر

لفظه كل في الاول معمولة
 وفي الثاني معمولة للتفي
 والثالث معمولة للتفي

كل القوم والدارهم كلهم لم آخذ وان لم تدخل في حيزه
 عم النبي بحقوقه وم كل ذلك لم يكن اي لم يقع القدر
 ولا النسيان ونحو ما تدعى على لم اصنع اي لم اصنع
 شيئا من **واما تأخير المسند** في تقديم المسند
 لادع باني ذكره وما من احواله يقتضيه الظاهر
 بعدل عند الى رعاية المقام الخفي **انا بوضع الضم**
موضع المظهر نحو نعم رجلا بالاضمار بلا مرجع
 وقربة وان رجع الى مرجع متعلق باعتبار الوجود
 وانما وضع موضع المظهر المقرب باللام لتأكيد المدح
 او الذم بالقبيل لعدم الابهام وهذا الوضع على رأي
 ان المخصوص خبر محذوف لا على ان ما قبله خبر له
 ونحو هو زيد قائم وفيه من ملاحظة بوضع الضمير
 مكانها والقصة لما في الابهام ثم القبيح فيجوز ومن يد
 يمكن لمصادفة ما بعده فيها حاضرا منظره ونحو
 انا ان لنا بلا سبق ذكر القرآن لاشتهاره بهذا الوصف
 ونحو هو الخ الباقي ليلوع المكاني به عن عظم الشان
 الى حد عدم ان وال عن الادعاء ونحو ذرت عليها
 للظلام رواق لادعاء عدم ان وال عن الخفاط
 ونحو ان في الاحياء الدنيا الى ان الخفي والاضمار

اي في جواب اقتضت
 الصفة ام نسبت
 يا رسول الله
 محمد
 في جواب اقتضت

للحذر عن التكرار واما بوضع المظهر موضع المضمر فان
 كان اسم اشار فالوضع كمال العناية بتمييز المخصص
 بحكمه بدفع نحوكم عاقل يحرم وكم جامل يرف
 هذا الذي حيز خبره افتزدق فان المشار اليه غير
 محسوم لحق الضمير كمن ما كملت عنايته بتمييزه بحكم
 البدع من جعل العالم المنق منكر اصفة عدل الله
 ابرز في معرض المحسوس ليكن انما هذا المثير هو
 الذي له تلك الصفة العجيبة اولئك انتم بالسامع نحو
 هذا لفاقد البصر وبدون المشار اليه فانه نسبة
 مالا يبصر والنداء على كمال بلا لونه بحيث لا يدرك
 الا المحسوس او على كمال فطانت كان المعقولة عنده
 كالمحسوس او ادعاء كمال ظهوره نحو انقل بالجرم
 وذلك ظلم عظيم في المعنى المحكوم عليه كالمحسوس
وان كان غير اسم اشار فالوضع لزيادة التمكن
 نحو ان الضمير مكانها في الاظهار من يد القبر او
 تربية المهابة واستراة او تقوية الادعاء بالاثبات
 قول الخلفاء امين المؤمنين فامرك بكذا مكانا اناء مرك
 اذ الوصف ينبي عن القدرة على انتقام المخالف وان
 اطاعته واهم جنته والاستعطاف نحو الهوى عبدك

لها

العاصي انا كما يذكر عبدك مكانا لا استعطف ولا يمكن الانتفا
 لا تختص الوضع على خلاف الظ بالسند اليه نحو وبالحق
 ان لنا اى بالحكمة ان لنا المقراء ان اعتمادا على الفهم ونحو
 فان تقضرات ذلك اهل مكان له اى للغير ان كمال
 كثير وظهوره ونحو فاذا عرفت فتقول على الله مكان
 على التقوية الداعي الى القول ونحو فاما من الله ورسوله
 النبي الامي كما عرف لتقدمه في اخر رسول الله
 لاجراء الصفا وليقيد ان وصف الرسالة يوجب الايمان
 ونحو على من ادعى بعده وانقي فان الله يحب المتقين
 مكان يجب لتعظيم الحكم ونحوها وما اخرج على خلاف
 الظ الانتقال من تكلم او خطاب او غيبة الى احد لا يخرج
 لا يتوعد التغير به ويسمى التثاقولا الانتقال بعد التغير
 بما هو الاصل وبدون هذا الشرط عند السكاكي فقوله
 تطاول بلبك بالاثم مكانا ليس بالثقات عند الجمهور
 لا انتفاء التغير بالتكلم قبل فاللغات من التكلم نحو
 وما لا اعيد الذي فطرني واليه ترجعون مكانا جمع
 تعريضا وانذار لمن لا يعبد خالفه ونحو انا اعطيتكم
 الكون فصل لربك مكانا لما في ذكر الرب ياتية الامر
 والحق على الامور ومن الخطاب نحو صلى عليك

لا يخرج من الخطاب
 لا يخرج من الخطاب
 لا يخرج من الخطاب

والتثنية على
 الحكم من الانتفاء

لا يخرج من الانتفاء
 عند السكاكي

لا يخرج من الانتفاء
 لا يخرج من الانتفاء
 لا يخرج من الانتفاء

قلب في الخطاب وبكلف لي وبيننا خطوب مكان
 يكلفك حذرا عن وقوع التكليف على غير نفسه ظاهرا ونحو
 حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم مكانا بكم تذكروا للغير
 ومن الغيبة نحو الله الذي ارسل الرياح فتسير سحابا فستف
 مكانا فافقه لما في نون العظمة ادلة على اختصاص الفعل
 بالقدرة البدعية ونحو مالك يوم الدين اياك نعبد
 مكانا اياه لان توارى الاوصاف العظام وتبينها على وجه
 اكمل اقتضاه اقبالا عليه اقبالا الطائر المشاهد وهذه النكا
 دواعي مخصوصة والوجه العام له تجد يد نشاطات ح
 وايضا لا صفا ومن الاخراج على خلافه ايراد جواب
 القائل خلاف مراد تبيينها على انه الاو ببيان كقول
 فبعضك مثل الامي حل على الادهم والاشرب في جف
 قوله الحجاج لا حملك على الادهم من يد ابيه المصفا حديث
 فحمل على الفرس الادهم لا يبر ان وعيد في معرض
 الوعد تبيينها على ان الاحل للفارس اولى من الاساءة
 ونحو يسئلك ما ذا ينفعون قل ما انفقتم من خير
 فلولا دين الية فانهم سئلوا عما ينفع واجيبوا ببيان
 المصارف تبيينها على ان المهم هو السؤال عنها اذ كل ما
 فيه خير فهو صالح للانتفاع ولا يستند بالنفقة الا ان تقع

لا يخرج من الانتفاء
 لا يخرج من الانتفاء
 لا يخرج من الانتفاء

لا يخرج من الانتفاء
 لا يخرج من الانتفاء

من علمه وحده انفسه لا يخلو زمان
في نفسه فاما يتجلى في نفسه
والا لا

وتمت علم الله وعلم باخبار
الخلق والبلد والحدث
في علمه القديم
م

مرة بعد اخرى مع القيد ياخذ الان منه نحو زيد مسرع
في سيره الى على الدوام وهو يتوسم اي يصيد رغبة
الناقل لحظة فلحظة ويكون الجري جلاظفة للاختصار وتر
لمعان في ابدانه وسنين **واما تقييد** بمعمولات
كالفعول والحال والتمييز ونحوها فلترتبة الفائدة اذا
المقيد اخفى فعلمه اعظم كضربة شديدة بسوط امام الير
تغزير الى عريانا وهذا اذا كان المعرف مستغنى عنه بخلاف
الخبر في نحو كان زيد قائما والنا في علمه فاضلا وقيل
في امثالهما بالفعل والمعنى فيهما زيدا قائما في الماضي
وفاضل في علمه **واما ترك** فاما منع من الترتيب كالجمل
بالمقيدات والحذر عن سماع يترتب عليه الفساد والتجنب
عن لامة الاكثار والخوف من فوات الفرصة بذكرها
ونحو ذلك وما يقيده الفعل ادوات الشرط عرفا واسما
ولها حالات مختصة بها فان واذا لتعليق امر على وقوع
امر مقدور في المستقبل غالبا الا انه مع القطع بالوقوع
في اذا وبدونه في ان ولذا كان النادر موقعا لان وكثر
الماضي مع اذا لان النادر من تاب فيه والماضي لدلالة على
الوقوع اقرب الى القطع نحو وان كنتم جنبا فاطروا
وفاذا جاء اجلهم الآية وقد يستعمل ان في الجزم بمجاها

التقييد

كما خفاء القدر في علمه
الكلام ونحوه من التعداد
منه الامور
لانه يدخل الماضي قبلها
نحو وان كنتم جنبا فاطروا
بجمل من ان كنتم جنبا فاطروا
نحو وان كنتم جنبا فاطروا
نحو وان كنتم جنبا فاطروا

من المستقبل
وان كان في الماضي
في لفظ الماضي
م

نحو

لفرض كقول من يوعده عبدا وهو يعلم سرقة ان سرقتك
اذ اخفاء العلم ادخل في الابدان وقوله المنطلي ليد ان يطلع
الصبح افعل كذا يتجامل تضجرا وقوله السؤل عن كونه سيده
في الدار وهو يعلم ذلك ان كان فيها اخبرك الخوف في الا
بلا اذن او لعدم جزم المخاطب ولو حكما كقولك لم يصيدك
فيما جرت به ان صدقت فاذا تفعل كلما على وفق حال
ومن ظلك وهو جازم بحرمته ان الظلم حراما فلا تظلم
فان المخالف لمقتضى العلم بمنزلة في الحكم او التعيين على
الشرط وفرض وقوعه فرض المحال لفرض نحو افترك
التركي عن المنكر ان كنت فاستافانه لوم بليغ على الضافة
بالفسق باراز وقوعه من العاقل في صورة المحال للفرو
اولسوف العلوم مساق غير لئكة نحو وان كنتم في رب
مما نزلنا الآية فان الارباب آمنتم او اظهراهم آياه عسادا
معلوم الله لئكة نزل منزلة المزد في ريبا بان المعلوم
حق ان يصدر من العاقل فضلا عن ان يعلم او لتعليق
غير المجزوم به على خلاف ليدور نحو وان اتبعتم السنن
تقلوا فان من جزم باتباع قليل والتعليق شائع ويجري
في الفعل والصفة وغيرهما نحو بل انتم قوم تجهلون
بتعليب جرة خطا تعني في القوم الحمله على انتم على

جهة الغيبة لفظا لوضع الظاهر للغائب وانما غلبت لان
 نسبة الجمل بصورة الخطاب اوقع في التبرع ونحو
 وكانت من القانتين بتغيب الذكر لاصالته في القنوت
 وهو المواظبة على الطاعة وفيه كمال مدح لمريم حيث كانت
 من **الاصول** وغالب امرن دائر على الخفة والشرف نحو
 العرب لا يكره وعمر رضية خفة المفرد والعربين للشرف
 والعرب في التذكير وجاز في المشرق والمغرب المشرقين
 والمغربين لاستواء لاهل الاصل ان واذا في الاستقبال
 لم يدخل في غير الالكوف المعنى على المنحرف ان كنت قلت فقد علمت
 وحتى اذا بلغ بين السدين اولئك كابران غير الحاصل
 في معرض الحاصل اما لئلا او اظهر الى غيبة مآلها
 ان ظفرت بحسن العاقبة فالتة لله اولقوة الاستقبال
 المساوم ان اشترت فلك النصف او نحوها ولو للشرط
 في الماضي اي للتعلق فيه مع القطع بانتفاء التعلق به
 فلا تدخل المستقبل الا لتلك كاستمرار الفعل فيما مضى وقتا
 فوقتا نحو لو يطعمكم في كثير من الامر لعنتم وتنبى به
 لتحقيق منزلة الماضي نحو ولو ترك اذ وقفوا على النار
 بحذف الجواب كمال فصاعته اي لرب اني استيعا
 ونزل ترك منزلة اللازم وبالغته في رتبة امرهم

والحاصل ان الغيبة وضعها
 غلبت على الخطاب
 وكذا الحسن في الخطاب والخطاب
 تغلب احد الصاحبين او المتكلمين
 على الآخر فجعله متفقا له الاسم في نفسه
 ايها جميعا ان قلت لا يكلف في المنحرف الا انما هو
 لفظا وهذا لا يقال قرآن على ارادة جيب
 وطرح قلت يكون ادعاء الاتحاد
 معنى كما يدعى في المنحرف
 جيبه الشبه
 والاشبه
 فلا اشتراك

لفظا او ادعاء
 مستطاع

ويظهر
 عليها او يبينها
 بقا سوادها
 عذرا بها
 مستطاع

كانه

كانه في كل من النصف برؤية مطلقا وهو للتنبى بل ياض
 بحسب التاويل وكما ستحضر الصورة فان المضارع يدل
 على الحاضر وشأنه ان يشاهد وذا فيما بينهم بمشاهدة لغزاة
 او فظاغة او نحو ذلك نحو لو يصار رعى هذا العلم
 كانه يقول انظر والى جرائته على قوتك مثلي ونحو لو يبقى
 ما اصابني الى الآن لا يبقى مني اثر دلالة على فظاغة بحسب
 التاويل عن تعبير بلفظ يؤهم الوقوع وربما يكون جزاء
 اسمية للبناء نحو ولو انهم آمنوا واتقوا لمتعبة من عند الله
 خيراى مشوبة ثابتة ومستقرة **واما تنكير** المسند فلانما
 لاستثناء اصل الافادة عن تعريفه كزيد كاتب وعمرو شاعر
 او لتفخيم نحو هدى للمتقين اي ذلك الكتاب هدى فخيم
 لا يدرك كنهه او لتحقيق نحو زيدا نبينا اي ليس شهابا
 بعبادته او لتكارة المبدأ كرجل عالم حاضر اذ تعريفه مع
 مع تكراره لا يقع اللهم الا في الاستفهام كمن ابوك وكمن
 ذرهما لك **واما** تقييد باضافة نحو متقين صاحب الزاد
 او وصف نحو المعلم رجل فاضل فلا زيادة الفائدة وتركه
 مانع منه كما في **واما** جعله معرفة فلا فائدة الحكم اولان
 بمعلوم نحو انك هو المطلق ومعلومية المسند لا
 معلومية نسبتته حتى يخلو عن الافادة ثم ان ايا من المعرفين

تعلق الطلب بمعرفة حاله فهو المسند اليه تقول زيد اخوك
 لمن يعرف زيدا دون ان تصافه بالخبر اخوك زيد المحسوس
 لمن عرف اخاله دون تعيينه او لفرضه على المسند اليه
 نحو زيد الامير بقصر جنس الامير عليه اما تحقيقا ان لم يكن
 امير سواء اودعا، ومبالغة لكما في الامارة وقد يكون
 قصر مقيد نحو عمر الشجاع وقت القتال بقصر جنس الشجاع
 وقت اياه ولو ادعا، كما في **واما تقديم** فلنقص الموضع عليه
 كفي الدار زيدا لا في غيرها او دفع استنباطه بنعت
 لانه لا يتقدم نحو زيد ولا صالح او التكال نحو كشف الغم
 عنافدومك او الشوق الى ذكر المسند اليه لاني كنت
 في الذهن نحو ثلثة تذهب غيب القلب الحزن الماء والحضراء
 والوجه الحسن او تضمن معنى الصدقة او نحوها **واما**
ناحية فلا تسمية ذكر المسند اليه لاني ايا باب المسند
 غير محسوس ايضا **الذي الرابع** في الانشاء وهو طلب
 او غير طلب في افعال المقاربة والمدح والذم وضع الصدق
 والنسوخ وفعل القسم ولا يتعلق بها بحث الفن والطلب
 المطلوب غير حاصل وانواعه كثيرة منها التمني وهو حصول
 شيء لا رادة محبة محالا او مكنة غير مطبوع عنده ولفظ
 ليت كليت الشاء يعود بمراد وليت في سلاطة وقد يستعمل

بقرينة وجهك
 الامام

الطلب
 في
 في
 في
 في
 في

في
 في
 في

فيه هل ولو نحو هل لي من شئج حيث يجوز باتفاق
 ينزله من غير المقصود بكمال الصيانة بحصوله ولو تاتى
 فتحدثني بالنصب بتقدير ان بعد الفاء كما في ليت في فانيق
 ويجوز كونه بالعرض وبغيرها التمني فيل كانه لا ولو لا
 ماخوذ منها ومن لا وما يتولد من التمني في التمني
 كمر لا كمرته وفي المضارع التخصيص والحك كل ما تكرر
 وقد يتمي بلعل عند بعد المجرى نحو الخافه بالتمنع نحو
 ايج فازورث ^{النصب} الى الالف على انها تنقل الى ما يقتضيه جوابا
 منصوبا ومنها الاستفهام والفاظة الهزة وهل وماون
 واتى وكم وكيف واين ومتى واتى واين فالحزب
 لطلب التصديق مطلقا نحو اقام زيد واما زيد بقايم
 وللنصر كذلك نحو ادب في الاناء ام غسل وذا
 لتعيين المسند اليه والى الخاتمة بسك ام الف وذا
 لتعيين المسند وهكذا في المفعول وسائر الفضل المسند
 بهما ما يليها وهل لطلب التصديق اليجاني فقط فامتنع
 هل زيد قام ام عمر لان المعانقة بام توجب كونه المطلق
 تصدق وهل لم يتم زيدا لانه سلبى وسيل وقبح هل زيد
 ضربت لان التقديم للتخصيص غالبا فيشعر حصول اصل
 التصديق وهل لعدم الحصول ولم يقع هل زيد اضربه

بالرفع لان له وان كان السند اليجاني
 احد انما بعد
 ولو ما
 على معنى كمرته

عنه

لان الناصب يقدر مقدما بتخصيص وهو للاستقبال في
 المضارع فلا يصح لتعريف ضارب الآن فعل تصريف وكذا
 للاستقبال والايجاب المتعلق بالصفة استند اقتضاه
 على الفعل ففتح هل زيد عرف للفعل فلا بد للعدول عن
 مقتضاها من نكرة كالدلالة على كمال العناية بحصوله
 الشكر في فعل انتم شاكرين ولا يواز في صورة الما صلت
 وهو ادل على ذلك من فعل انتم شاكرين في الما في التخصيص
 الظاهر فلا يحسن العدول الى البليغ وهو بسيط ان
 طلب بها الشيء في نفسه كهل وجد زيد وهو عدم ومركبة
 ان طلب بها الشيء لاخر كهل قام زيد وهو زيد لا قائم وسائر
 الفاظ الاستفهام لطلب التصديق فقط فالطلب مخرج
 الاسم وتعيين وصفه فيجاء بلفظ اعرف كهل او طاهر
 كذا في جواب ما الغنى او لطلب ماهية نحو ما الكلبة اي
 ماهيتها فيقال لفظ موضع لغز باي اد جنس وفصل
 قريب وهذا الطلب بعد تصديق في الجمل او لطلب
 الجنس والوصف نحو ما عندك اي اي جنس فيجاء
 بنوع الكلب وما زيد اي ما وصف فيجاء بالكرم مثلا
 ومن المستحسن العلم بخوف في الدار اي اي شخص
 فيها فيجاء بما يفيد تعيينه كزيد واي لم يميز احد المنشأ

على الاصل
 وان كان فيه
 توكيد بالكسر
 او تفتيح الكسر

من اوجه الاستفهام
 ام بغير استفهام

نحو اي الفريقين خبر مقاما وجواب ما بين في الفرقية
 كالمؤمنين ولم لطلب العدد نحو كم وهو مال كوكيف
 للحال نحو كيف زيد اي اصحح ام سقيم واي للمكان
 ومنه الزمان في القتال اي وقته واي بمعنى ما كان في
 الحرب وبمعنى كيف نحو اي تبتنم اي على اي حال ارد
 من نحو الاستسقاء ولا اضطجاع وبمعنى من اين نحو اي لك
 هذا اي من اين لك هذا الزرق واياك متى كنت البستيل
 واستواله في موضع التخيير نحو اياك يوم الدين وهذا
 استفهام استبعاد واستنراء ثم انها كبرى اما استعمل في غير
 الاستفهام مجازا كالا سبطا، نحو كم دعوى فك فان كربة
 الدعوى مع عدم الاجابة كما هو سبب الاستسقاء فاذ من اطلاق
 احد سببي سبب على آخر والتعجب نحو ومالي لا اري الهدى
 فان الاستفهام عن سبب عدم الرقبة والتعجب منه ناشيان
 من عدم العلم بالسبب وحالان في غير العالم فالمسببات
 هنا متحدان محلا والتبديد على الضلال نحو فاي تذهبون
 لان الاستفهام على وجه التضييل سبب لتبديده فربما
 للتبديد والتوعيد نحو الم اضرب فربك السيئ فان
 تذكير العقاب للسيئ سبب للتخفيف والتفريغ اي حل
 المحاطب على الاقرار بالمسئولة او تشييته فان الاستخبار

سبب للاخبار والافرار وهو التثبت والانكار لان مجروليته
 التي كما هي سبب لاستفهام سبب لانكار وهو ما يطلب
 وهو انكار نفس الوقوع فيكون فيما لم يقع خوفا فاصفا
 ريكهم بالبين الالية والبرهانكم نذير احكام يقع الا
 وعدم الاتيان وخو انكم مكموا الى الهداية يضر فيها
 وانتم لها كارهون والانتقام الساعدي لا يقع الا في
 ولا عدم القيام واما تعيبي وهو انكار حسن الواقع فيكون
 فيما وقع او ما يقع خو اعصيت ولم تطع اى لا ينبغي
 عصيانك وعدا طاعتك الوقوعا وخو ان تصير الانطبع
 اى لا ينبغي ان يقع منك وما التزمكم خو اصلونك
 ثامرك فالاستفهام سبب للاخبار وبطلانه سبب للاستفهام
 فيكون الجلاف السبب على المسبب تحقيق خو من هذا لانه
 لحقارته لا يعلم فيل والتهويل خو من الملك القاهر
 ورك من فرعون بلفظ الاستفهام لان الاستفهام عن
 يخاف ضرة سبب تذكير والرهولة عنه والاستبعاد خو ان
 لهم الذكري لان بعد الشيء سبب لمجروليته وهو سبب
 للاستفهام واظهار تخييمه خو عتريته لونه واظهار
 معاندة المخاطب خو بانك تسجد وخو ما يمنع
 فيه حقيقة الاستفهام فيجعل ما يناسب انقام ومنها

الامر

ومنها الامر وهو ما يطلب به الفعل استعلاء وهو عند
 الفتن متى لك معنى بين العجوب والندب موضع للطلب
 الراجح والفاظه شغل في غيره مجازا لا اباحة ويو تسمية
 طرف الفعل لان مدلولها من الجواز جزء من مدلولها
 فالعلاقة جزئية خو فاذا احلتم فاصطادوا الاصطيا
 غير راجح وخو جالس الحسن او ابن سيرين اى كمال الجلف
 سواء ويجوز نسبة هذه التوبة الى كلمة او التهديد
 خو اعلم ما سئتم لانه ما شاء عام للمنع والعمل فيحق
 قال لا يه يستلزم تخفيف المأمور والتعجب اذ بالامر يظهر
 عجز القاصر خو فانقوسورة من سئل والسخرى وهو
 جمل الشيء متصفا بالسخر وهو الاطاعة او جعله لا
 والامر للاطاعة وهو من الذل خو فقلنا لهم كوانوا قد
 خاسئين والاهانة لاستلزامها الامى عاهة الابعدين
 قدر المأمور خو قل كونوا تجار او حديد والتف
 وهو دفع توهم الرجحان ان الاباحة لدفع توهم
 الحرمة خو اصلوها فاصبروا ولا تصبروا اى ادخلوا
 النار على اى وجه غيتم من الصبر وعدمه والتمني لانه
 نوع من الطلب فاستعير في الامى سئل اصبر باليسر
 والدعاء وهو الطلب على سبيل الضر والجامع الطلب

عبدنا

ما بين بين القدوة
 والنسبة وهو الذل
 فكانت مسوخين
 كذا في نسخة
 اى ما هو
 في

الامر
 المبالغة بهم والامر لا يظهر الا بظهور
 فاستعير للتسمية بجامع التضاد
 او انها مدلول الجواز وهو جزء
 من لول الامر والندب
 والندب

للمجوز في الضم
 في

الطلب ايضا مخوف غفيل والالتباس وهو الطلب
على سبيل اللطف والتساوي كالفعل الى كذا بلا تضرع
واستعلاء والتأديب كقولهم كل ما يليك والامتنان نحو
كلوا مما رزقكم الله والاكرام نحو ادخلوها بسلام
والاحترار نحو القواما انتم ملقون والتكثير نحو
فيكون ونحوها ومنها الرضى وما يطلب به الكف استعلاء
لكي لا من جهة صدوره ^{كلامه شاد كذا واستشهدوا شهادته} عن الفاعل كما في كفى
بل من جهة حكاية انتفاء فعله وبسبب غير مجاز
كالتهديد نحو لا تغش ارضي مقول العبد مخالف لافيه
او بالمخالفة وهي توجب الخوف فينزل من التهديد
والتحقير نحو لا تمدن عينيك لانا ترك النظر بسبب
عن الحقارة وبيان العاقبة نحو لا تحسبن الله غافلا الا
لان سبب التنبه واليات والياس نحو لا تعتذروا ونحوها
ومنها النداء وهو ما يطلب به الاقبال بحرف نائب عن ادعوا
وهو اما لنداء البعيد وحروف يا ويا وهيا وزيدا
وتستعمل في القريب تنزيلا منزلة البعيد لنداء اوله
نحو يا ايها الناس ما غرتك او علو رتبة نحو يا ايها
النبى او التنبه على بلادته كانه بعيد عن مقام الفهم
او تبعيده عن المحلل لخطئه نحو يا هذا او الاغشاء

والاكرام
والاحترار
والاحترار
والاحترار

وقد يكون الطلب
كأنه فصل في
واهدنا سبيح

استغفار
خبر
الاستغفار
بالحرف

اعتبار

بالدعوة

بالدعوة كان المدعو بعيد عنه نحو يا ايها الضعيف او
لشدة الحرص على قبالة نحو يا ايها الحق او استقصار
نفسه من رتبة الخطأ نحو يا الله ما واما النداء القريب
وهو اى والهمزة وتستعملان لنداء البعيد تنزيلا
منزلة القريب لدوام حضوره في قلب الداعي نحو اسكن
نعم الاراك ينقش بانكم في ربع قلبي مكان ثم انها
قد تستعمل في غير النداء كالاغراء نحو يا مظلوم لمن تظلم
حالا على بيت الشكوى لان اظهار الرجم سبيل والا
خصاص نحو انا افعل كذا ايها الرجل الى اختصاص
بين الرجال بهذا الفعل كانه هو المدعو في هذا ايها الرجل
والاستغاثة وهو طلب الغوث استغفر في النداء بجامع
الطلب بالله من الم العزاف والتعجب لانه يبي نداء الآخر
ليظن ان نحو يا الله وبالادواهي والتعجب كما في نداء
المنارل والمطاب لان نداءها ناس من مهابتها ايا منازل
سلي ابن سلاك ونحو يا نافي جدى فقد اذنت انا لك
في والتعجب وهو المرحمة والتعجب على القات نحو
فيما في معنى كيف وارتب جوده وقد كان منه البر والنحر
منعاه والندبة وهو ذكر ما يدل على كمال في الميت نحو
يا محمداه تشبها به بالنادي في استناده لقائه كمال فيه

الندبة
فصل في
الندبة
الندبة

المستحق لهم
والذين هم

بنیاد الکتبہ علیہ السلام
وضوح منہ البیوت

وَالْمُتَّخِذِينَ سَمَاعِ اسْتِغْنَاءِكَ إِلَّا سَامَةً بَارِعَةً إِنْ مَحَلُّكَ الرَّوْبَةُ حَيٌّ

جہیں گھر

خدا صفتی است که با ذرات

بجلاف حقون حضرت
وہم کاواقتلت
✽

لا غير اولا عر ان كارد الزاعم العكس اوارشاد المتردد
 ووحده او منفرد ان رد الزاعم الشك وكلفه للتخصيص
 لا يقال ما زيد اخرب ولا غير لان قصر انتفاء الضرب على زيد
 يفيد ان الضرب غير فنافض الآخر ولا يقال ما زيد اخرب
 ولكن اكن منه لان الضرب قطع وانما الخلاف في معوله فلاح
 الاستدراك عنه وفي يجوز ان يعرفه المفسر تالكيد ان
 قد رقت ما والا فتخصيصه لا اهتمام مطلقا اذ ما لم يكن
 اعم لا يقدم ولكونه التقديم لا بقدر العامل في سبب الامور
 لا قيمة المتبرك به مقصورا عليه اولا وتقدم معوله على
 اخر لانه الاصل فيه فيقدم المصدر لادالته على جزء الفعل
 ثم المفعول به الصريح لحاجة الفعل اليه بعد الفاعل ثم غير
 للواسطة ثم المفعول فيه زمانا لدالته على جزء متأخر عن
 الحدث ثم مفعولا لانه كل زمان في مكان ثم المفعول له
 ثم معه لان على الشيء مقدم على مجاوره واحصل نحو الحال
 والتميز ان يذكر عند صاحبها وكذا التابع عند المتبوع
 وعند الاجتماع يقدم التبع لانه لا يتجاهه مع المفعول وكيفية
 وناسبه ثم التاكيد للاولين ثم البدل للاتحاد في
 بعض اقسامه والمقصودية ويساويه البيا للاتحاد
 والتأسيس وقيل يقدم ثم العطف بحرف للواسطة

لا ينفصل المفعول المطلق عن سائر المصداقات
 مستحق

او القصر

اول قصد افادة تلبس العامل به اولا نحو قتل الخارح فلان تقدم
 المفعول لكونه الاسم يعرفه قتله لا قاتله اولا اخر از من اخلال
 التاخير بالياء او بالتاسيد نحو وقال رجل مؤمن من آل فرعون
 يكتم ايمانه اذ لو قيل يكتم من آل فرعون لتوهم انه صلب يكتم
 فقدم الوصف الظرف على الفعل ونحو فاجس في نفثه
 موسى يا خب الفاعل لان الفواصل على المالف او للوزن او التجمع
 او القافية او تفضيله او استلزامه او تطيب خاطر من يحب
 او نحوها **المزاد السادس** القصر وهو في تخصيص
 ان ياتي بغير معرف معروفه فان كان تخصيص المنسوب اليه بالنسب
 فقصر الموصوف نحو ما زيد الاسائب وان كان بالعكس فقصر
 نحو لا يجد الا الحمود والقصر انما بالاضافة الى شيء فقصر اضافي
 والا فقصر حقيقي وهو قصر الموصوف لا يوجد الا انما
 بنى بل سالي الصفات منزلة المدم في جنبها الا ان لا يقدر المستثنى
 منه اعم لا قدر ما يندرج فيه المستثنى بقرينة والاضافي
 لا يتفاوت في القصرين وله اقسام افراد وقلب وتعيين
 فالافراد لقي اعتقاد شركة المضاف اليه مع المقصور عليه
 في المقصور والقلب لتحويل المقصور من المضاف اليه
 الى المقصور عليه والتعيين لازالة التردد في ان المقصور
 لانهما وله طرق منها العطف بلا وبل ولكن نحو زيد شاعر

لا كاتب وما زيد كما يابى عمرو واولئك عمرو والاصل في النص
 على الميثب والنفي فلا يترك الا انكى هذه الاطباء نحو
 زيد يعلم النحر لا غير مكان لا صرفا ومنطقا وفقرها مثلا
 او مكالا عمرو وبكر وخاله في الشركة في المعلوم او العالم
 والاصل في سائر طرق النص على احد **ومنها** الاستثناء
 وهو من الميثب لفصل النفي نحو كل شيء هالك الا وجهه
 ومن النفي لفصل الاثبات نحو ما زيد الاعالم وما العالم الا زيد
 ولا يجامع الا في كلام البلاغ كراية عود النفي بعد انقضاء
 او لكونه العطف بها على النفي مخالفا لوضعها بخلاف نحو
 انما انا عيسى لا اقبسى وزيد يابى لا عمرو لا انتفاء صراحة
 النفي فيها ولفظ غير كالا في المقصر وامتناع مجامعة لا
ومنها انما نحو انما زيد ضارب وانما الضارب زيد والاصل
 ان يكون الحكم منك المخاطب في الاو معترفا في انما وقد نزل
 المعترف بمنزلة المنكر لا اعتبار فيستعمل فيه الا نحو ما
 محمد الارسل الى مقصور على الرسالة غير جامع
 بين اوبين البر السرد حتى وهذا معترف به الا ان من
 مقامه عد عن سبيل الله باعتماله هلاكه ثم كانه كما يقتضيه
 الجمع بينهما فينكى الانفراد في قوله بقصر ثم على الرسا
 رميا بان حق الايمان بان لا يقلب بحال ونحو انما انتم

في قوله تعالى ما جاء في الاية
 لا تجيب ولا تجيب

لا بشر

الا بشر مثلنا الى لا ملك وهذا معترف به المرسلين الا
 ان اقوامهم نزلوا هم منى لئلا المنكى بن بشرتهم لئلا عمرهم
 اختصاص الرسالة بالملك فمن ادعاهما فقد انكى بشريته
وقد ينزل المنكى منى لئلا فيستعمل فيه انما نحو انما نحن مصلون
 جوابا لمن يزعمهم عن الا فساد بتزيل صلاحهم المنكر
 عندهم منى لئلا باعت فغاية ازالة في صورة الثابت
 الذي لا شك فيه **واحسن** مواقع انما موقع الغرض
 نحو انما يتذكر او لو الالباب يعني ان من لا يتذكر ليس منهم
ولا يقدم المقصور عليه على غيره فيه ويقدم في الاقليل
 نحو ما ضرب الامم زيد **ومنها** التقديم نحو محتاج انا
 الى لا غيرك وانت كيت حاجتي الى لا غيرك **ومنها**
 الفصل نحو اولئك هم المفلحون والمفلحون هم المفلحون
 ودلالة هذين على المقصود وية الى بما فهم خارجا
 عن اصل المعنى ودلالة ما سبق وضعية وهما كما غا في انهما
 مالا يجآن والسبب معا اذ التقديم كذلك كرا والاصل
التي بلع الفصل والفصل الوصل في عرفهم عطف
 الجملة على الجملة والفصل تركه فاذا اتت جملة بعد جملة
 فالاولى ان كانت في محل الاعراب فان قصد شريك
 الثانية بالاولى في اعرابها وصلك والافصلت

نحو قال قد ضاعت لآلى وانقضى المرحا **كل من لم يهوا**
 ذكر الخسران **فصل** الاستمارة من جهة صناعة وهو منقول
 قال لانها قول الناصح الا انتم والاولى قوله النادم من
 بذل مامله وشرط مقبولية الصنف بالواو وما بمعناها
 وجود الجامع على ما ياتي **وان لم تكن** في محل الاعراب
 فان قصد ربط الثانية بها بمعنى غير الواو وصلت لاجل
 هذا المعنى كما التقيي نحو دخل زيد فخرج عمرو **وان لم**
 بقصد فصلك ان اعترض عن تقييد ما بقيد الاولى
 كفصل الذي يستتر فيهم عن قالوا انا معكم انا نحن
 مستتر في لانه مقيد بادخلوا **او ان** كما يستتر ما محال
 الانقطاع بلا ايرام او الاتصال كذلك او شبه احدهما
اما كمال الانقطاع في الاختلاف خبرا وانشاء نحو
 وقال راندهم ارسوا نراولها **فصل** نراول لانه
 خبر وما قبل انشاء ونحو ما رحمه الله لان الثانية
 دعاء وانشاء معزا وبعد الجامع بينهما نحو ما زيد
 زرع **عمرو** اما كمال الاتصال فيكون الثانية تأكيد القابلية

نحو لاري في ذلك الكثرة اذ معناه ان الموقل الموقر
 العناية الى اكل عيشه كماله البديع الظاهر مقصور
 عليه حبس الكثرة فتقهم انه كلام جزافي فاكد لدفعه

هذا استفاد من توفيق الخ

بل ابر

بل ابر في **او** بدلا من الكثرة لا بدال او في بالمراد نحو ما
 بما تقبل امدكم بانعام ونبين وحننا وعبود الامداد الاول
 صلة قوله وانفق الذي فلا محله والشا بدل بعض واو
 في التثنية على التعم لتفصيله ونحو قوله ارجل لا تقين
 عندنا **فالثانية** بدلا استمال واو في في اظهر كمال الكثرة
 او بيان الاولى لخفاها نحو فوسوس اليه الشيطان قال
 يا آدم هل ادراك الابنة فان الثانية بيان للجنة وسوس
 بالوسوسة ما يليق به الشيطان في القلب وقد تفصل جلة
 مرة لكثرة ما وصفه وتوصل مرة اخرى لكثرة ما غاير
 نحو يذبحون ابناكم فانها فصلت عن جلة يسوقكم
 نارة واخرى ذكرت بالواو **واما** شبه كمال الانقطاع منه
 فابرام الوصل عطفا محلا للمراد ويسمى الفصل لهذا
 السبب قطعاً القطع الوهم **نحو** تظن سلمى انني ابغى
 بها **فدلا** لا ابرها في الضلال من هيم **او** اذ لو قبل وارها
 لتوهم عطفا على ابغى فيدخل تحت ظن سلمى وليس عباد
واما شبه كمال الاتصال فكون الثانية جوابا للسؤال
 نشأ من الاولى فنزلت منزلة السؤال البكية كما
 غناه السامع عنه والاحتمار عن فصل كلامه بكلام الجواب
 الاخر او سماع صوته الكريه او الطويل وكاظهار

لان طلب ذكر الاشارة لا بد من طلب

لانه انما يطلب بالاشارة

بل المراد وانما اظن

في هذا الظن الضلال منيرة

سورة النحل
الخاصة
مستند

ط
الازالة الفذوة وقد راد التأكيد
المزاج كما في هذه الآية
اولفوض السدال
على وجه
الانكار
معه

منه عظم صاحب الكلبيري
الكلبي عظمي
منه عظم
سبح

بقولك زيد حقيق بالأصل وقد يحذف صدر اللفظة
 نحو يستج له فيها بالفوق والأصل كان قبل يستج
 فقال رجال أحي يستج رجال ويحذف منه ولو بلاناب
 عند نحو فنعهم الماهدون أحي بهم نحن على جعل المخصص
 استينافا **و** **تحذف** عنهم أذا خوفكم قريش فكانه قيل
 أخطأنا أم أصنافا فقال أخطأتم تحذف و نأب عنه
 ثم ألف وليس لكم **الألف** ^{بجمله و أرادوا لا فهم رحمة الله والصيف منه} وإن أومع الفصل لكمال
 أو شبه خلاف المراد وصل نحو لا وإيدك الله يوصل
 إيدك لئلا يتوهم أن المجمع دعا عليه ونحو لا
 أليس بمحرك وهو ساكن إذ لم قيل لا هو بفصل
 المؤكدة لتوهم أنه لفي السكون كما وصل إذا اتفق
 للجناس نسبة خبرية أو إنشائية **و** وجد الجامع نحو أن
 الأبرار لفي نعيم **و** أة النجار لفي تحميم ونحو كل أو شرط
 ولا شرفا **و** يجوز اتفارقها مع نحو الم يؤخذ عليهم
 ميثاق الكفاية بمضرة قد أخذ فحذف عليه قوله **و**
 رسوما فيه **و** الجامع يجب أن يكون باعتبار المسندين
 والمسند اليهما جميعا فلا يصح زيد شاعر وعمر كاتب
 إذا لم يكن بين زيد وعمر مناسبة نحو الصداقة
 والعداوة وغيرهما **و** أن كان بين الشعر والكتابة تقاربا

لأن الكثرة هنا شاذة
في النظم

فعلنا جامع الدينار
جامع الدينار
والدينار
مستطاب

7.

في خيال اصحابها ولا يزيد شاعر وعمر وطول وان بينهما
 تناسب لعدم المناسبة الجامعة بين المسندي بخلاف
 زيد طويل وعمر وقصير لا بينهما تناسب تضاد ولا يلزم اتحاد
 الجامعين نوعا لجواز كون احدهما عقليا والاخر وهما
 مثلا فكل منهما اما عقلي وهو الاتحاد في المعنى بين الطرفين
 والتماثل فيه بينهما وهو اشتراك الوجودين في صفات
 النفس او التضائيف وهو ان لا يدرك احد الاخر
 الا بالاخر والطرف بعم الركن كالمسند وقيد كالطرف
 والصفة والحال وانما نسب الجمع بالاتحاد او اخوه الى الفعل
 لكونه حاكما بما يطابق الواقع **واما** وهي وهو شبه المثال
 وهو كونه المتخالفين قليل التفاوت بحيث يسبق الى
 الفهم انهما نوع واحد كالخضر والسود او التضاد
 وهو مانع الوصفين غير متضادين لذهابهما في محل
 واحد من جهة واحدة **او** شبهة وهو تضاد احد الطرفين
 بضد والاخر كباخر كالا سود والابيض والسما والارض
 لما بينهما غاية ارتفاع وانحاط ولا تضاد لانه في الاعراض
 دون الاجسام وعد هذه الثلاثة جامعة وهيبة اذ العلم
 ينشأ الاقل منزلة التماثل والخبر يمين منزلة التضائيف
 ولهذا تقارن الصندي في الصور **واما** خيالي وهو

فيتم تقابل العلم والملكة وتقابل الالهي
 والسلب كذا البصر
 والاعنى في وجود والوجود
 مطلوب والعدم
 مقتضيه
 مستحق

والاعنى والبصير
 والوجود
 المعلوم

تقارن الطرفين في الخيال لسبب غير ما ذكر في العقل والوحي
فائدة مثبتة الخواص الباطنة قالوا في الدماغ بطولها
 تلك في مقدم الاولة قوة الحس المشترك وفي مؤخره
 قوة الخيال فيصور المحسوسات تنصب من الخواص الظاهرة
 الى الاولى ثم منها الى الخيال فتبقى مخزونة فيه وفي مقدم
 الثانية قوة الوجدان وفي مؤخره قوة حافظة فاما في
 الجزئية في المحسوسات تترك بالوجدان ثم تنصب الى الحافظة
 فتبقى فيها وفي البطن القاطنة يقال لها مفكره ومخيلة شأ
 التصرف في المخزونات تتركها وتفصيلا ولو في العلم
 فالعقلي هو المعنى الكلي والوحي هو المعنى الجزئي والخيالي
 هو الصورة المحسوسة **ولا** اسباب شتى ولذا يقارن شئ مع شئ
 في خيال الحدود **واخر** والمعبر خيال السامع لئلا يستنكر
 وصل المتكلم ولا فصل وقد است الحاجة الى معرفة
 الجامع لاستعمال الخيال لكثرة انواعه ومن محسنات الفصل
 تناسب الجملتين اسمية او فعلية وتناسب الفعليتين
 في كونها ماضوية او مستقبلية وكلما زاد التناسب زاد
 الحسن كاتفاق الفعليتين اثنانا ونفيا وفي خبر
 الاسمين افرادا او جملتا الا ان يراى بكل ما يخصه فيخرج
 على التناسب **الفصل الثاني في الصور** **والفصل الثالث**

بل في زمانا دون آخره

في عرهم عطف الجمل على الجمل والفصل تركه فاذا انت
 جملة بعد جملة فالاولى ان كانت في محل الاعراب فان قصد
 تشريك الثانية بالاولى في اعرابها وصلت والافصل
 نحو قال قد ضاعت لآتي وانقص المرحا كل من ليلي هو اه
 ذكر في الشرح بفصل الاسمية عن جملة ضاعت وهي
 مفعول قال لانها مفعول الناصح الاثم والاولى قول
 التادم من نذل مملكه وشرط مقبولية العطف بالواو
 وما بمضامعا وجود الجامع على ما ياتي وان لم تكن
 في محل الاعراب فان قصد ربط الثانية بها بمعنى غير الواو
 وصلت لاجل هذا المعنى كالعقب نحو دخل زيد في حجرة
 عمرو وان لم يقصد فصلت ان احترز عن تقيد بها
 بقيد الاولى كفصل الله يستترز فوهم عن قالوا انما حكم
 انما نحن مسترزون لانه مقيد باذا خلوا وان كان بينهما
 كمال الانقطاع بلا ايرام او الاتصال كذلك او شبه احد
 اما كمال الانقطاع فبالاختلاف خبرا وانما انعم
 وقال راندم ارسوا نزل اولها بفصل نزل اول لانه خبر
 وما قبل انشاء ونحو ما رجم الله المنزل **الثامن**
 الایجاز والاطناب والمساواة اداء المقصود به
 ان بهتعارف الاوساط مساواة نحو ولا يحيط بالكي

في عرهم عطف الجمل على الجمل والفصل تركه فاذا انت
 المظان في الجمل
 الشيخ

السبي الاباهل اي لا يحيط الابا بالماكي وان باقل منه
 بلا عطف وهو ان ابد المتعين لا لقاعدة ولا لتطويل او
 ان ابد الغير المتعين فاطنا وذكى المساواة ليعرف
 منها الاخر انما فالايجاز اما بدونا المحذوف في ايجاز القصر
 نحو وكم في القصص من حيق اي ككم في جنس القصص
 وهو قتل القاتل فقط نفع عظيم من الخيرة اذ به
 يرتفع فاصد القتل فيخلص هو والمقتول ومعلقا بها
 ومن بلاغة الآية طرفية احدا المتأففين للآخر او بالمحذوف
 فايجاز المحذوف والمحذوف ما جاز جملة او متعلقا بها
 عمدة اولها كالمسند اليه والمفعول كحامي وكالمضام
 في واسئل القرية اي اهلها والمضاف اليه في نحو ياتي
 ذراعي وجبهة الاسد اي ذراعي الاسد ومنه حذف
 باد المتكلم والغاية نحو لا الام من قبل ومن بعد
 اي من قبل الغلب ومن بعده والموصوف في نحو
 ومنهم دون ذلك اي ناس دون ذلك والصفة
 في نحو ياخذ كل سفينة غصبا اي سفينة صالحة والمال
 في نحو البر الكريهين اي كاشا منه والمتشبه في نحو
 فهو الحبيب ليس الا اي ليس اخذ الا اياه وجواب القسم
 في نحو والفجر وليل العشر والجواب المحذوف في بعد بيت

وما ككبان ثبدا ان من ذل من منازل
 الف وجبهة الاسد
 اربعة من ارب
 منزل ايضا
 من منازل
 من

والمنطوق في نحو لا يستوي منكم من انفق من قبل
 الفتح وقابل والتميز نحوكم صحت اي كم يوما والشرط
 في نحو فالله هو الولي اي اذا ارادوا وليا بحق فالتب
 الآية وحذف مطرد بعد الطلب كالان والتمني والجزاء وحذف
 اما المجردة الاختصار نحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
 والمحذوف اعرضي الولع كانه لا يحيط به الوصف
 اولين ذهب نفس السامع كرا من ذهب تراه جائز ازيداد
 سرورا او نقولا نحو ولو ترك اذ وقفوا على النار
 بحذف الجواب للتعظيم والذم اي لم ايت امر اظلمعا
 ونحوها واما جملة نحو ليحق الحق ويبطل الباطل بقدر
 فعل الله ما فعل ونحو فانفرت بقاء فصحة اي فضر
 فانفرت واما اكثر منها نحو فارسلون يوسف بتقدير
 الي يوسف فارسلوا فجاءه فقال يوسف اي يا يوسف
 والحذف يكون بلا نائب كما في ونائب نحو واما بكذب
 فقد كذبت رسلا من قبلك بتقدير فاضرب ولا تصبر
 ونائب عنه السب ولا بد لكل من المحذوف والتعيين من
 قرينة قرينة التعيين اما قرينة المحذوف بعينها كالعقل
 في وجاء ركب بحذف المضاف اي ركب او ركب
 مفرد كما في يد الله فوق ايديهم اي قدرته او مركب

اي ومن انفق
 من بعده وقابل

الانزاع الى قول ذي الوجد والاب
 لمن جنته بجنب الجيب
 كيف جمع على البنية
 فواظ الحسان

تمثيلا وتصويرا لظهور ايات قدرته وهيبته بحضور
 الملوك امر انفسها لان العقل دليل على انه تعالى منزه
 عن المجيء والذهاب وانما الجائى اياته او غير قرينة المحذوف
 كظهور المقصود قرينة للتعيين والعقل المحذوف وانما
 حرم عليكم الميتة اي تناولها اذ العقل دليل على انها النجس
 انما يتعلق بالافعال وظهور المقصود عين اذ الفعل
 المحذوف وتناولها والعادة للاول والعقل للشك في ذلك
 الذي لم يمتني فيه اي في اوده لان العقل يدل على
 على انه الملائمة على العقل الاختيار والعادة عين انه
 امر اوده والشرع للتعين كافتضاء الظرف عاملا
 للمحذوف في التمس فبقدر عاملة الفعل الذي شرع فيه
 والافتضاء بالفعل المحذوف للاول كالاقتضاء عاملا
 للشك في قولهم بالرفاء والبنين اي تروجت وكذا
 قولنا باليمن والبركة والتفسير للاول واقتضاء الناصب
 واقتضاء الشرط فعلا له يجوز بداهة وحذف وان
 احد من المشركين استجارك ونحوها والا الافنا
 اما بالايضاح بعد الابرام نكتة كراهة المعنى في صف
 وازدياده تمكينا في النفس وتكميل في الخبر لذة
 علم السامع به فانه بعد تشويق الابرام وتعظيم الموضع

فالمفسر قد قال استجارك
 قرينة للتعيين والاقتضاء
 المحذوف في قرينة
 المحذوف

اذ البيان
 بعد الابرام
 او وقع في النفس

او تخفيرا والوزيا ومن السجج واتباع الاستعمال ونحوها
 كخوبت اشراج الى صدرى ويترتب امرى بزيادة الى
 في الموضعين ليسرهم المشروج والميسر ولا لئلا يفرحوا بها
 يذكر معانينا ليتعدا صعدك تأكيد او مبالغة ومن
 الايضاح بعده التوسيع وهو ختم الكلام بنسبة
 باسمين معطوفين نحو **بشيت آدم وبشيت** في فصلنا
 الحرس وطوله الامل فانه ابرهم بذكر الخصلة ثم اوضح ولم يقل
 وبشيت في الحرس وطوله الامل لزيادة تكررها وكما لانه
 عليها واما يعطف الخاص على العام لمزبته العلوي ^{تجملها بالانها}
 حسنا وقبحا كانه لمزبته خارج عن العام نحو حافظوا
 على الصلوات والصلوة الواسطة الى الفضل وقت
 بصلوة العصر ونحو جمعت صفا نقص والكفر
 واما بالنكرى بلفظي كالتأكيد نحو **كلا سوف تعلمون**
 ثم كلا سوف تعلمون كالتأكيد الى نوع والاذار
 و**ثم فيما نكرى** بلفظ الاشارة للتدريج كما في **والله ثم والله**
 وكن زيادة التبيين على ما ينبغي التزمه عند اولا بفاظ السامع
 لتلقى الملقى اليه بالقبول كخف باقهم ابتعدوا اهدكم
 سبيل الى رشاد وياقهم الآية كتر ندا قوم لكتبتين
 فان نصح احد لمخلقاته ليس الا ليقهرهم وصفهم

ومنه ما وصاروا الى ان تصارفت
 على اللفظ والاصح
 من الصبر على
 الشدة والشد

مؤنة

فحقه ان يقبل ولا ينهم وكن زيادة التوسيع والتشريح يا
 حسرتا ويا حسينا وتذكر يا بعد في الكلام نحو **ثم ان ربك**
 للذين في قوله ان ربك من بعد ما لغفور رحيم تكرير
 لتذكير ان ربك لطوله سافرة **ومن** ولا تحبين الذين
 يفرحون الى قوله فلا تحبينهم بفارقة من العذاب تكرير
 للطول بين الجار ومعلقه فهو لغيب المعلق ونحوها
 واما بالايقال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى
 بدونها كقوله **تسفيها بكاس من فعم مثل خاتم من الدير**
 لم يراهم بتقبل خال ختم بالجلد المنفيع لدفع توهم كاس
 وهو كونه الكاس مبدول السقي اي لم يقصد بتقبل
 ذلك الكاس ملك متكررا لانتفاء قدرته فضلا عن تقبل
 وفضلا عن سائر الناس ونحو ابتعدوا من لا يسألكم
 اجرا وهم منتدون وختم باقتدارهم مع العلم بانه
 ثابت للرسول حقا على الاتباع واما بالتذليل وهو تعقب
 جملته بجملة تأكيد سواء كان التعقب باخارجا مخرج المثل
 او لا كخفانة الباطل كانه ذهوبا بعد ثقله وقل جبا
 الخف وزهق الباطل اذ جملته ان الباطل كالمثل في الاستغلاء
 والشيء ونحو ذلك جزئيا بهم بكافوا وهل تجاري
 الا الكفور اى لا تجاري بمثل ما فعلنا بهم

فبما لا يخفى ان هذا الكلام
 قد مر في كلامنا

اعتراض بين الشرط والجزاء للمطابقة اذ بين الجنة والحرتم تقابل
مع ما في من الاستعطاق ومنها المدح نحو الشيخ عبد
القادر نعم العلامة قد وضع في البلاغة الى غير ذلك
وجوز قوم كونه الاعراض لدفع الابهام كالنكسل فمنهم
من جوز كونه في الاخر لا افرادهم ومنهم من عكس اما
بذكر ما هو المعلوم لنكته كالترغيب والتشريع في نحو
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويقولون سبحان الله اعلم انهم المعلوم بذكر التسبيح
ترغيبا في الايمان وتشريفا له ويجوز كونه ايضالا وتذبيلا
واعراضا على قوله من جاز كونه في الآخر وقد يوصف
الكلام بالمساواة وطرفها باعتبار تساوي الفاظه
وقلمها وكثرتها بالنسبة الى كلام يساويه في بعضه كقوله
يصدق عن الدنيا اذا عني سودده اي تعرض عنها اذا
ظهر سيادة بعض من جانب خلافها مع قوله ولست
بنظر الى جانب الغنى اذا كانت العلياء في جانب الفقر
بعض لا التفت الى جانب اللذة والراحة واقبل على الشدائد
اذا كانت فيها السيادة فالغنى اعجز الجان والبيت اطناب
والمساواة نحو زيد كئيب الرماح وزيد مهزول الفصيل
اي لكثرة الضيافة المقصد الثاني علم البيا وهو علم

مكون

يعرفه افهام المعنى المقصود بغير ما وضع له وفي ثلثة
منازله **المنزلة الاولى** التشبيه وهو الخاف اي يارفع
باداته فلا بد له من مشبه ومشبه به ووجه واداة و
فانظر فان اعني المشبه والمشبه اما حتما اي يدركا
باحدى الحواس الخمس مثل خذ لك كالورد وصف
سكن ان كصوت الاسد ونهكة نك كالمسك
وريفك كالسكر وجلدك كالحرير او عقليا مثل
العلم كالخبر اي في كونه نيب الادراك او احدهما
عقلي والاخر حسي نحو المنية كالسبع السبع كالمنية
وارادوا بالحسي ما حسي هو ومادة ليندرج
في الحيات وهو ماركبة المتخيلة من صور المحسوسات
كتشبيه الشقيق بعلم ياقوت شر على ربح من
زبرجد فان المواد في المشبه حسي دون المركب
وبالعقل ما عدا المذكور ليندرج فيه الوهمي وهو
ما اخترعه الوهم من جنس المحسوس مثل
ومستفاد زرق كانياب اغواله فانه لما زعم
القرب وجود جن يفتال كالسباع اثبت ووعدهم
له الانياب فتبهرها نصاله المحددة التي لا صدا فيها
وليندرج الوجداني وهو ما يدرك بالحواس الباطنة

التصديق والاشبه
والله وبقه والاشبه

كاللذة والالام مثل لذة الوصال كذبة الشهد والام الفراق
 كالم الموت **واما** مفردان ولو مقيد احدهما او كلاهما
 نحو السمتى المراءة في كفت الابل والعابد بلا علم كالرقم
 على الماء او مركبان والمركب في عرفهم هيئة منتزعة من
 متعدد كقول **بشار** كان مثار النقع فوق رؤسنا
 واسيافا ليلتها وى كواكب فان كلاما من المشبة والمثبة
 هيئة مركبة من ظلمة محيطه واجرام مشرق في انوارها
 بحركات متخالفة **او** احدهما مركب والاخر مفرد كقول من
 يخاطب صاحب **ترايا** نهارا مشيا قد ثابته زهر
 الزئف فكانا هو **مفرد** اى ليل مضى فالمثبة مفرد
 والمثبة هيئة مركبة ولو قيل كان المقر نهارا مشيا
 خالطه زهر الزئف **لعكس** **واما** وجه الشبهة في
 قصد تشريك الطرفين فيه كالحجة في تشبيه الخد بالور
 اى في الصف **فانه** لا في العلم ^{بوجودهم} الا تخيلا وهو اما
 ان يكون حقيقة لهما او جنسا لهما او فصلا نحو زيد
 كعمرو في الانسانية او كالفرس في الحيوانية او يكون
 صفة لهما كاللون والصوت والريح والطعم والحرارة
 والبرودة وكما تعلم والحلم يقال مثلا هذا كالتلج
 اى في البرودة وهو اما مفرد كالحجة او مركب اى

ان كان مفردا وهو الزئف
 والمثبة هي الهيئة المركبة
 من الظلمة والمحيط

مثل العلم كالنور
 وكذا يثبت في احدهما تخيلا لا حقيقة

من

من متعدد كما في بيت **بشار** وهو ظهور المشرق
 المختلف للحركات من بين المظلم او متعدد نحو المناق
 كما البطا في الاضلال والخلود في النار فان كلاهما
 وجه براس **واما** عقلي مثل زيد كعمرو في الفضل
 او حتى مثل فوجرك كالنار في صفوها او قلبي كالنار
 في حركاتها فان المرتضى يدرك باللمس والصفى بالهم
 او عقلي وصفي متعدد مثل اما مثل الشمس
 في الشرف والضياء **واما** الاداة فهي الخاف وكان وسيل
 ونحو ونحوها والاصل في نحو الخاف مما يدخل على
 ان يدخل على المشبهة ولو تقديرا نحو او كصيب اى
 وكحبيب وقد تدخل على غيره اذا كان المشبهة مركبا
 نحو واضرب لهم مثل الحية الدنيا كما ان لنا الآلة
 فانه شبه حياة الدنيا في نهرها وسرعة روافها
 وصفها الغريبة بحال النبات المبت بالما ويكون اخضر
 فيصير شيئا نظير الرياح **واما** الغرض من التشبيه
 فكثيرا يعود الى المشبهة وقليل الى المثبة فالاول
 اما لبيان امكانه نحو فان تقف الانام وانت منهم
 فان المك بعض دم الغزال اى فان كنت تعلم
 بالشرف وانت بعضهم فلا غرو اذا المك من الدنيا

وهو ان يوافق تشبيه ثم ياخذ فضا عدا تحق التشبيك
 والوجه **دنانير** واطراف **الأكف** **عظم** وهو شجر
 امرتين الاعضاء فيشبه به البناء **او تشبيه السفينة**
 وهو تشبيه متعدد بواحد **تحق** صدغ الجيب وحالي
 كلامها كالبالي **و** ثغره في صفا واد مع كالالي **او**
 تشبيه الجمع وهو تشبيه واحد بمتعدد **تحق** كالتاسيم
 عن **لؤلؤ** **منضد** او **بردا** او **اقاج** فاذ تشبه **نقطة** **بلو**
 منظم وحب الغمام **و** **اقحوان** **واما** باعتبار الوجه
 فاما **تمثيل** وهو ما كان وجهه مركبا اي منزعجا من متعدد
 كما في تشبيه حال الدنيا بحال القلوب وقدمى او غير
 تمثيل وهو ما لا يكون وجهه مركبا فواحد او متعدد او اما
 مفصل وهو ما ذكر وجهه ولو ظاهرا **تحق** كلام الجيب
 على في الخلاوة اذ الحقيقي هو التذاذ النفس بهما
واما **اجمل** وهو ما لم يذكر وجهه وان ذكر ما يشعربه
 مثل **قائك** **شمس** **والملوك** **كواكب** اذ اطلعت لم يبد
 منهن **كواكب** **واما** **استدل** وهو ما ظهر وجهه في
 بادي الى **الح** **تحق** **سبحر** العلم كالنور **الح**
 ازالة الظل **او** **غريب** وهو ما لا يظن وجهه الا
 بنظر دقيق لسبب كنهه **او** **تعدد** اجزائه في المركب

فكندرة الحضور بعد المناسبة كما في تشبيه النفس
 بنار الكبريت وكون المشبه به وهما كانياب الاعمال
 او كيا خيالها كعلم بافت على ربح زو جدي **او** **ندرة**
 احساسه كالمراة في كف الاسل او ككون الشبه عقليا كعلم
 الانتفاع بابلغ نافع مع الكد في كسل الحار بجل اسفا
 او شروط وهو ما صار غريبا بالتصرف في البتذل
تحق لم تلق هذا الوجه **شمس** **نار** **الا** **بوجه** **ليست**
حياء فاذ **اشبه** **شمس** **بوجه** **البار** **هر**
جنته وذا **استدل** ولو مقلو بالظهور **بوجه** **لكنه**
 علق بمقابلتها **باد** **عالمها** **الحسن** **مكدر** **على** **انتفاء** **الحياء**
 في وجهها **افصار** **شبهت** **الوجه** **في** **حمرها** **شروطا** **و** **خفا**
والبلوغ من اقسامه هو **الغريب** لان ما فهم بدفة النظر
 اوقع **والذ** **واما** **باعتبار** **الاداة** **فاما** **سبل** **وهو** **ما** **ذكر**
اداة **فارسل** **عن** **ايها** **ام** **اتحاد** **هو** **او** **مؤكد** **وهو** **ما** **لحد**
اداة **فاوهم** **الاتحاد** **تحق** **وهي** **تمر** **عن** **السماء** **الح**
مثل **س** **ومنه** **ما** **اضيف** **في** **المشبه** **به** **الى** **المشبه**
تحو **لجني** **الماء** **الح** **ما** **كاللجين** **وهو** **الفضة** **مكتي** **على**
صيغة **المصغر** **فشبه** **به** **الماء** **ثم** **غير** **التي** **كيب** **الى** **الا** **ضافه**
البياض **البالغة** **في** **الجنية** **الما** **حتم** **ساة** **اصل** **الفضة** **به**

سمي به في الشيء معلق
 على شرط ليست
 في ابتداء
 منه

وأما باعتبار الغرض فاما مقبوله وهو التشبيه الواقعي فاذا
 الغرض والوفاء بان يكون التشبيه اسهل بوجه التشبيها
 لبيان الامكان او الحال او يكون انتم واسهل فيها للتقريب او
 نادر الحضور فيها للاستطاف او نحوها او مردود
 وهو بالانفي بها كالتشبيه شخصيا كخرف للبسمية او الوجوه
 لعدم التقاوت حتى يشعر ان في الحاف المشبه فائدة ما
فائدة علق التشبيه اباها ما اشتراك المشبه في جميع
 اوصاف المشبه به وذا بحذف الوجه اباها ما الاتحاد
 وذا بحذف الاداة فاذا حذف فاكى يدا اسد اوقع المشبه
 كما سبقت في زيد يكون اعلى رتبة واذا ذكر اجمع حذف
 المشبه نحو الاسد في السجاعة يكون اذ في واذا حذف
 احد هما نحو زيد كالاسد واسد في السجاعة يكون اوسط
المنزل الثاني الحقيقة والمجاز الحقيقة ما يتصور فيها
 وضع له من حيث الوضع فان كان الوضع لغويا بالوضع
 الارض والسماء حقيقة لغوية وان شاعرا كوضع الصو
 والصلوة فسرعة وان صاغيا كوضع النجا الاسم
 والفعل فاصطلاحية وان عرفيا كوضع الدابة لذات
 القوائم فعرفية وكذا المجاز اربعة اقسام لانه من حيث
 وضع جاز يشب الى منسوبه مثل لفظ الاسد في

السجاعة مجاز لغوي والصلوة في الدعاء مجاز شرعي
 والفعل في معنى الحدث مجاز اصطلاحية والاداة في كل
 ما يدب على الارض مجاز عرفي وينقسم المجاز الى مفرد
 ومركب اما المفرد فما استعمل في متعلق ما وضع له بعلاقة
 وقربية صارفة والعلاقة اذا كانت مشابهة فاستعارة
 والا فمجاز مرسل ^{عزارة الحنفية} استعمال اليد في النعم للمصدرية وفي
 القدر في النظرية والى اوية الموضوعات لما استعمل عليه
 في المزادة للمجاورة والعين في الطليعة للجزئية
 والا اصابع في الانامل الكلية والفتك الموضوع للطر
 في النبالة لسيته وعكسه للسيية والتيم في الرجل لكونه
 يسابق وللزحف العصير لكونه لاحق ويسمى اولاد
 والنادية في اهلها للحمية والرحمة في الجنة للحالية والآل
 في الذكر للآلية وغيرها مما اعتبر به علاقة فانواعها
 سمائية بخلاف جزئياتها **واما الاستعارة** عندهم
 فلفظ المشبه به مستعمل في المشبه وتطلق على نفس الاستعمال
 فيه ويسمى لفظ المشبه به مستعارا ومعناه مستعار
 والمشب مستعار له كان اللفظ لباسا طلب منه وعلاقته
 تامة وجها فلهذا السجاعة في استعارة اسد لزيد
 وكانت وجهها في تشبيه زيدا وسمي جامعا وانواعها

ثلاثة نصيحة وهي ما ذكر في لفظ المشبه لان ذكر
 المتعار تصريح بها وتسمى بحقيقة لتحقيق معناها
 المتعار له حقا وعقلا كرايت اسدا في الحمام وهذا
 الصراط المستقيم فاذا استعمل الاسد لانا والصراط
 لدين الاسلام وهو امر عقلي والقرينة لارادة المجاز
 اما واحدة بسيطة كرايت اسدا برمي او برمي
 كالحرف من النصل والتقلب على الرؤس في قوله **وهي**
 من نصل تنكفيها **على** رؤس الاقارب **سبحان**
 اكرت صاعقة من نصل تقلبها على رؤس الشجعان
 خمس اصابع فشبرت بالسحاب فاستعيرت للمشب
 اذ ليس للحق في نصل وتقلب **واما** استعدادة ككود جراء
 عن الكفر والطغيان وظرفية الايمان في قوله **وان** تعافوا
 العدل والايمان فان في ايماننا نبينا **اي** اكرت هوها
 فلا علينا اذ نجاذلهم بسيف **كالنير** وتنقسم الاقسام
 فهي باعتبار الطرفين اما وفاقية ان امكن طرفها نحو
 احبنا **اي** هديناه اذ يجمع الهداية المشبهة مع الا
 حياء وكذا الاستعداد مع الحيق او عنادية ان امتنع
 اجتماعها استعاره احد المتناقيين للآخر بواسطة
 تنزيها منزلة المتناسبين لغرض نحو رايته

وهي نازلة من
 من السحاب في رعد
 مشددة

منتنة تكلم الناس تريد عياها هلا وعجت من تحت يفر
 الناس من خوفه تريد متباقي اثاره ومنها التركمية
 وهي التي قصد بها الاستهزاء والتلميح وهي ما قصد
 اظهار الملاحة مخوفة فبهم بعد اب اليم وقولك
 اسد تريد ان جبان استعيرت البشارك للانداز
 والسيجارة للبين للاستخفاف في الاولة والظرافة
 في الثا وباعتبار الجامع اما عامية ان بنيت على التشبيه
 المبتهل كرايت اسدا برمي فان ما فيها من التشبيه
 ظاهر الوجه حتى يعرف العموم او خاصة ان بنيت على
 الغريب نحو واذا احتل قريوسه يعناه فاذا استعير
 الاحياء وهو جمع القاعد على التيه ظهروا سابقه
 بعامية بل جمع قريوس الغرس ورأسه يعناه والوجه
 هيئة مخصوصة ولا يلاحظ الاشتراك فيها الا الخلق
 وباعتبار المستعار اما اصلية ان كان اسم جرس
 كان اسم عين كاسد في السجاعة وحاشم في الجواد او
 اسم معن كقتل في الايلام الشديد او تبعية ان كان فعلا
 او مستقاما او حرفا اذ الاستعارة فيها بواسطة
 الغير وهو المصدر في الاولين ومعلق معناه في
 الاخير كالا ابتداء كملى لمعنى من والظرفية الكلية

لان مفهوم الحرف غير مستقل وكذا مفهوم المشتبه
 والفعل غير مستقل باعتبار النسبة
 ونقص النسبة التي هي بمنزلة استعارة
 فلا حرم تاليف غير المستقل
 في الاستعارة

لعنه في نحو ذلك ففي نطق الحال اي ذلك ومن قد فلا
 لقوله قد شبه الدلالة بالنطق والموت بالرقاد فاستعير
 لفظ المشبه في المشبه ثم استثنى منه نطق بمشيء لور قد
 كما انه ميتا وكذا في الحرف كاللام في لدو الموت فانه قد شبه
 عاقبة الولادة وهي الموت بالعلم في ترتيب على الولا
 فاستعير العلم لعني العاقبة والغرض ثم استعمل في الام
 الموضوع للعلم الجزئية فالاستعارة بواسطة استعارة
 لفظ العلم التي هي متعلق معناه الجزئي وقرينة التبع
 في الفعل والمستثنى اما الفاعل بان لا يصلح لقيام الحقيقي
 بالنطق والنعيم لا يوجدان في الحال والميت او المفعول بان
 لا يصلح لوقوع السند عليه نحو قتل البخل واحي السباح
 اذا البخل لا يقتل بل يترك والسباحة لا تجي بل تفعل او الجرو
 بان لا يصلح لتعلق السند به خوفا منهم بعباد الينم
 اذا العذاب لا يشرب بل يندرب وهذه القرين معا
 لينة واما الحالية فغير منضبطة كما لا تضبطان في استعارة
 الحرف واما مطلقة ان لم تقترن بما يلزم الطرفين كمد
 اسد او مجردة ان قوت بما يلزم المستعار له لتجدها
 عن رواد المعنى الحقيقي نحو غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا
 غلف لضحكته رقاب المال فانه استعير الرداء وهو الثقب

وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم
 وقد انشأ في النظم

في معنى الام

المعطاة جامع الضم من الحركات فوصف بالغز الذي يلايم
 المعطاة دون الرداء تجديدا لها يعني ان الممدوح الكبر
 المعطاة اذا تبسم علم اخذ المحتاج من ماله دخل في ملك
 الاخذ منه من غلف احد ترك ذلك رقة فالتحق
 او من شدة ان قوت بما يلزم المستعار منه لان الحقيقة
 اتبع برديفه ومثله من رشح الفصيل اذا تبع
 امه نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
 فارتبحت تجارتهم الاية فانه استعير الاشتراء للاستد
 ثم الفعل للفعل بتعاقبه المتصوف والمجوز والضلال
 لا اشتراك والهداية لا يشتريها ثم اردفها ما يلزم
 الاشتراء من التبع والتجارة وقد يجتمع التجريد والاشتراء
 شبح نحو لذي اسد نساك السلاح مقذف البعد
 اطفال لم تعلم فان شعكة السلاح ككثرة اللحم صفة
 تلامي المستعار له واللبد وعدم التلبيس مما يلزم في
 المستعار منه وهو المفترق والشيء يبلغ من الاشياء
 والتجريد لانه يشبه التشديد والمجازية فيصغر الاستعارة
 في صورة حقيقة فاذا اوردت التي يشبه في التشديد
 منية واطافة مثل الشمس كمنها في السماء فلن
 نستطيع اليها الصعود فانه شبه ليلاه بها مؤكدا

الرقوى ومشيء امه

جمع لينة هو السنوات المراكمة
 على ملك الاسد

ثم ذكر ما يلزم المشتبه فابعد غصن الشيد في
 الاستعار اولها في ما طي ذكر المستعار الصريح
 في افادة تغاير الطرفين واما الاستعار المكنية فاعلى الا
 قول فيها انها لفظ المشتبه به المتروك قد استعملت
 ثم طويك ذكره فدل عليه بذكره لازم عند المشتبه نحو
واذا المنيّة انشبت اظفارها فان الفيل كالمنيّة لا تنفع
 فانه شبه المنيّة بالسبع في اغتيال النفوس بالزهر فاستعمل
 لها ثم طويك ذكره فدل عليه بذكره الاظفار عند ذكر المنيّة
 فالمكنية في لفظ السبع المتروك بعد استعماله في الموت
 المشتبه فظهر معنى الاستعار وكذا مضى المكنية اذ لم
 يصريح بذكر المستعار بل اقتصر على ذكره لانه لينقل من
 الى المقصود واما التخييلية فاثبات لازم المشتبه به
 للمشتبه بطريق التخييل ما ثبات الاظفار للمنيّة وهي
 في الموت غير متحقق لاحتمال ولا عقلا وكثيرا ما تكون
 التخييلية قريبة المكنية ولذا فهم تلامها وقد يكون قريبا
 استعار حقيقية نحو نيقضون عهد الله فاذ استعمل
 النقص المشتبه به لابطال العهد بعد تشبيهه بنقص البناء
 والجبل ثم اشتق منه الفعل وهذه نصيحة لصراحة
 المستعار ومبني عليها مكنية وهي استعار الجبل للعهد

اي اذا علق الموت فالتشبيه
 لفظه عند التخييل

بجامع الوصلة

بجامع الوصلة فهي قريبة المكنية اذ لو لم يستعمل الجبل
 للعهد لما حسن استعار الجبل للنقص في ابطاله وكذا
 قولهم شجاع يفتري افراده وعالم يغترف من النيا
 حيث استعمل الافراس للبطش الا هلكا والاغتراف
 للانتفاع ثم اشتق يفتري بمعنى يبطش ويغترف
 بمعنى ينتفع فاسند الاول الى الشجاع والثاني الى العالم
 قريبة للمكنية فيها اذ لو لم يستعمل الاسد للشجاع والبحر
 للعالم لما حسن استعار الافراس للبطش والاغتراف
 للانتفاع واما الميجاز المركب فهو ما يربط وهو ما
 استعمل في غير ما وضع له لعلاقة غير المشابهة كالتحيز
 في معنى الانشاء نحو رحم الله والانشاء المستعمل
 فيما تو لا من من المعاكاة الاستبطاء فيكم دعوتك
 وسائر ما في النزل الرابع واما استعاره فهي لفظ
 المشبه المركب مستغلا في المشتبه المفرد او المركب
 فالاول مثل منيرني الى يستأنف حتى ترك اعلام
 باقوت على زبرجد فان ^{المصاحم} الشا مستعار للكفاية
 والثاني كما قيل لمن تود في الفتوك تقدم جلالة
 ونوع اخر من فاذ شبه هنية في الاقدام تارك والاحياء
 اخر من هنية المتروك في الذهاب ثم استعمل لفظ الثانية

للاول ويستحق المجاز المركب طرفاه تمثيلا واذا شاع به
استعمالا يستحق تمثيلا ولكونه من الاستعارة لا يغيره
ليوافق المضرب للزوم ابقاء لفظ المستعار من على حاله
نحو الصيف ضيقت اللبى بخطاب الموتى ولو مضروبه
مذكر اذ المورد امرأة طلبت طلاقا في الصيف ثم
استيقنت اللبى في الشتاء فقبل لها ذلك ثم ضرب
لكل طالب اسلف سبب حرمانه ذكرى او انذار **تنبيه**
عن الاستعارة ولو تمثيلية بحسن مبادئها كانا
يكو الوجه شاملا والتشبيه وافيا بافادة الغرض
وبترك ما يشتمل بالتشبيه واذا خفي التشبيه فيها يلزم
كونه للمجامع جليا كيلا يتخلف عن الافادة كمالا لغازمه
فصح استعارة الاسد لرجل النخج بجامع الخمر لانه
غير شائع فيه كما لا يشتمل التشبيه الكائن وجهه في
غاية الجلاء عند السامع مخف العلم بالنور اى في
تبيين الاشياء به وكفى يستحق الاستعارة البينة
عليه كقولك عند فهم سلة وقع في قلبى نور وقد
المجاز على كل من تغير امره بالحذف او زيادة نحو
القرية اى اهلها وليس كمثل شئ اى مثل بتغيير القرية
ونصب المثل بحذف المضاف وزيادة الكاف

بعد ان الجلاء والظواهر ما يختلف
بجانب الالف
والغادر

وغيره من
الاشياء

منزل

مع جاز زادة الملامح ايضا

مع جاز زادة الملامح ايضا

المثل الثالث الكناية وهو ذكرى شئ واردة لزوم
وتطلق على لفظ اريد به لازم ما وضع له بلاقينة تمنع عما
ارادة والمعنى الممكن عن ابدان او صفة او نسبة بينهما
فالكناية في الاقوال قريبة ان كانت لفظا واحدا اذ الانتقال فيها
بلا واسطة جميع الالفاظ كقولهم **والطاعين** مجامع
الاضغان فان المجامع واحد مقيد بالاضافة كناية
عن القلوب وبعبارة ان كانت مجموع الالفاظ كقولهم
كناية عن الانساق مستوحاة القائمة بعرض الاظفار
وسطر فيهما اختصاصا بالمعنى الحقيقي بالمعنى المجازي
الانتقال فالكناية عن الذات بالمخاض بسيطة او مركبة
وفي الشاه هو ان المعنى عن صفة قريبة ان كانت بلا واسطة
واضحية كانت لجلاء الزوم او خفية لحقائه نحو فلان طويل
نجاه كناية عن طول قامته وبينه وبين طول النجاد ملازمة
ظاهرة وعرض القفا في الكناية عن البلاء هو لزوم
لمرض القفا وخفي وبعبارة ان كانت بواسطة وهو واضح
ان قلت بواسطة كفلان كثير الطبايح كناية عن المضيا
بواسطة كثر الاكلة وكثرة الضيفان وخفية ان
كثرت كفولهم كناية عنه فلان كثير الزاد بواسطة اربع
كثرة احتراق الخب وكثرة الطبايح وكثرة الاكلة وكثرة

الضيفان

وفي الثالث وهو بيان الكيفية نسبة بثبوتها ان ذلك
 على ثبوت امر لا محالة السامحة والمروءة والتدقيق
 ضربت على ابن الحشر حكى نسبتها الى القبة عن نسبتها
 الى المدوح اذ لا بد لها من محل يقوّمها **او** سلبية اذ ذلك
 على انتفاء امر عن امر كخوف لا كرم بين بريد كناية عن
 انتفاء عن الآتي والموصوف في الكناية عن الصفة
 والنسبة قد لا يذكر كقولك في عمر من المذموم انا لا اعتقد
 حل للمركبة عن كفر بعصيات معتقدة فكافرو في عمر من
 المؤذي المسلم عن سلم المبلوغ من يده ولسان كناية
 عن سلب اسلامه اذ الخارج عن التعريف خارج عن المعرف
 فالكناية عن الصفة تنلزم الكناية عن النسبة لاستحالة
 التصرّف بالنسبة الى المحدث بل لا يمكن لجواز كونه الصفة
 المذكورة مع كناية النسبة منها فقولك في عمر من المحدث او
 الجامع للمحدث لا الحاد فينا ولا جبر **وبعض** الفهم يستوي
 الكناية العرضية تعريضا والكناية بواسطة كثير مكرزول
 الغصير وجبان الكلب تلويحا والكناية بقليلة مع غفلة
 في المطلوب ريزا وبلا خفاء في ايماء واسرار **تدليل**
 التعريض لفظ قصدي بمعنى بلا استعمال فيه فليست
 ولا مجاز ولا كناية في المعنى المعروض بل لانه من مستبعدا

التركيب ويجامع كلامها كقولك في تعريض ولا اننا
 ما انا مجرول الاب وفي تعريض الخيل ما انا مغلول اليد
 وهي مجاز في البعز وفي تعريض الابل ما انا عرضي القفا
 ثم اذ المجاز يبلغ من الحقيقة والكناية من التصرّف لكون
 المجاز والكناية كدعوى الشيء بيينة اذ الانتقال فيهما
 من اللزوم وثبوت الشيء بينة لثبوت لازم له **المقصد الثالث** علم البديع وهو علم يعرف بحسن
 الكلام البليغ وفيه من لان الاوّل في المحسنات المعنوية
 منها الطباق وهو المتقابلين في الجملة اي تقابلا حقيقيا
 او شيراه ويستوي ايضا مطابقة وتطابقا لا في من
 التطبيق بين المتناهيين ونضادا لوجود التقابل وتكا
 فوالاستواء شيء مع مقابله نحو وتكسبهم ابقا ظا
 ويهم رقودا ومن كان ميتا فاحياه **فمن** التوبيخ وهو
 جمع لوف مع آخر كناية او تورية فتدبيح الكناية كقوله
 زدني ثياب الموت حرا **فالخ** لها الليل الا وهي من سند
 خضر **فانه** كني بكونها من اعز الشهادة وبكونها خضرا
 عن دخول الجنة وتدبيح التورية كقوله **فذا** غبر العيش
 الاضمر **فوار** ور المحبوب الاضمر **فانه** اريد بالمحبة
 الاضمر معناه البعيد وهو الذهب فيكون ثوبه

واغبار العيش كناية عن تكدره كما ان اخضرار عيش
ثم لا يلزم من التدبير كونه كل لون كناية او تعويذة بل يكفي
كونه البعض كذلك ومنه المقابل وهو ذكر في المقابلات
ثم مقابلاتها على الترتيب نحو فليضحك قليلا وليبكوا كثيرا
والطباق اما طباق الايجاب كما في واما طباق السلب
نحو ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهر الآية
ونحو لا تخشع الناس واخشعوا فانه تقابل الامم والهي
كتقابل الايجاب والسلب والحق بالطباق جمع الشيء مع
لازم مقابلة نحو اشتد على الكفار رجاء ينهم اذ مقابل
الشدة هو اللين المستع لرحمة والحق به ابراهيم المضاد
وهو جمع الشيء مع ما يوجبهم ضده كقوله ضحك المسكين
برأسه فكيف فانه اراد بضحكه ظهوره فلا تقابل الاطراف
ومنها التناوب وهو جمع امر مع ما يناسبه لا بالتقابل
ويسمى ايضا توفيقا وتلفيقا وايضا قاورما النظر
نحو الشمس والقمر عبا احبهما با بحبا للمنافع
فنه ما يسمى تشابه الاطراف وهو ان يناسب الانتهاء
الابتداء معني نحو لا تدرك الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير اذ من عا اللطيف بالا
يدرك بالبصر فتاب الابتداء كما تناسب الخبير اذ

والحق

والحق به يسمى ابراهيم التناوب وهو جمع مناسب
مع ما لا يناسبه بالمعنى المراد نحو والشمس والقمر مجبا
والنجم والشجر سجدان فانه اراد بالنجم معناه النبات
فلا يناسب القريحة ومنها الارصاد وهو تقديم
ما يدل على العجز ويسمى تشريفا للمادة التقديم كوضع
الامارة في السلق في البيل وتشريفا للشوب ودلالة
من عرف الروي وهو وصف بني علي الاسماع والحق افي
نحو ويأتان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
فان من عرف اذ الروي نوه نحو يظلمون يتفطن
على ذكره من المساق وقوله اذ لم تستطع شيئا
قد عجز وجاوز الى ما تستطيع ومنها المشاكلة وهي
ذكر الشيء بلفظ ما وقع هو في صحبته تحقيقا وتقديرا
فالاول كقوله قالوا اقترح شيئا نجد لك طمخا قلت
اطمخا الحجة وقبضا اي خبطوا الى عبر عن الخيامة
بالطمخ لوقوعها في صحبته ويجوز كونه العاطف فيها
مقدما كقولهم كما تدني تدان اي كما تجازي تجازي
والثاني نحو صبغة الله اي تطهر الله بالايان عمنه
بالصبغة لوقوعه في صحبته بتقدير اذ الآية لود الضار
لغنى اولادهم في ما لهم الا صغر وقولهم الآن اطرأ

عن سائر الملائكة وقد لحق بها ذلك الشيء بضد الواقع في
صحة او بمناجاة كقولها شاهد انما لم تجتمع على اي
لم تقب بعد قوله القاض انك لسيط الشهاداة وكذا
لا تسئل عن اياته بل عن بني فضائله فانه عبرة من الفضل
بالاين ليس على الاب ومنها المزاجية وهو ترتيبها
على الشرط على الجزاء كقوله اذا ما زنى الناهي فلترجى
المهوى اصاحت الى الواسي فلترجى بها الهجر فانه
ترتيب اللجاج على الجزاء وهو اصاحت كما ترتيب على
الشرط ومنها المكس وهو تقديم جزاء على آخر ثم
عكس نحو عادات السادات سادات العادات ومنها
الترجيع وهو ابطال قوله السابق لنكتة كقوله
قف بالديار التي لم يغيرها القدم بدي وغيرهما
الارواح الدائم اي بدي عفاها وغيرها فانه في
اولا عفو الديار ثم ابطال اظهار الكمال حيث كانت
يذهب عقله تارك ويحيى فيقول غير ما قال ومنها
الثورية وهي ان يراد بلفظ معناه البعيد ونسبتى
ايمها ما لا تقاربا معنى القريب في العدم وهي مرتبة
جامعت شيئا مما يلايم المعنى القريب نحو والسما بيناها
بايدى بقدره ومعناها القريب للجارية والبار

منها ما هو من جنسها
منها ما هو من جنسها
منها ما هو من جنسها

او استدل

يلايمه وان لم تجتمع فمجردة نحو الرحمن على العرش
استوى على الفلك الاعظم ومعناه القريب الاستقرار
ولو جعل كل من الاثنين على التمثيل فلا تفرقة وقد يكون
ترجيها الاخرى نحو اذا صدق الجذاف فترجى العم للفتح
مكارم لا تحصى وان كذب الخال فانه اراد بالجذاف تحت
وبالعم للماعة من الناس وبالخال الكبير فكل من التوربا
الثلاث مرتبة بالاخرى ومنها الاستخدام وهو ان
يراد بلفظ معنى ثم بضمير معنى آخر او يراد بضمير
ثم بالتالي معنى آخر فلا قال كقوله اذا نزل السماء بار
قوم رعيته وان كانا غصنا باه فانه اراد بالسما المطر
وبضمير النابت علاقة السبية والتك كقوله فسقى الغضا
والساكنين وانهم شتوه بين جواعي وضلوك فان
الغضا شجر واراد بضمير الاول منبت النخلة وبالك
النار للمجاورة واستعارها في العشق الشديد ومنها
اللف والنشر وهو ذكر متعدد ولو فمجلد ثم ذكر
ما كل بلا تعين ثقة بان السامع يرد الى ما هو له
والمتعدد تفصيلا يرتب ان كان النشر على ترتيب اللف
نحو ومن رحمة جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
وليتغف من فضله اذ يعلم ان السكون في الليل

والابتعاد في النار وان لم يكن على ترتيبه فمكسب ان
 عكس في النش ترتيب اللف كقول كيف اسلموا وانت
 حقف وغصن وعزال لحظا وقد اورد فاما انت
 حقف رد فاما عجزا وغصن قد اوان اختلط الترتيب
 في النش فاختلط نحو هو شمس واسد وبجوده امرا
 وشجاعة وذا اسفل اعتبار والا قول على حسنا والتعد
 بجلا نحا وقالوا ان يدخل الجنة الامم كانا هو ااو
 نصاري اي قال يهودهم ان يدخلها الا نحي
 وقال نصاري هم الا نحي ومنها الجمع وهو جمع
 متعد في حكم نحو المال والبنود زينة الحيوة الدنيا
 فانه جمعها في حكم الزينة ومثله انما نحي اممكم
 واولادكم فتنة ومنها التفرقة اي من نفع
 كقول فنيال الامير بدرة عيسى هو نوال الفهم قدرة
 ما فانه فرق بين النوالي بجمل احدها بدرة و
 الاخر قدرة ومنها التقسيم وهو ذكر متعد
 ثم اضافة ما لكل اليه مثل عجبت من الازلي غير
 الحي والاولاد اذ اذ على الخسف يبوط وهذا يشبه
 وقد يطلق التقسيم على ذكر احوال الشيء مضافا
 الى كل ما يلف بكفولة يقال اذا اقوا خفا اذا عمل

وهو تفرقة

كثيرا

كثيرا اناسدوا قليل اذ اعدوا وعلى استيفاء اقسام الشيء
 كخبر لمن يشاء ابانا ويرب لمن يشاء الذكور او
 ينزجرهم ذكرانا وابانا ويجعل من يشاء عقيما فان اقسام
 حال الانسان في الولادة على هذه الاربعة ومنها الجمع
 مع التفرقة وهو اذ خال المتعدد في معنى مع تفرق
 حركته كقوله فوجر كالتار في صورها وقلبي كالنار
 في حرها فانه جمع في المشابهة بالنار ورفق في وجه
 الشب ومنها الجمع مع التقسيم وهو ضربان الجمع
 ثم تقسيمه والعكس فالاول مثل اضربا ملكوا سبي
 ما نكحوا وقتل ما ولادوا وزب ما جمعو فانه جمع
 فيما ملكوا ثم قسم والثاني مثل يضربون اعداهم
 وينفعون الشيع سجية تلك منهم غير مبتدع فانه
 قسم حالهم ثم جمع بكونها طبيعة ومنها الجمع مع
 التفرقة والتقسيم نحو يوم باقى لا تكلم نفس الا بانه
 فمنهم شقي وسعيد فانه جمع الانس والجن في
 قوله نفس ثم فرق ثم قسم بان اضاف لكل من
 الفريقين بقوله فاما الذين شقوا ففي النار ويقوله
 واما الذين سعدوا ففي الجنة الى اخرها ومنها التخييل
 وهو ان ينتزع من امري صفة امر اخر مثل

جندة خفا اعداء
 للجنة

فيها واذ الالباب في انصافها فكانت تولد من نوصف
 آخر وهو **ابن التجريدية** نحو **فلان صديق**
 حميم كان فلانا بلغ في صداقته غاية فتولد منه **صديق**
 آخر **ابن الباء التجريدية** نحو **فلان سائل** فلانا سألني
 به البعثة صار في الجود بحر فتولد منه آخر **ابن الباء**
 المصاحبة كقولهم **وسوءها** نقد ونحو **الصارح** **الغنى**
 بمثلهم مثل **الضيق** المرحل كان له كماله **الزينة** للرب
 تولد منه **مستلهم** آخر فصاحبه **ابن** نحو **لهم** فيها
 دار الخلد كان النار بلغت في كونهما دار البقاء غاية فتولد
 منها **الخرق** وقد يكون بلا حرف كما في مخاطبة
 الانثى **نقته** كقولهم **نظاول** بلك بالاعتماد البيت
 وهو يجامع الكناية كما في **لا يشرب** بأصحابك من
 بخلا فان **الشرب** بكنية **نقته** فكيف يدرك عن كونه
 جوابا ينزعه من آخر ومنها **المبالغة** المقبولة وهي
 ادعاء ببلغ الوصف الى حدة لا ترجى فان امكن المبالغة
 عادة فتبلغ كوصف **قريب** بدارك **وحشي** **حشي**
 ولم يعرف والا فان مكن عقلا فاعرف كقولهم **ونكرم**
جارنا مادام قريبا وتبعه الكناية حيث **مالا** وان لم يكن
 فقله وذا غير مقبول الا اذا اخرج من **الزهر** كقولهم

السر

اسك بالاسم ان عزمت على الشرب غدا **الغنى** **الوجوب**
 او ادخل عليه ما يقرب الى الصحة ككاد في نحو يكاد زيتها
 يضيء ولولم تيسر نار او تضمن تخيلا معنا كقولهم
 الغبار الارتفاع على الارض بحيث لو اردت على السير
 لا مكن وقد يجتمع اذ حال المغرب وتضمن التخيل كقولهم
 من يشكو عن طول الليل والسرير **تخيلا** ان سمره
 الشرب في الدجاء **شدت** بانفاد الى اليمين **اجفاف**
 فان شرب النجوم فيه **شد** الاجفان اليها بالاعجاب
 يمنع لكنه **تخيلا** حسن ودخول **تخيلا** مقرب ومنها
 المذهب **الطلب** وهو ان الحجة على وجه لم يسم لزم
 منها **الطلب** كقولهم كان فيها **الرهة** الا الله نفسه
 ان **الخرجات** من هذا النظام ككثر الم تغد اقله تكن
 فيها **الرهة** غير **ومنها** حسن **التعليل** وهو تعليل
 الشيء بغير علته لا اعتبار لطيف كقولهم **ما به قتل** **العادة**
 ولكن ينبغي اخلاف ما يوجب **الذخا** فان علة قتل
 الاعداء دفع **مضرة** لهم لكن علة بانقاذ اخلاف
 رجاء **السباع** تناول **الحق** منهم والاعتبار **اظهار** ان
 كرمه بحيث يصدق رجاء كل محتاج فيضمن ان فيه
 كمال **الحق** ونظيره **تعليل** تكون **المطر** من **السحاب**

يكونها محمودة من غيرها تفوق عطاء الممدوحة على
 عطاها فتعرف في اثر الحمى والحق بحسن التعليل ما ينبغي
 على الشك كقوله كان السحاب الغرغرين تحتها جيبا
 فانرف في لهن مدائح ومنها التفرغ وهو بان حكم
 لاحد متعلق امي بعد اتيان متعلق آخر على وجه التبع
 كآيات الشفاء الاحلام والاداء في قوله احلامكم
 لسقام الجمل شافية كما دماؤكم تشفى من الطب وهو
 دار يشد الجفن يحصل في الكلاب باكل لحم الانسان
 وفي من عضها وانفع دواءه شرب دم الملك فكفى
 بشفاء دماهم عن كونهم ملوها ومنها تأكيد المدح
 بما يشبه الذم وهو استثناء صفة مدح فاما من صفة
 ذم متقية بفرض دخولها كقوله ولا عيب فيهم غير
 ان سيوفهم لهن قلوب من قرايع الكتاب فانه استثنى
 بفرض كون سيوفهم مفلولة من مضاربة الجيوش
 عيا وهو من الشجاعة فلا عيب واما من مثلها ثبت
 بلا فرض الدخول فيكون منقطعا نحو انا افصح العرب
 بيداتي من قريش فانه انتم القبايل فالاستثناء
 كصفة المدح بالا فصحة كما آكد في الاق لا ينفي
 صفة الذم لكن في الفرص اعتبارها محالا ولا يوجد

هذه المبالغة في التاكيد الاول افضل والمسايرة
 بالذم لاهتمام الاستثناء اياه اولاً ومنه ما في المثنى
 مدح وفي عالم ذم نحو وما تنقم منا الا ان انما باناً
 وثباته الايمان اجل المناقب والاسند الى رالك في
 تأكيد المدح بالاستثناء كقوله فهو البدر الا انه البحر **خ**
 سوكاة الضغام كذا الويل وفي تلك مرات ثلثة **تأكيد**
 استدرالات اذ لا يحضر لكن وشوك مستعار له
 ومنها تأكيد الذم بما يشبه المدح وهو استثناء صفة ذم
 اما صفة مدح متقية نحو فلان لا تحبب الا اساءة
 المحسن واما من مثلها ثبت كفلان فاسق الا ان جاهل
 وفي الاولة فرض الاساءة من الخير وفيه مبالغة وفضل
 كما عرفت ومنه لا يستحسن منه الا جهله وجاهل لكنه
 لامي قوة له وقد يحكى بلا مدح ولا ذم نحو ولا تنكحوا
 ما نكح اباكم من النساء الا ما قد سلف فانه تعليل
 بالحال فانكحوا ما قد سلف ان امكنكم ومنها الاستثناء
 وهو استثناء المدح بشئ مدحاً باخر كقوله نزلت مني
 الاعمار بالوحيوتة **هـ** لئنك الدنيا بانك محال ان
 تجلودك فان نزلت مدح بالسياسة وقد استتبع
 المدح بكفى نفي لافعل الدنيا حتى تهني **و** ومنها

الادماج وهو ان يضمن الكلام معنى غير المسبوق له كقوله انك
 في اجفاني كلتي اعذبها على الدهر نوباً **فانه** المسوق
 مع السكينة من طول التسل وقيل في السكينة من الدهر
 ومنها التوجيه ويسمى بحمل الصدين وهو ايراد الكلام
 في اوجز من مختلفين كقوله **خاطلي** عرو **قياه** ليت
 سواه **فانه** تمنى استوارها انما بصيرة العور **اصحبه**
 او بصيرة الصحيح عوراً فيكون دواعيه عليه **ومن**
 الرزق المراد به الجود وهو ايراد الكلام للطائفة ظاهراً
 والغرض الصحيح حقيقة كقوله **اذا ما** تمنى **اتاك** مفاخره
 فقل عد عن ذاك **كيف** اكلت **للضب** فان اكل ما يكره لا يناسب
 المفاخره ففيه عجزه **ظاهراً** ومنع في الحقيقة **ومن**
تجاهل العارف وهو سوف المعلوم مساق غير
 لنكتة كالتعدي كقوله **تالله** باطياً القاع قلن **لنا** ليلك
 منك **ام** ليل من **البشر** **فانه** تجاهل في حقيقة ليلاه
 مع علمه واستفهم من الخيالات العجم كمال التحية
 والمبالغة في المدح والذم كقوله **المع** برق **ري** ام ضو
 مصباح **امر** **ابن** سائر **يا** المنظر **الضاحي** **فانه** بالغ في
 مدح ابتسامه الجيب باظهار اشتباهها عنده بلمع البرق
 وضوء المصباح وقوله **وما** ادري **وسوف** اخال **ادري**

اقوم **الخص** ام **نساء** **فانه** بالغ في ذم آل حصن باظهار
 اشتباههم عنده بالنساء **والتعويض** كقوله **ايا** شجر **الحابو**
مال مور **فانه** لم تجزع **على** **ابن** طريف **فانه** ايراد كان
 للشك مع القطع بعدم جزع **مالا** يعقل **للتعويض** **على** **فانه**
 بارادة **الجزع** عليه سارق جميع الاشياء بحيث لا يتصور
 التخلف **والتعويض** نحو **انا** او **ابا** **كم** **لعل** **هذه** **في** **ضلا**
 مبين **فانه** ابرهم الضلال تعريضاً بالمخاطبي مع العلم
 بشأهم ونحوها من النكت كما في **الانشاء** **ومن**
القول بالموجب وهو ضربان **اثبات** ما **ابن** **المكلم**
له كناية لاخر **نحو** **ولله** **الغزة** **ولرسوله** **والمؤمنين** **و**
قد **اشترها** **المنافقون** **لانفسهم** كناية بقولهم **ليخرجن**
الاغنى **منها** **الا ذل** **وحل** **لفظ** **الغير** **على** **ما** **ي** **يد** **بذكر**
متعلق **كقوله** **قلت** **ثقلت** **اذ** **انبت** **من** **ار** **قال** **ثقلت**
كاهلي **بالا** **باد** **اي** **النعم** **فان** **المكلم** **اراد** **بتقبله**
كونه **مستغنى** **وحله** **المخاطب** **على** **ثقل** **كاهله** **باسباغ**
الاحياء **ومن** **الاطار** **وهو** **ذكر** **اسم** **الولد**
وابانه **على** **ثبوتهم** **نحو** **يوسف** **بن** **يعقوب** **بن** **اسحق**
بن **ابراهيم** **الذي** **النكت** **المختصة** **اللفظية** **من**
الجناس **ويسمى** **تجيباً** **ايضاً** **وهو** **تشابه** **اللفظين**

نطقا وهو تام اذا اتفقا في الحروف نوعا وعددا وسمية
 وتزيا وان اختلفا في واحد منها ناقصا والتام اما
 جناس الافراده والتركيب والاولة مماثل اذا اتفقا في اسمية
 او فعلية او حرفية نحو يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
 ما لبثوا غير ساعة والافجناس منقول في كقولهم مات
 منكم الزمان فانه يصح لاي يحيى بن عبد الله والشا
 مرقوا في ركب من كلمة وبعضها نحو من قام سافندار
 ساقه احمى كما يسوقه والاشياء اذا اتفقا خطا نحو
 اذا ملك لم يكن ذا هبة يدعه فدولته ذا هبة والافروق
 لقوله كلكنم قد اخذ الحمام ولا جام لنا ما الذي ضره بركنا
 لوجا ملنا واما الجناس الناقص فالمختلفان نوعا اما تقاربا
 نحو جارا لمضارع نحو ليل داس وطريق طامس وقوله
 نكروهم يهرون عنه ونبأون عنه وقوله عليه السلام الخيل
 يعقود بنواصبها الخيل فاما اللام والراء متقاربان واذ لم
 يتقاربا فلا حق نحو ويل لكل همزة لمزة ونحوه على ذلك
 لشهيد وان لم يحب الخيل لشهد يد فان الال لا يعارب الراء
 ونحو كجوت من الغرق في بحر العرب والمختلفا عددا
 كالساق مع الساق ونحو جدي جهمدي اي حظي بعمى
 فانه المدغم بعد واحد وقوله يدود من ابد عواصم

عواصم نضوءا بسبب قواصم قواصم ويستى زيا دة
 في الآخر مطرفا ونحو انا البكا هو الشفاء من الجوى
 بين الجوايح بزيادة حرفين ويسمى مبدلا والمختلفان
 هية تحرف نحو الجاهل اما مفرد او مفرد باسكا الفاء
 ونحو بكة والبديعة شرك الشرك باختلاف الحركة فتحا
 وكسرا والمختلفان ترتيبا يسمى تحيين القلب وهو اما
 بقلب كل نحو حسامه فتح لا وليا له حلف لا عدائه او بقلب
 بعض نحو اللهم استر عورتنا وامن روعنا جامع
 روعة والقلب عور وروع واذا قلب احد المتجانسين
 الآخر يسمى مردوبا ومكررا ومردوبا لازدواج اللفظين
 وكون التاكثير الاقل وزد بده كقولهم من فزع بابا ورج
 ورج وكفو وجنتك من سبأ نبأ يقين وقد يطلق
 التحيين على توافق الخطين ويسمى تحيينا خطيا نحو الذي
 هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والحق
 بالجناس بيان الاشتقاق وهو اشتراك اللفظين في اصل
 المعنى واصول الحروف نحو فاقم وجهك للدين القيم
 فاقم وقيم من القيام ونسبة الاشتقاق نحو قال اني لعلمكم
 من القالين فان القالين من القلى دونه القوله فلا اشتقاق
 الا انها يتوافقان في تقاطع الالف بين القاف واللام

ومن انواع تجنيس الاسماء كقوله خلقت لحية موسى
باسمته وهرودا اذا قلنا الحى يسمى موسى لان الخلقة به وهو
سكنى الخلق وقلب هرون نور ومنه **سار** رة العجز على
الصدر وهو ابراد المكرين او المنجسين او المحققين
في الآخر والاخرى الصدر لو كان صدر المصراع الثاني او حتى
الاولا واخره ويكون في الشرح وتحتى الناس والله
ان تخشاه وكفى سائل اللثم يرجع ودعه سائل فان الثاني
من السيلان فتمجاشان وكقوله تمتع من سليم عار
نجد فما بعد العيية من عرار وكقوله دعاني من لا تكا
سفاهها فدعى السوف فليكرها دعاني والاول امر من يد
فتمجاشى وقوله فمشعوف بابات الماشا ومشفو برنا
الماثى كى بعض الجيد انه مشعوف بالقرآن وبعضهم
مشفون بنغات طاقات المزامير وقوله املمتم
ثم تأملتم فلاح الى ان ليس فيهم فلاح وكقوله اذا المرء
لم يلم يخرن عليه لسان فليس على شئ سواه يخرن فان
لم يخرن وخرن مشتقان من الخرن بمعنى اذا لم يسكت
المرء عن النطق الضار لنفسه فلا يسكت اصلا عن الضار
لغيره ومنه السميع وهو الفاعل الموافقة لآخر
في العجز الساكن ويطلق على نفس توافقها فيه وهو مطر

ان اختلافنا وزنا نحو ماكم لا ترجع الله وقال وقد
خلقكم اطوارا اذ الوفا لا يوزن الاطوار وان لم
تختلفا فان وافقهما احدك الغيتي او اكرها ما
بقا يلها من الاخرى عاملة ومحملة وفي وزنا و
فتر صبح كقوله يطبع الاسجاع بحوهر لفظه ويقع
الاسماع بزواج وعظه فان كلا من المقابلين فعلا او
مفعولا موافقان وزنا وافية ولا مقابل لفظه وكقوله
كم غريب قد سما من لطفه نحو المرحى كم اريب قد علا من
وصفه علو الهوى فان اللطف لا يوزن الا الوصف
وكذا المرحى مع الهوى وان لم توافقه فتعواز فالمتخلفا
وزنا نحو والحاد يا ضيحا فالمعربات قدحا فان
المعرب مضجع والميم مضجع والمتخلفا قافية نحو
حصل الناطق والصامت فهلك الحاسد والثامت
اذ لا قافية بين الحاسد والناطق مثلا والسميع بمعنى
مجموع الفقات فصيح وظهر طويل والاول ما سبك
لفظ واحد الى عشرة واحده اقصر والمركب مما فوق
العشرة الى خمسة عشر قريب من القصير الحسن والقبح
واحسن الاسجاع في النوعين ما شأوى فرائس
نحو سندر مخضو وطلح مخضو ثم ما طالت قربة

نحو والنجم اذا هوى ماض ما حكم وما غوى او فريضة
 الثالث نحو خذوه فقلوه ثم الجحيم صلوه ولا حن في الا
 رنية يا قصر منى ولا باطو له من كثر الشرا والاسجاع ببيان
 على سكون الاعمجان وانما قبلها في الفراء فواصل فرارا
 عما اطلق عليه اصوات الطيور وقد يقع التسجيع في القلم
 فمن التشطير وهو تسجيع كل من المصراعين على خلاف
 تسجيع الآخر كقوله تدبري ومنصم بالله مستقيم لله مرتقب
 في الله مرتقب فانه تسجيع الاول بالميم والثاني بالياء ومنه
 التصريح ونفوجيل العروى وهو آخر المصراع الاول
 على قافية الضرب وهو آخر المصراع الثاني ومن اذاهم تنقا
 في المطالع كقوله قصير عليه تحية وسلام خلعت عليه
 جبالها الايام ومنها التوازن وهو توافق الفاصلتين
 في الوزن فقط نحو ونار مصفوفة وزر اخيشق
 اذ نادى الثاني لا تكون قافية في عزمهم ثم ان توافق الكا
 كلما اخذت القريتين بانقلاب من الاخرى في الوزن
 تسمى مائلة نحو من طول الكلام قد قصر الصواب ومنها
 القلب وهو عكس ترتيب الاو كقوله مودة تدوم وكل
 مودة لا مودة تدوم فان الثاني قلب الاول
 وبالعكس يتبدلان واوهو الجسيم مودة وماله

في النثر نحو كل فلك ومنها التشريح وهو بناء البيت
 على قافية مستعدة يصح المعنى والوزن عند الوقوف
 على كل منها كقوله يا خا ط الدنيا الدينية انها شر الى ك
 ووزارة الاكابر اذله قافيتان اولها الف وثانيها
 راد مكسور ومنها الزوم مالا يلزم وهو التزام ما
 ليس يلزم في التسجيع قبل الروك وهو الحرف الاخر
 من القافية والفاصله كالزمام الهاء والغنة قبل الراء
 في واما التيسم فلا تقرر واما السائل فلا تقرر وقد يستلزم
 الحرف فقط نحو واشفق القوم مع قوله سحر مستر وقد
 لا يلزم حرف ولا حركة نحو فزل من مذكر مع قوله
 عذابي ونذر اذ لا توافق فيما قبل الراء حرفا ولا حركة
 ومنها الترتيب وهو ترتيب كلمات البيت ثم باخر
 كقوله في مدح الذهب صفراء لا ينزل الاخران ساجرها
 لم يشرها جرسه سراج وقوله تعالى ما اوتي رسول الله
 الا علم ومنها التقديم ويسمى سباقا العدد وهو
 ايقاع اسماء مفردة على سباق واحد كقوله فالخيل
 والليل والبيداء يعرفني والفرس والحرب والفرط
 والفلم ومنها تسبق الصفات وهو تعقيب الموصوف
 بصفات متواليات الى غير ذلك

واما القائمة ففيها تلك مقامات المقام الاول احوال
 السرقات السرية والسرقة ظاهرة او خفية فالظاهر
 اما نسخ وهو الاخذ بلا تغيير فهو نسبة سرقة غير ^{نفسه} اليه
 ويسمى التمثالا وهو مذموم جدا وفي حكمه تبديل
 بما يراه كتبديل قوله **ذاع الكمان** لان محل بيعه ^{البيان}
 واقعد فانك انت الطاعم **بما سعى** بقوله ذاع الكمان
 لا تذهب لطلبها واجلس فانك انت الاكل **اللابس**
واما نسخ وهو اخذ المعنى مع تغيير اللفظ لا او
 بضمها فان ساواه فضيلة لا يذم فان كان ذرا فيها
مذموم ولو تخلف السبك والاختصار فمدوح
 وانما اقتضاها فمذموم كقوله اعدك الزمان سخا
 فسخا به ولقد يكون به الزمان بخيلا سخا من قوله
 نهرها لايات الزمان **بمكة** بجمل وفي الاول لم يصب
 لفظ يكون محذرة اذ المعنى على الصحة **واما نسخ** اخذ
 المعنى وحده ويسمى التامنا فان الفاظ السارق
 نزلت على معا السرور منه وهو ما نسخ يكون
 مقبولا ان زاندا او مساويا فالمدح كسبح قوله
 ومن الخير بطوسيك **عنى** اسرع السبح في المسبح **البرام**
 من قوله هو الصنع **اذ** يجعل **فخيرا** وان يوثق فلان في

ان الزمان بضم

في بعض المواضع انفع **والسرقة** الخفية غير **مفترها**
 ان يشابه المعنى كقوله فلا يمنعك من ارب الحام **سواء**
 ذوالعامنة والخارج مع قوله **ومنى** في كفه منهم فناء **ممكن**
 في كفه منهم غصائب **ومنى** نقل المعنى الى محل آخر كقوله
 ليس النجيع عليه وهو محذرة عن غلده فكانا **مفترها**
 منقولة المعنى من قوله **سلبوا** واسرقت الدماء عليهم
 محذرة فكانهم لم يسلبوا **ومنى** ان يكون الكائن اسم
 من الاول كقوله ليس من الله يستكر ان يجمع العالم
 في واحد اسم من قوله **اذا** غضبت عليكم بنوا **تبسم**
 وجدت الناس كلهم **عضا** **ومنى** كونه الكائن
 نقض الاول ويسمى قلبا قلب معناه الاول كقوله **اذا**
 واحب فيه ملامته ان الملامه فيه من اعدائه من قوله
اجد الملامه في هوائك لذية **حبا** الذكر فليكن
القدم **ومنى** ان يخذ بعض المعنى ويضاف اليه
 ما يحسنه فالكثير انواع الخفية مقبولة سيما اذا كانت
 بحسن التصرف فيه **ولما** استند الاخذ خفاء استند فيه
 ليس ورت في ركب **الاستدراج** ولا بعد الخفية سرقة
 بالاتفاق في الرض العام كالممدح بالسجاعة والسجاء
 والاذم بنقيضها ولا بالاتفاق في نحو التثنية والكناية

واما الملامة ففيها ثلث مقامات **المقام الاول** احوال
 السرقات **السرية** والسرقة ظاهرة او خفية فالظاهر
 اما نسخ وهو الاخذ بلا تغيير فهو نسبة سرقة الى
 وبسبب استخلاصه وهو مذموم جدا وفي حكمه تبديل
 بما يراه كتبديل قوله **ذاع الكرام** لا تزل يغيرها
 واقعد فانك انت الطاعم **المقام الثاني** بقوله **ذاع الكرام**
 لا تذهب لطلبها واجلس فانك انت الاكل **المقام الثالث**
 واما نسخ وهو الاخذ **المعنى** مع تغيير اللفظ لا او
 بعضها فان ساواه فضيلة لا يذم فان كان زائدا فيها
مذموم ولو حسن السبك والاختصار فمدح
 وانما نقصا فيها فمذموم كقوله **اعدك الى ناد سخا**
 فسجابه **ولقد** يكون به الزيادة بخيلة سخا من قوله
 ههنا لايات الزمان **بمثلة** بخيل وفي الاول لم يصب
 لفظ يكون محذوفا اذ المعنى على الصحتي واما نسخ اخذ
 المعنى وحده ويسمى **المأثرا** كان الفاظ السارق
 نزلت على معاني السرور منه وهو ما نسخ يكون
 مقبولا ان زائدا او مساويا فالمدح كسليخ قوله
 ومن الخير بطوسيك عني اسر السجى **المسبح** **المسبح**
 من قوله هو الصنع انه يجعل خيرا وان يربث فلرب في

ان الزمان بطله

في بعض المواضع النفع والسرقة الخفية غير ما فيها
 ان يشابه المعيان كقوله فلا يمنعك من ارب الحام سوا
 ذوالعمامة والخارج قوله **ومنى** في كفة منهم فناء **ممكن**
 في كفة منهم غصائب ومنها نقل المعنى الى محل آخر كقوله
 ليس النجيع عليه وهو مجر عن غده فكانا هو **مغذ**
 منقولا المعنى من قوله **سلبوا** واسرقت الدماء عليهم
 محمودة فكانهم لم يسلبوا ومنها ان يكون التثنية اسم
 من الاول كقوله ليس من الله يستنكر ان يجمع العالم
 في واحد اسم من قوله اذا غضبت عليكم بنوا تميم
 وجدت الناس كلهم عضابا **ومنها** كونه التثنية
 نقيض الاول ويسمى قلبا القلب معناه الاول كقوله **احب**
 واحب فيه ملامة ان الملامة فيه من اعدائه من قوله
 احب الملام في هوائك لذينة حبا لذكرك فليلمني
 القوم **ومنها** ان يؤخذ بعض المعنى ويضاف اليه
 ما يحسن فالكثير انواع الخفية مقبولة سيما اذا اقرنت
 بحسن التصرف فيه ولما استدل الاخذ خفاء استدق
 ليس وزنه في زجى الابتداء ولا نقض الخفية سق
 بالانفاق في الفرض العام كالممدح بالسجاعة والسجاء
 والاذم بنقيضها ولا بالانفاق في نحو التثنية والكثرة

اذا كان مما يقرر في العقول ولا يحتمل الاخذ ويحتمل
 التوارد كما توارد الجرس والفرزدق في الرجز بقولها
 سيف ابي رعونان سبي مجاشع ضربت ولم تضرب
 سيف ابن ظالم وفي الجواب بقولها ولا نقل الاسك
 ولكن نفكرهم اذا نقل الا عناف حل المغارم وحف
 التغير في المحتمل ان يقال سبق قوله كذا بلا نسبة
 الى السرفه والصيب كيلا يكون رجاء بالغيب **التمام الثاني**
 احواله الاقناس والتضمين والعقد والحل والتميز
 اما الاقناس فتضمني الكلام شيئا من القرآن
 والحديث بلا تعيين كونه من زمان يقال قال الله
 وقال عليه السلام او في التنزيل او في الحديث
 او نحوها كقوله ان كنت ازمت على هجرنا من
 ما جرم فضيل اقباس من قوله تعالى قال
 بل سأل لكم انفسكم ام افضيل وكم قوله
 قلنا شاهدت الوجوه وقبح اللعج ومن برجع
 اقباس من قوله وم يوم حنين شاهدت الوجوه
 والمقبس اما غيب نقول على معناه كما ترى و
 منقول عنه الى اخر كقوله لئلا اخطأت في منحي
 لغداني لتعاجلي بواد غبذك ذرع اقباس

في ملك فما اخطأت
 ٩

من قوله

من قوله ما حكاه عن ابراهيم عليه السلام ربنا
 اني اسكت من ذنبي بواد غبذك ذرع عند
 بيتك المحرم اكي بواد لاماء وب ولا نبات فنقل الشاعر
 الى رجل لا خير فيه ولا نفع ولا باس بتغير شير المقبس
 كقوله قد كان ما خفت ان يكون انا الى الله راجعون
 بالاظهار موضع البه وقوله قلت دعني ويحرك
 الجنة خفت بالكاره اقباس بتقديم من قوله
 عليه السلام خفت الجنة بالكاره **واما التضمن**
 فتضمن شعر شيئا من شعر آخر تنبيه عليه الا اذا
 اشترى المضمن كقوله على انك سانشد يوم سبي اضا
 عوف وتحت في اضا عوفان المصاع الثاني تضمن
 من بيت الآخر ونبت عليه بسانشد لان الانشاد قراءة
 الشيد وهو الشعر انشاد بينهم ومالم يبت عليه
 لشهرة كالتأني قوله اعداء الساري العول قين
 ما في وقوفك ساعة من باس واحسن التضمن
 ما زاد على الاصل ينكت كالنورية في قوله اذا العهم
 ابدي على ماها ونفها ذكرت ما بين العذيب وباري
 فاذا اراد بها الشفة الاحلى والسق اللامع لا معناها
 القريبي ومما المنزلة المعروفة كما ارادها صاحب الاصل

القائل تذكرت بابني العذيب وبارق **مجرعوا** النياوم **مجر**
 السوابق **وكالتشيد** في قوله **وبذكر** من قدها وما
مجرعوا النياوم **مجرعوا** السوابق **اذ فيه تشبيه** قدها
 بالروح العالي وتشيد مداسه بخيوله السباق والاصل
 حال عنه ولا تباين بتغيير يسير فيه ايضا وقد يستعمل
 تضيئه البيت فإزاده استعانة وتضيئه المصراع فانفق
 ايداعا ورفعا كما انه اصل به خرق شعر الغيب **وانا المقعد**
 فنظم شربلا اقتباس كقوله ما بال من اوله **نظف**
 اعز **يفخر** عطف قوله على رضى الاعمى وما لابن ادم والفخر
 وانما اوله نظمة واخره جيفة **والمثل** فنظم اى اذ معنا
 بمشور **واما التاميم** فإشارة الى قصه او شعرا ومثل
 بلا ذكرها كقوله فوالله ما ادرك الحلام نائم **المت** بنام كان
 في الركب يوشع **إشارة** الى قصه يوشع حيث رده الله
 لا الشمس وقت غروبها حتى فرغ من القتال فشب الشاعر
 ظهور وجه الجيب في الحوقل **آخر** ركب يوشع **فمن** الحوقل
 ليوشع وفوقه **لعمرو** ومع الرضا **والنار** تلتقى ارق
 واخفى منك في ساعة **الرب** **إشارة** الى ما شمر من قوله
المستجير نعم عند كسبه **كالسجير** من الرضا **بالنار**
 فإذ البيت لعمرو بن مرة جئى ربحا صلب صرعه كالتاب

ثوقله ولم يغشه بشية ما في تلك الشدة فكقوله
 فيا لها من مرة تعق اولادها **إشارة** الى مثل وهو عتق
 من الهرة فاعلم اولادها **المقام الثالث** في الموضع
 الذكي ينبغي للمستمع ان يجتهد فيه في تعيين ملامه لفظا
 ومعنى وهو ثلثة مواضع اولها **الابتداء** كقوله
قصر عليه تحية وسلام البيت وينبغي الاجتناب في المدح
 من لفظ تطييب كقوله لا تغل بشرك ولكن بشيعة **عنة**
 الادعى ويعوم المهرجان **واحد** **الابتداء** براءة الاستملا
 وهو ما ناسب المقصود كقوله في الزينة **اللفظ** لا يشرى
 فقد **الحج** الاقبال ما وعدا وكوكب المجد فلحق العلى
 صعد **كقوله** في المرتبة هي الدنيا نقوله بما فيها عذار طار
 من بطشى وفككى **واوسط** الموضع الانتقال من
 التوبيخ وهو ما افتتح به الكلام الى المقصود لانه
 حن الانتقال بسبب النشاط للاصغاء وهو تخلص
 ان كان برعاية الملايكة بينها كقوله اطلع الشمس في
 ان تقوم بنا فقلت ملا ولكن مطلع الجود **فان** انتقل
 من الجواب لقومه الى المدح بالجود بطريق الاستدراك
 الملايكة **وانا** لم يكن برعايتها فافضأ وهو مدح الجاهل
 كامرئ القيس والتابغة الذي ياف والمخض من

أي المذكورين. الجاهلية والاسلام طيبه وحسانه
ومن ما قرب من التخلي وهو الانتقال بفصل الخطأ
وهو لفظ اما بعد او بلفظ هذا نحو هذا واذا للظايع
لشرباب وهذا باب او فصل في قولنا انتقالي
نوع الى آخر ووجه القرب المذكور عدم الشروع في المقصود
فيما ^{من} القرب المذكور لفظ ايضا وآخر المواضع
الانتهاء اذ هو آخر ما يعنيه السمع فتجيبه كما جازي لما سبق
من التقصير واحسنه حسن المقطع ويسمى براءة

المقطع ايضا وهو ما اذن بانتهاء الكلام

كقول مؤلف في آخره بقية بقاء الله

يا ملجأ الورى بسير مقامات بقاءه

مسالك اي ختم الكلام وانتهى

ابقاك الله ابقاك الله ملجأ

الورى بسير مقامات

الرب في فنونه

علم الادب

الحمد لله على الام

والسلام

تم الصلوة

على افضل

وعلى الام

تم

